جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
كلية الشريعة
قسم أصول الدين
تخصص الحديث النبوي الشريف

(تعارض ألفاظ الجرح والتعديل دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات سويد بن سعيد الحدثاني)٠

(جمع وتوثيق ودراسة)

إعداد الطالب:
وسيم عبد الجليل مصطفى شولي٠

إشراف الدكتور:
حسين عبد الحميد حسين النقيب ٠

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ٠

٢١/ تشرين أول/ ٢٠٠١م
نابلس

بسم الله الرحمن الرحيم

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١-د٠ حسين النقيب (مشرفا ورئيسا)	....
٢-د٠ خالد علوان (ممتحنا داخليا)	....
٣-د٠ علي علوش (ممتحنا خارجا)	....

الإهداء

إلى والديّ الكريمين اللذين قدما لي كثيرا فجزاهما الله خير الجزاء وأحسن الله خواتيم أعمالهما .

إلى حملة لواء السنة المشرفة في بقاع الأرض ثبتهم الله وأعانهم .

إلى فضيلة شيخي شيخ بيت المقدس الدكتور حسين أحمد علي الدراويش وفقه الله تعالى لخدمة الشريعة .

شكر وتقدير

لا يسعني بعد أن أنعم الله عليّ بإتمام هذه الرسالة ، إلا أن أتقـــدم بخـــالص الشـــكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة في كلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنيـــة ، الذيــن يؤدون رسالتهم على أكمل وجه وأحسن حال ، فجزاهم الله خيرا ٠

كما أتقدم بخالص شكري وبالغ تقديري ، إلى فضيلة أستاذي الدكتور : حسين النقيـب المشرف على هذه الرسالة ، الذي لم يدخر جهدا في إيـــداء توجيهاتـــه وملاحظاتـــه السديدة وقراءته لهذه الرسالة ، فجزاه الله خير الجزاء ٠

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام ، الذين تفضلوا بقبول المشاركة في مناقشـــة هذه الرسالة وهم :

١- الدكتور : خالد علوان ٠

٢- الدكتور : علي علوش ٠

وأشكر كل من قدم لي عونا ونصحا وإرشادا من الأساتذة الكرام والأصدقاء الأوفياء وجزاهم الله خير الجزاء ٠

المحتويات

فهرس الملاحق

الملخص

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد :

فقد قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه ، وموضوعها " تعارض ألفاظ الجرح والتعديل دراسة نظرية تطبيقية على مرويات سويد بن سعيد الحَدَثاني مات سنة أربعين ومئتين وله مئة سنة جمع وتوثيق ودراسة " ٠

وهو سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري ، سكن حديثة النورة ، روى عن أكثر من خمسين شيخا منهم : سفيان بن عيينة (م) ، وعبد الوهاب الثقفي (م ق) ، وعلي بن مسهر (م ق) ، ومسلم بن خالد الزنجي (ق) ٠

وروى عنه تسعة وعشرون راويا ، منهم : مسلم ، وابن ماجه ، وبقي بن مخلد الأندلسي ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن عدي في الضعفاء ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ٠

ترجمه النسائي ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن عدي في الضعفاء ، وضعفه الأكثرون بأسباب متعددة منها : الاضطراب ، وسوء الحفظ ، والتدليس ، وقبول التلقين ، وقال ابن معين حلال الدم !

ووثقه العجلي ، وقال : من أروى الناس عن علي بن مسهر ، وقال مسلمة بن قاسم في الصلة : ثقة ، ثقة ، ووثقه الخليلي أيضا ، وكان موافقا لما جاء به أبو حاتم حيث وثقه وقوى أمره ٠

ولخص الحافظ ابن حجر حاله ، فقال : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش ابن معين القول فيه ، من قدماء العاشرة ٠

وسويد هذا تلميذ لأكثر من خمسين شيخا ، منهم من ذكرت من كبار الفقهاء والمحدثين ، وروى عن جمهرة من الحفاظ ، وحين وقفوا له على بعض الأخطاء ، حملوا عليه ، حتى استحل ابن معين دمه ذودا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم !!

وخلاصة أسباب الطعن فيه ما يلي : -

١-طول عمره الذي قارب مئة سنة ، وهذا من شأنه أن يضعف الحفظ ، أما كتابه فصحيح ، كما قال تلميذه أبو زرعة ٠

٢-قبوله التلقين ، وذلك أثرا من آثار كبر سنه ، وضعف حفظه ٠

٣-أنه يحمل على أهل الرأي ، وقد روى في ذلك حديثا ، برأه الدارقطني من عهدته ، فظن يحيى أنه من منكرات سويد ، فقال : سويد حلال الدم ، ومن المعروف ميل يحيى إلى أهل الرأي في الفقه ٠

٤-اتهم بأن له كتابا في فضائل الصحابة ، بدأ فيه بفضائل علي بن أبي طالب ، فتعجب أحمد بن حنبل من هذا ، وقال : لعله أتي من غيره ، ونهاهم أن يسمعوا تلك الأشياء التي لا يرغبون فيها من كتابه ٠

وسويد بن سعيد له عن له عند مسلم ثلاثة وخمسون رواية ، لكن البخاري وابن حبان ضعفاه ولم يخرجا له شيئا في صحيحيهما ، ومهما يكن من أمر ، فإن سويدا شيخ هؤلاء الذين خرجوا عنه ، وطبقته تقتضي أن يكون قد توبع على أكثر حديثه ، فما توبع عليه قبلناه ، وما خالف فيه رددناه ، وما انفرد به اختبرناه ٠

أما بالنسبة لمرويات مسلم فثبت أنه سبر رواياته ، فأخذ عنه ما رواه قبل عمـــاه وغفلتـــه ، أو من نسخة كتابه التي بين العلماء صحتها ، كما أن معظم هذه الروايات جاءت في المتابعـــات ، أو لها متابعات ، أو جاء سويد فيها مقرونا بغيره ، وفي كثير منها فائدة علو السند ، وقد يفـرد رواية سويد في الباب ويكون حينئذ قد اطلع على متابعات أو شواهد لما يروي .

وطبيعة العمل جمع مرويات سويد بن سعيد ، ثم تخريج هذه الأحاديث ، ورسم شجرة الإســـناد ، وتحديد المدار الكلي للروايات ، والمدارات الأخرى المتفرعة عنه ، وإجراء المقارنـــة بيـــن هذه الروايات المتعددة أولا بأول ، ورصد الخلافات الجوهرية بين الروايات ، وتتبع نصـــوص النقاد في معالجة تلك الخلافات ، وتصنيف ذلك تصنيفا علميا موثقا .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين ، أما بعد :

فإن من رحمة الله على الناس أن بعث رسولا يبين لهم أمر ربهم قال عز وجل (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (١) ، وقال عز من قائل (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (٢) فالنبي صلى الله عليه وسلم أوتي القرآن ومثله معه ليبين للناس ما أنزل إليهم ، فكانت السنة النبوية تمثل جانب التطبيق لمادة القرآن الكريم ، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ، فهي المبينة لما جاء في القرآن والمفصلة له ،

ولذلك كان العمل بالسنة النبوية المشرفة من أفضل الطاعات وأقرب القربات إلى الله تعالى وكان المحدثون أمناء النبي صلى الله عليه وسلم على سنته ، ولولا الله – تعالى –ثُم أهل الحديث لضاع الدين ، حيث تكفل الله تبارك وتعالى بحفظ الذكر ، وهو القرآن العظيم والسنة المطهرة ، قال تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (٣) فهيأ الله رجالا يحفظون سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومدار عملهم هو علم مصطلح الحديث ، فهو من أعظم العلوم وأجلها وأدقها وأشرفها وأرفعها مكانة عند الله تعالى حيث به يحفظ الدين ويتميز الغث من السمين ، وبه تصان السنة المشرفة من الدخيل والوضع والتحريف والكذب ، حيث حذر النبي صلى الله عليه وسلم من القول عليه ما لم يقل وتوعد فاعله

---

(١) الجمعة : ٢ .

(٢) النحل : ٤٤ .

(٣) الحجر : ٩ .

بأشد العذاب والتنكيل من الله – عز وجل – في الآخرة ، قال عليه الصلاة والسلام : (ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) (١) ومن أهم علوم مصطلح الحديث علم الجرح والتعديل إذ به يتبين لنا مدى حفظ الرواة وضبطهم وعدالتهم وصلاحيتهم لأن يؤخذ عنهم الحديث النبوي الشريف ٠

الدوافع للبحث

١-خدمة السنة النبوية المشرفة ٠

٢-تعارض الجرح مع التعديل في هذا الراوي ٠

٣-ولأن البخاري يخرج معظم هذه الروايات ولم يخرج حديثاً واحداً من طريقه ٠

٤-ولأن الإمام مسلم يخرج له أكثر من خمسين حديثا في صحيحه ، وقد قال عنه النسائي وابن معين وغيرهم من النقاد بأنه ضعيف الحديث ٠

الدراسات السابقة

هناك بحث للدكتور نافذ حسين حماد قد نشر في مجلة الجامعة الإسلامية عنوانه : (سويد بن سعيد بين الجرح والتعديل ودراسة مروياته في صحيح مسلم) **وملخصه** : تكلم في سويد بن سعيد عدد من النقاد وضعفوه لغفلته وقبوله التلقين بعدما كبر وعمي ، كما أوردوا أحاديث منكرة أتى بها سويد ، ومع ذلك احتج به مسلم في صحيحه في أكثر من خمسين موضعا ، وهذا البحث يوضح المسوغات التي جعلت مسلما يروي عنه في صحيحه ، ويثبت أنه سبر رواياته ، فأخذ عنه ما رواه قبل عماه وغفلته ، أو من نسخة كتابه التي بيّن العلماء صحتها ،

(١) البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي ، **الجامع الصحيح المختصر** ، ٦ مج ، تحقيق د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار ابن كثير ، اليمامة ، ١٩٨٧ ،٥٢/١ ح١١٠ ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٠

كما أن معظم هذه الروايات جاءت في المتابعات ، أو لها متابعات ، أو جاء سويد فيها مقرونـا بغيره ، وفي كثير منها فائدة علو السند ، وقد يفرد رواية سويد في الباب ، ويكون حينئـذ قـد أطلع على متابعات أو شواهد لما يروي ·

مشكلة الدراسة

١- تعارض أقوال علماء الجرح والتعديل في الحكم على سويد بن سـعيد مـا بيـن التشـدد والتساهل والاعتدال ·

الصعوبات التي واجهتني في البحث

١- وجود بعض الأسماء المبهمة في بعض الأسانيد ·

٢- اشتراك أكثر من راو في اسم واحد ، مثل شريك بن عبد الله ·

٣- الاختلاف بين أئمة الجرح والتعديل في توثيق أو تضعيف أحد الرواة ، ممـا سـبب لـي الوقوف الطويل والتأني في الوصول إلى الحكم النهائي على الراوي ·

٤- صعوبة الوصول إلى بعض المصادر التي احتجتها في الدراسة مثل ، مسـند المنجنيقـي إسحاق بن يعقوب الذي كان الفيصل في أحد الأحاديث ·

منهجية البحث

تقتضي طبيعة الدراسة المنهج التالي :

١-المنهج الاستقرائي ، وذلك من خلال تتبع مرويات سويد بن سـعيد فـي كتـب الحديـث الأصلية ·

٢-منهج التخريج ، تخريج مرويات سويد بن سعيد من كتب الحديث الأصلية ، ورتبت الأحاديث حسب الكتب والأبواب الفقهية ، مبتدئا بصحيح مسلم لأنه الأكثر إخراجا لسويد بن سعيد من بين كتب الحديث بشكل عام ، ومن ثم سنن ابن ماجه حيث يأتي ابن ماجه في المرتبة الثانية ممن أخرج لسويد بن سعيد ، وبعدها عند الإمام أحمد وأبي يعلى وبعدها أحاديث سويد من كتب التراجم ، حيث كلام العلماء على هذه الأحاديث .

الحكم على الرجال ودراسة الأسانيد

عرفت بالراوي بذكر اسمه ونسبه وكنيته أو لقبه ، وسنة وفاته ، ثم أذكر حكمي على الراوي حسب دراستي مستأنسا بحكم ابن حجر في التقريب دون التقيد فيه ، ثم أقوال العلماء ،إذا كان الراوي متفقا على توثيقه اكتفيت بذكر قولين أو ثلاثة ، مع مراعاة الاختصار ، أقول مثلا وثقه فلان وفلان ، ثم أثبت عبارة ابن حجر في نهاية الترجمة ، إذا كان الراوي متفقا على تضعيفه توسعت في ذكر أقوال الأئمة الذين ضعفوه ، وإذا كان الراوي مختلفا فيه فقد تتبعت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مفصلا ، ثم ختمت بقول ابن حجر في التقريب ،وإذا قام أحد الأئمة بذكر جرح مفسر في أحد الرواة ، فإن الباحث كان ينظر في هذا الجرح المفسر فإن لم يكن قادحا كأن يكون صاحبه داعية إلى بدعة ، كأن يكون مرجئاً(١) ، أو متشيعاً أو ناصبياً ، أو كان يعمل عند أحد السلاطين فلا يعتبر به ، ويقدم التعديل على التجريح في مثل هذه الحالة ، وإذا كان هناك شك في سماع راو من آخر كنت أثبت ذلك من المصادر المعتمدة ، وأبين أسمع أم لم يسمع ، فإن هذا يؤثر في صحة الإسناد كما هو معلوم ، وإذا تكرر الراوي وهذا يحصل كثيرا فقد يتكرر أكثر من عشرين مرة ، فعليك بفهرس الأعلام حيث تجد في أي صفحة مر ذكره .

---

(١) المُرْجئةُ: صِنْفٌ من المسلمين يقولون: الإيمانُ قَولٌ بلا عَمَل، ابن منظور ، لسان العرب ، ٨٤/١ .

الحكم على الحديث ، إذا كان في صحيح البخاري اكتفيت بذكر الإسناد واعتمدت عليه في الحكم النهائي على الحديث ، أما إذا كان في غيره فأقوم بدراسة الإسناد ، ودراسة الحديث تنقسم إلى ثلاثة مراحل :

١- دراسة الإسناد من طريق سويد بن سعيد .

٢- دراسة الإسناد بالمتابعات عن ذلك الصحابي ، بمعنى هل يصح الحديث عن هذا الصحابي ، أو لا يصح .

٣- دراسة الحديث بالمتابعات مع الحكم النهائي على الحديث ، وإذا كان الحديث صحيحا بداية ، فأشير إلى المتابعات ، ومن ثم إلى الشواهد .

التمهيد :

الترجمة لسويد بن سعيد :

هو سُوَيْدُ بِنْ سُعيدْ بن سَهْلْ بن شَهْرَيَارْ الهِرَوِيّ ، أبو محمد الْحَدَثَاني الأنْبَاريُّ ، سكن حَدِيْثَـةَ النّوَرَة ، وهي قرية تحت عَانَةَ (١) وفوق الأنْبَارْ (٢) .

ميلاده ووفاته : قال البخاري ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأبو القاسم البغوي مات سـنة أربعين ومئتين زاد البخاري بالحديثة أول شوال وزاد البغوي وكان قد بلغ مائة سـنة وكتبت عنه بالحديثة ، يعني أنه ولد سنة أربعين ومائة (٣) .

شيوخ سويد بن سعيد : روى عن إبراهيم بن سعد ، وإسحاق بن نجيح الملطي ، وأيـوب ابن النجار اليمامي ، وبقية بن الوليد ق ، وحفص بن ميسرة الصنعاني م ق ، وحماد بن زيـد ق ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك ، ورشدين بن سعد ، وزياد بن الربيع اليحمدي ، وسفيان بـن عيينة م ، وسوار بن مصعب الهمداني ، وسويد بن عبد العزيز ، وأبي الأحوص سـلام بـن سليم ق ، وشريك بن عبد الله النخعي ق ، وشعيب بن إسـحاق الدمشـقي ق ، وشـهاب بـن خراش ، وصالح بن موسى الطلحي ق ، وضمام بن إسماعيل ، وعاصم بن هلال البـارقي ، وعبد الله بن رجاء المكي ق ، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي ، وعبد ربه بن بارق الحنفي ،

---

(١) عانة هي : مدينة مشرفة على الفرات عامرة قرب حديثة النورة .

- أنظر : ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، **معجم البلدان** ، ٥ مج ، بيروت : دار الفكـر ، ٥٣٢/٢ ، ٧٢/٤ .

(٢) أنظر :المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج ، **تهذيب الكمال** ، ٣٥ مج ، تحقيـق د. بشـار عـواد معروف ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ٢٤٧/١٢ .

(٣) الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر ، **تاريخ بغداد** ، ١٤ مج ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٢٨/٩ .

وعبد الرحمن بن أبي الرجال ق ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ق ، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم ق ، وعبد الرحيم بن زيدالعمي ق ، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي ق ، وعبد العزيز ابن أبي حازم م ق ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ق ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي م ق ، وعبيد بن الوسيم ، وعثام بن علي العامري ق ، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، وعثمان بن مطر ق ، وعلي بن مسهر م ق ، وعمرو بن يحيى بن سعيد الأموي ق ، وعيسى بن يونس ، والفرج بن فضالة ، وفضيل بن عياض ، والقاسم بن غصن الليثي ، ومالك بن أنس م ق ، وأبي سحيم المبارك بن سحيم ق ، ومحمد بن الحارث الحارثي ق ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني ، ومحمد ابن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي ، ومحمد بن الفرات التميمي ، ومروان بن معاوية الفزاري م ، ومسلم بن خالد الزنجي ق ، ومعتمر بن سليمان م ق ، والمفضل بن عبد الله الكوفي ق ، وموسى بن عمير القرشي ، وموسى بن الفضل ق ، وهشام بن سليمان المخزومي ق ، والوليد بن محمد الموقري م ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة م ق ، ويحيى بن سليم الطائفي ق ، ويزيد بن زريع ق ، وأبي عاصم العباداني ق .

تلاميذ سويد بن سعيد : روى عنه مسلم ، وابن ماجة ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير ، وأحمد بن حفص ، وأحمد بن القاسم بن نصر البغدادي العابد ، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ، وبقي بن مخلد الأندلسي ، وجعفر ابن محمد بن الحسن الفريابي ، والحسن بن علي بن شبيب المعمري ، والحسين بن محمدابن حاتم المعروف بعبيد العجل ، وسعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري الحدثاني ،

وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وعمران بن موسى بن مجاشع السجستاني ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وهارون بن أبي الهيذام واسمه محمد بن هارون العسقلاني ، ويعقوب بن شيبة السدوسي (١) .

أقوال علماء الجرح والتعديل وكبار نقاد الحديث في سويد ومن هنا تنبع مبررات الدراسة .

قال أحمد العجلي (٢) : سويد بن سعيد الحدثاني ثقة ، من أروى الناس عن علي بن مسهر ، وقال النسائي (٣) : سويد بن سعيد الحدثاني ليس بثقة ، وقال أبو حاتم الرازي : كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك يعنى التدليس ، وقال أبو حاتم بن حبان (٤) : يأتي عن الثقات المعضلات ، هذا إلى ما يخطيء في الآثار ويقلب الأخبار ، سمعت محمد بن زكريا بن الحسين يقول سمعت ،

---

(١) المزي ، **تهذيب الكمال** ، ٢٤٧/١٢ .

(٢) أنظر : العجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي ، **معرفة الثقات** ، ٢ مج ، تحقيق عبد العليم (عبد العظيم) البستوي ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٩٨٥ ، ٤٤٢/١ .

(٣) النسائي ، أحمد بن شعيب ، **الضعفاء والمتروكين** ، ١ مج ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب : دار الوعي ، ١٣٦٩ ، ص٥١ .

(٤) ابن حبان البستي ، أبو حاتم محمد ، **المجروحين** ، ٣ مج ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، حلب : دار الوعي ، ٣٥٢/١ .

أبا الحسن علي بن عبد الله البصري يقول : سمعت عثمان بن خرزاذ الأنطاكي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد ، وقال ابن عدي : (١) ، ثنا الجنيدي ، ثنا البخاري ، قال : فيه نظر ، وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، سمعت بن حماد يقول : سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف ، وقال النسائي : سمعت إسحاق بن إبراهيم بن يونس يقول : بلغني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : قال لي أبي : اكتب عن سويد أحاديث ضمام ، ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه ، روى عن مالك الموطأ ، ويقال : إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضا ، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت ، وهو إلى الضعف أقرب ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عرضت على أبي أحاديث لسويدابن سعيد عن ضمام بن إسماعيل فقال لي : اكتبها كلها أو قال تتبعها فإنه صالح ، أو قال : ثقة ، وقال أبو الحسن الميموني : سأل رجل أبا عبد الله عن سويد الحدثاني، فقال : ما علمت إلا خيرا ، فقال له انسان جاءه بكتاب فضائل فجعل عليا أولها ، وآخرها أبا بكر وعمر ، فعجب أبو عبد الله من هذا ، وقال : لعله أتى من غيره ، قالوا له وثم تلك الأشياء قال : فلم تسمعوها أنتم لا تسمعوها ، ولم أره يقول فيه إلا خيرا ، وقال أبو القاسم البغوي : كان من الحفاظ ، وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه صالح ، وعبد الله يختلفان إليه فيسمعان منه ، وقال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول : سويد مات منذ حين ، قال وسمعت يحيى قال : هو حلال الدم ، قال وسمعت أحمد ذكره فقال أرجو أن يكون صدوقا ، أو قال لا بأس به ، وقال محمد بن يحيى الخزاز السوسي : سألت يحيى بن معين ، عن سويد بن سعيد فقال : ما حدثك فاكتب عنه ، وما حدث به تلقينا فلا ،

---

(١) ابن عدي ، عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، ٧ مج ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨ ، ٤٢٨/٣ .

وقال عبد الله بن علي بن المديني : سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك رأسه ، وقال : ليس بشيء وقال الضرير : إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد ، وقال : هذا أحد رجلين : إما رجل يحدث من كتابه ، أو من حفظه ، ثم قال هو عندي لا شيء ، قيل له : فأين حفظه ثلاثة آلاف ، قال فهذا اليسر يكرر عليه ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ ، ولا سيما بعدما عمي ، قال الأشعث : سمعت يحيى بن معين يقول : سويد بن سعيد حلال الدم ، وقال صالح بن محمد البغدادي : صدوق إلا أنه كان قد عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه ، وقال الحاكم أبو أحمد : عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن ، وقال أبو بكر الأعين : هو سداد من عيش ، هو شيخ ، وقال سعيد بن عمرو البردعي : رأيت أبا زرعة يسيء القول في سويد بن سعيد ، وقال : رأيت منه شيئا ما يعجبني ، قلت ما هو قال لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده فقلت إن عندي أحاديث لابن وهب عن ضمام وليست عندك ، فقال ذاكرني بها ، فأخرجت الكتب وأقبلت أذاكره ، فكلما كنت أذاكره كان يقول : حدثنا به ضمام ، وكان يدلس حديث حريز بن عثمان ، وحديث نيار بن مكرم ، وحديث عبد الله بن عمرو(زر غبا)، فقلت : أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء ، فغضب ، قال سعيد : فقلت لأبي زرعة فايش حاله ، قال : أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها ، فأما إذا حدث من حفظه فلا ، وقال أبو بكر الإسماعيلي : في القلب من سويد شيء من جهة التدليس ، موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما ، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى ، فضعف بسبب ذلك ، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته

وقال العلائي: سويد بن سعيد الحدثاني قال غير واحد كان كثير التدليس (١) ، و قال العلائي: روى عنه مسلم في الصحيح ، وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه ، ثم عمر وعمي فوقعت المناكير في حديثه كثيرا ، فمنها (من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدا) وغيره

وقال الذهبي : سويد بن سعيد الحدثاني شيخ مسلم محدث نبيل له مناكير ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : متروك ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال البخاري : عمي وكان يقبل التلقين وقواه الدارقطني .

وقال ابن حجر (٣) : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه بن معين القول ، وقال الذهبي : (٤) كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضر ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة ، فترى مسلما يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة .

---

(١) ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تهذيب التهذيب ، ١٤ مج ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٤ ، ٢٣٩/٤ .

(٢) العلائي ، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، ١ مج ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٦ ، ص١٠٦ .

(٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ١ مج ، ، تحقيق محمد عوامة ، الطبعة الأولى ، سوريا : دار الرشيد ، ١٩٨٦ ، ص٢٦٠ .

(٤) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٤٥٥/٣ .

الفصل الأول

ويضم الأحاديث التي ورد فيها سويد بن سعيد مقرونا بغيره من الرواة ، والأحـــاديث التي توبع عليها متابعة تامة ، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين : -

١-**المبحث الأول** : ويضم الأحاديث التي ورد فيـــها ســـويد مقرونـــا بغـــيره مـــن الــــــرواة .

٢-**المبحث الثاني** : ويضم الأحاديث التي توبع عليها سويد متابعة تامة .

المبحث الأول : ويضم الأحاديث التي ورد فيها سويد بن سعيد مقرونا بغـــيره مـن الرواة ، وعددها اثنان وأربعون حديثا بالمكرر ٠

أخرج الإمام مسلم في صحيحه منها ، أربعة عشر حديثا ٠

وأخرج ابن ماجة في سننه منها ، عشرين حديثا ٠

وأخرج أبو يعلى في مسنده منها ، أربعة أحاديث ٠

وأخرج كل من الإمام أحمد في مسنده ، والطبراني في معجمه الكبير ، والحاكم فـي مستدركه على الصحيحين ، والبيهقي في سننه الكبرى ، حديثا واحدا٠

وعدد أحاديث سويد بدون المكرر اثنان وثلاثون حديثا ، وهي مجموع أحاديث هـذا المبحث ٠

الحديث الأول : (١) حديث طارق بن أشيَمْ بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من قال لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثنا سويد بن سعيد ، وابن أبي عمر ، قالا : حدثنا مروان يعنيان الفزاري ، عن أبي مالك ، عن أبيه (طارق بن أشيم ابن مسعود) به .

وأخرجه الطحاوي (٢) ، عن حسين بن نصر ، عن نعيم بن حماد ، عن مروان بن معاوية بإسناده ، وأخرجه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ، وأخرجه مسلم أيضا (٤) ، عن زهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، و أخرجه الطبراني (٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن أبي بكر المقبري ، عن فضيل بن سليمان ، ثلاثتهم ، (أبو خالد الأحمر ،

---

(١) مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، **صحيح مسلم** ، ٥ مج ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ٥٣/١ح٢٣ ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .

(٢) الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر ، **شرح معاني الآثار** ، ٤ مج ، تحقيق محمد زهري النجار ، الطبعة الأولى ،بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩ ، ٢١٥/٣ ، كتاب السير ، باب ما يكون الرجل به مسلما .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ٥٣/١ح٢٣ كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .

(٥) الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم ، **المعجم الكبير** ، ٢٠ مج ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، الموصل : مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٣ ، ٣١٨/٨ح٨١٩٠ .

ويزيد ، وفضيل) عن أبي مالك (سعد بن طارق) عن طارق بن أشيم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، مرفوعا بمعناه .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) ، وقد تابعَ سويداً محمد بن يحيى بن أبي عمر وهو صدوق ، وزهير بن حرب ، وللحديث متابعات ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم ، فالحديث صحيح .

---

(١) البخاري ، **الجامع الصحيح المختصر** ، ٢/٥٠٧ح١٣٣٥ ، كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة ، ٦/٢٥٣٨ح٦٥٢٦ ، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب قتل من أبى قبول الفرائض ، ٦/٢٦٥٧ح٦٨٥٥ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الإقتداء بسنن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ١/٥١ح٢٠ ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .

(٣) رجال السند :

- طارق بن أشيَم بن مسعود الأشجعي له صحبة ، (بخ م ت س ق) .
- أنظر : لمزي ، **تهذيب الكمال** ، ١٣/ ٣٣٣ ،
- ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، ٨ مج ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢ ، ٣/٥٠٧ .
- سعد بن طارق بن أشيم ، أبو مالك الأشجعي الكوفي ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن نمير ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات في حدود الأربعين ومائة (خت م ٤)،
- أنظر : ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، **الجرح والتعديل** ، ٩ مج ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢ ، ٤/٨٦ .
- ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ، ، ٣/٤١٤ ، ابن حجر ، **تقريب التهذيب** ، ص٢٣١ .

الحديث الثاني : (٢) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : (لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء) .

التخريج :

أخرجه مسلم(١) ، عن منجاب بن الحارث التميمي ، وسويد بن سعيد ، وأخرجه ابن ماجه (٢) ، عن سويد بن سعيد ، كلاهما (منجاب وسويد) عن علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - به .

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة يدلس أسماء الشيوخ ، قال ابن المديني وابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق تكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، وقال الدارقطني : يدلس أسماء الشيوخ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (ع) .
- أنظر : ابن حجر ، **طبقات المدلسين** ، ١ مج ، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، الطبعة الأولى ، عمان : مكتبة المنار ،١٩٨٣ ،ص٤٥ .
- المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٠٣/٢٧ ، ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٥٢٦ .
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبد الله نزيل مكة ، وقد ينسب إلى جده وقيل إن أبا عمر كنية أبيه يحيى ، صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق وكان رجلا صالحا وكان به غفلة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين (م ت س ق) .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٢٤/٨ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٦٣٩/٢٦ .
- سويد بن سعيد هو موضع الدراسة ، وقد مرت ترجمته في المقدمة .

(١) مسلم ، **الصحيح** ، ٩٣/١ ح٩١ ، كتاب الإيمان ، باب تحريم الكبر وبيانه .

(٢) ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني ،**سنن ابن ماجه**، ٢مج ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار الفكر ٢٢/١ ح٥٩ ، كتاب الإيمان ، باب في الإيمان .

وأخرجه أبو داود (١) ، عن أحمد بن يونس ، وأخرجه الترمذي (٢) ، عن أبي هشـــام الرفـــاعي ، كلاهما ، عن أبي بكر بن عياش ، وأخرجه ابن ماجه (٣) ، عن علي بن ميمون ، عن سعيد بـــن مسلمة ، وأخرجه أبو يعلى (٤) ، عن عبد الواحد بن غياث ، وأخرجه ابن حبان (٥) ، عن الحســـن ابن سفيان ، عن إبراهيم بن الحجاج السامي ، كلاهما ، (عبد الواحد ، وإبراهيم) ، عـــن عبـــد العزيز بن مسلم ، ثلاثتهم ، (أبو بكر ، وسعيد ، وعبد العزيـــز) ، عـــن الأعمـــش بإســـناده ، وأخرجه مسلم (٦) ، عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وإبراهيم بـــن دينـــار ، وأخرجـــه الترمذي (٧) ، عن محمد بن المثنى ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، أربعتهم (ابن المثنـــى ، وابـــن بشار ، وإبراهيم ، وعبد الله) ، عن يحيى بن حماد ، وأخرجه مسلم (٨) ، من طريق أبي داود ،

---

(١) أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، سنن أبي داود ، ٤ مج ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار الفكر ، ٥٩/٤ ح٤٠٩١ ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في الكبر ،

(٢) الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، ٥ مج ، تحقيق أحمد محمد شـــاكر وآخرين ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ٣٦٠/٤ ح١٩٩٨ ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في الكبر .

(٣) ابن ماجه ، السنن ، ١٣٩٧/٢ ح ٤١٧٣ ، كتاب الزهد ، باب البراءة من الكبر والتواضع .

(٤) أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ، مسند أبي يعلى ، ١٣ مج ، تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعـــة الأولى ، دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٤ ، ٤٧٧/٨ ح٥٠٦٦ .

(٥) ابن حبان ، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، ١٨ مج ، تحقيق شـــعيب الأرنؤوط ، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣ ، ٤٩٣/١٢ ح ٥٦٨٠ ، باب التواضع والكبر والعجب ، ذكر إيجاب دخول النار للمستكبر .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٩٣/١ ح٩١ ، كتاب الإيمان ، باب تحريم الكبر وبيانه .

(٧) الترمذي ، السنن ، ٣٦١/٤ ح١٩٩٩ .

(٨) المرجع السابق .

كلاهما ، (يحيى ، وأبو داود) ، عن شعبة ، عن أبان بن تغلب ، وأخرجه أحمد (١) ، عن حجاج بن أرطاه ، كلاهما ، (أبان ، وحجاج) ، عن فضيل الفقيمي ، عن إبراهيم بن يزيد بإسناده ، وأخرجه أبو يعلى (٢) ، من طريق حجاج بإسناده بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) ، وقد تابع سويداً منجاب بن الحارث التميمي وهو ثقة ، وللحديث متابعات ، فالحديث صحيح .

---

(١) أحمد ، المسند ، ٤٥١/١ ح٤٣١٠ .

(٢) أبو يعلى ، المسند ، ١٩٢/٩ ح٥٢٨٩ .

(٣) رجال السند :

- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم ، ويقال : بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل ، صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –(ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٢١/١٦ . ابن حجر ، الإصابة ، ٢٣٣/٤ .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ، قال أحمد وعثمان بن شيبة : ثقة ، وقال بن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية ، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين(ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٠ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٩٧ .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود لنخعي أبو عمران الكوفي ، ثقة يرسل كثيرا ، قال العلائي : هو مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، قال ابن معين : مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي ، وقال ابن حجر : ثقة يرسل كثيرا من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها (ع) .

أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٣٣/٢ ، ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٥/١ ، ابن حجر : التقريب ص٩٥ .

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، وكاهل هو بن أسد بن خزيمة يقال : إن أصله من طبرستان ، ثقة يدلس ، وثقه العجلي والنسائي وابن معين ، ووصفه الدارقطني بالتدليس ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة ، (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٧٦/١٢ ، العلائي ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٨٨ .
- ابن حجر ، طبقات المدلسين ، ص٣٣ .

الحديث الثالث : (٣) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن حوضي أبعد من أيلة من عدن ، لهو أشد بياضا من الثلج ، وأحلى من العسل باللبن (١) ، ولآنيته أكثر من عدد النجوم ، وإني لأصد الناس عنه ، كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه ، قالوا : يا رسول الله أتعرفنا يومئذ ؟ قال : نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم ، تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، وابن أبي عمر ، جميعا عن مروان الفزاري ، قال بن أبي عمر : حدثنا مروان ، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن أبي حازم ،

- علي بن مسهر القرشي أبو الحسن ، ثقة ، وثقه العجلي والنسائي وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومئة ، (ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٣٥/٢١ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٠٤/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٤٠٥ .
- ابن حبان ، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، مشاهير علماء الأمصار ، ١ مج ، تحقيق م. فلايشهمر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٥٩ ، ص١٧١ .
- منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، أبو محمد من أهل الكوفة ، ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي:ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة (م فق) ،
- أنظر : ابن حبان ، الثقات ٢٠٦/٩ ، ابن حجر ، التقريب ، ص٥٤٥ ،
- الذهبي ، محمد بن أحمد أبو عبدالله ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ٢ مج ، تحقيق محمد عوامة ، الطبعة الأولى ، جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، ١٩٩٢ ، ٢٩٤/٢ ،

(١) في أحاديث أخرى : (أشد برودة من الثلج ، وأحلى من العسل ، وأبيض من اللبن) ، فيمكن أن يكون وقع خطأ من أحد رواة هذا الحديث .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢١٧/١ ح٢٤٧ ، كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء .

عن أبي هريرة به ، وأخرجه البخاري (١) ، عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، وأخرجه ابن راهويه (٢) ، وأحمد (٣) ، عن محمد بن جعفر ، وأخرجه مسلم (٤) ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن معاذ العنبري ، وأخرجه ابن الجعد (٥) ، ثلاثتهم ، (محمد بن جعفر ، ومعاذ ، وابن الجعد) ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله ، وللحديث شاهد من حديث أبي ذر – رضي الله عنه – أخرجه مسلم (٦) بسنده مرفوعا بمثله ، وله شاهد أخرجه مسلم (٧) ، بسنده عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يختلف (فقال : أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل) فيمكن أن يكون وقع خطأ من أحد رواة هذا الحديث .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٨٣٤/٢ ح٢٢٣٨ ، كتاب المساقاة الشرب ، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه .

(٢) ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي ، مسند إسحاق بن راهويه ، ٢ مج ، تحقيق د.عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة : مكتبة الإيمان ، ١٩٩٥ ، ١٣٢/١ ح٥٦ .

(٣) أحمد ، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ٦ مج ، مصر : مؤسسة قرطبة ، ٢٩٨/٢ ح٧٩٥٥ .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ١٨٠٠/٤ ح٢٣٠٢ ، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – وصفاته.

(٥) ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، مسند ابن الجعد ، ١ مج ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة نادر ، ١٩٩٠ ، ١٧٥/١ ح١١٢٣ .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٨/٤ ح٢٣٠٠ ، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – وصفاته.

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٩/٤ ح٢٣٠١ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – وصفاته .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات(١) ، وقد تابع سويداً محمد بن يحيى بن أبـــي عمر وهو صدوق ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث الرابع : (٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : (أتى النبي صلـــى الله عليـــه وسلم رجل أعمى فقال : يا رسول الله ، إنه ليس لي قائد يقودني إلـــى المســـجد ، فســـأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته ، فرخص له ، فلما ولى دعاه فقال : هل تسمع النداء بالصلاة ؟ فقال : نعم ، قال : فأجب) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وســـويد بـــن ســـعيد ، ويعقوب الدورقي ، كلهم عن مروان الفزاري ، قال قتيبة : حدثنا الفزاري : عن عبيد الله بـــن الأصم ، قال : حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن راهويـــه (٣) ، عـــن مروان بن معاوية الفزاري بإسناده .

---

(١) رجال السند :

- أبو هريرة الدوسي اليماني ، صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، فقيل : اسمه عبد الرحمن بن صخر وقيل : غير ذلك (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤ .
- أبو الفتح الأزدي ، محمد بن الحسين ، أسماء من يعرف بكنيته ، ١ مج ، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال ، الطبعة الأولى ، الهند : الدار السلفية ، ١٩٨٩ ، ص٦١ .
- أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي ، وقال ابن حجر: ثقة (ع) .
- المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٧٢/١١ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٤٧ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٤٥٢/١ ح٦٥٣ ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب يجب إتيان المسجد إلى مـــن ســـمع النداء.

(٣) ابن راهويه ، ، مسند إسحاق بن راهويه ، ٣٢٧/١ ح٣١٣ .

وأخرجه النسائي (١) ، وأخرجه البيهقي (٢) ،عن أبي عبد الله الحافظ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أحمد بن سلمة ، كلاهما (النسائي ، وأحمد بن سلمة) ، عن إسحاق بن راهويه بإسناده بمثله ، وللحديث شاهد من حديث ابن أم مكتوم _ رضي الله عنه _ ، أخرجه أبو داود (٣) ، وابن ماجة (٤) ، والحاكم (٥) ، من طرق عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رزين (مسعود بن مالك الأسدي) عن ابن أم مكتوم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

النتيجة : أصاب سويد في هذا الحديث ، وقد تابعه قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن إبراهيم ، ويعقوب الدورقي وهم ثقات (٦) .

---

(١) النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن ، **المجتبى من السنن** ، ٨ مج ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، الطبعة الثانية ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٩٨٦ ، ١٠٩/٢ ح٨٥٠ ، كتاب الإمامة ، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن .

(٢) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر ، **سنن البيهقي الكبرى** ، ١٠ مج ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكة المكرمة : مكتبة دار الباز ، ١٩٩٤ ، ٥٧/٣ ح ٤٧٢٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ، ٦٦/٣ح٤٧٧١ ،كتاب الصلاة ، باب ذكر الخبر الذي ورد في الأعمى .

(٣) أبو داود ، **السنن** ، ١٥١/١ح٥٥٢ ، كتاب الصلاة ، باب في التشديد في ترك الجماعة .

(٤) ابن ماجه ، **السنن** ، ٢٦٠/١ح٧٩٢ ، كتاب المساجد والجماعات ، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة .

(٥) الحاكم ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري ، **المستدرك على الصحيحين** ، ٤ مج ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠ ، ٣٧٥/١ح٩٠٣ ، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، باب التأمين ، ٧٣٦/٣ح٦٦٧٣ ، كتاب معرفة الصحابة ، باب عمرو بن أم مكتوم المؤذن – رضي الله عنه – .

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ، أبو رجاء البلخي البغلاني، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين (ع) .

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٢٣/٢٣ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٤٠/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٤٥٤ .

إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (١) ،

أما الشاهد من حديث ابن أم مكتوم ، ففي إسناده أبو رزين (مسعود بن مالك) (٣) ، وأنكر أبو الحسن القطان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم ، وقال ابن معين : أبو رزين عن عمرو ابن أم مكتوم مرسل .

- إسحاق بن إبراهيم ، الامام الحافظ الكبير أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين الإمام أحمد، وثقه النسائي وأحمد وأبو حاتم ، ولد سنة ست وستين ومئة ، قال البخاري : مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة (خ م د س ت) ،
- أنظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٤٣٣/٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٠٩/٢ ، ابن حجر ، التقريب ص٩٩ .
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي ثقة ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، ولد سنة ست وستين ومئة ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين ، (ع) ،

أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣١١/٣٢ ، ابن حجر ، التقريب ٦٠٧ .

(١)باقي رجال السند :

- عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري ، أخو عبد الله بن عبد الله بن الأصم وكان الأصغر ، مجهول الحال ، ذكره ابن حبان في كتابه الثقات ، وقال بن حجر مقبول من السادسة (م د س ق) ،
- أنظر : ابن حبان ، الثقات ١٤٢/٧ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٢١/٥ ،المزي ، تهذيب الكمال ٦٥/١٩ ، الذهبي ، الكاشف ٦٨١/١ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٧٢ .
- يزيد بن الأصم واسم الأصم عمرو ، ويقال عبد عمرو بن عبيد العامري البكائي ، أبو عوف الكوفي نزيل الرقة ، أمه برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي – صلى الله عليه وسلم ،قيل له رؤية ، ثقة، قال العجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومئة وقيل بعدها (بخ م ٤)

أنظر: المزي ، تهذيب الكمال ٨٣/٣٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٥٢/٩ ،ابن حجر ، لتقريب ص٥٩٩ .

- مروان بن معاوية : ثقة يدلس ، تقدمت ترجمته عند الحديث الأول .

(٣) أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي ، مجهول الحال ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة (م س) ،

- أنظر : ابن حجر ، الإصابة ١٥٠/٧ ، ابن حجر ، التقريب ٥٢٨ ، العلائي ، جامع التحصيل ص٢٨٧ .

الحديث الخامس : (٥) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (صليت مع رسـول الله صلى الله عليه وسلم فأطال حتى هممت بأمر سوء ، قال : قيل وما هممت به ؟ قـال : هممت أن أجلس وأدعه) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) عن إسماعيل بن الخليل ، وسويد بن سعيد ، وأخرجـه ابن ماجـه (٢) عـن عبد الله بن عامر بن زرارة وسويد بن سعيد ، ثلاثتهم (إسماعيل وعبد الله وسويد) عن علـي ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به .

وأخرجه البخاري (٣) ، عن سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، وأخرجه البيـهقي (٤) ، من طريق محمد بن أيوب ،عن سليمان بن حرب بإسناده ، وأخرجه مسلم (٥) ، عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأخرجه ابن خزيمة (٦) ، عن يوسف بن موسى ، وأخرجـه ابن حبان (٧) ، عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، أربعتهم (عثمان ، وإسـحاق ، ويوسـف ، وأبو خيثمة) ، عن جرير ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٥٣٧/١ ح٧٧٣ ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب تطويل القراءة في صـلاة الليل .

(٢) ابن ماجه ، السنن ، ٤٥٦/١ ح١٤١٨ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في طـول القيـام فـي الصلوات .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٣٨١/١ ح١٠٨٤ ، كتاب التهجد ، باب طول القيام في صلاة الليل .

(٤) البيهقي ، السنن ، ٨/٣ ح٤٤٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها.

(٥) المرجع السابق .

(٦) ابن خزيمة ، الصحيح ، ١٨٦/٢ ح١١٥٤ ، كتاب الصلاة ، باب فضل طول القيام في صلاة الليل .

(٧) ابن حبان ، الصحيح ، ٥١١/٥ باب فرض متابعة الإمام ، ذكر ما يستحب للإمام أن تكون صلاته بالقوم خفيفة.

وأخرجه أحمد (١) ،عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه ابن خزيمة (٢) ، من طريق عبد الرحمن ، كلاهما ، (يحيى ، وعبد الرحمن) ، عن سفيان الثوري ، ثلاثتهم ، (شعبة ، وجرير ، وسفيان) ، عن الأعمش سليمان بن مهران بإسناده ، مثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) ، وقد تابع سويداً إسماعيل بن الخليل وهو ثقة ، وعبد الله بن عامر بن زرارة وهو صدوق وغيرهم من الثقات ، وللحديث متابعات ، فالحديث صحيح .

---

(١) أحمد ، المسند ، ٣٨٥/١ ح٣٦٤٦ .

(٢) ابن خزيمة ، الصحيح ، ١٨٦/٢ ح١١٥٤ ، كتاب الصلاة ، باب فضل طول القيام في صلاة الليل .

(٣) رجال السند :

- شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي أسد خزيمة ، ويقال أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان الكوفي ، أدرك النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يره ، ثقة ، قال وكيع وابن معين وابن سعد : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ، (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٧١/٤ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٦٨ .
- إسماعيل بن الخليل الخزاز أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، وثقه أبو حاتم ومحمد بن عبد الله الحضرمي والعجلي والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومئتين (خ م قد) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٨٣/٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١ ، الذهبي ، الكاشف ٢٤٥/١ ، ابن حجر ، التقريب ١٠٧ .
- عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي صدوق ، قال ابن حبان مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومئتين (م د ق) .
- أنظر : ابن حبان ، الثقات ٣٥٥/٨ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٢٣/٥ ، ابن حجر : التقريب ص٣٠٩ .

الحديث السادس : (٦) حديث أبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قالا : (سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ، ويفطر المفطر ، فلا يعيب بعضهم على بعض) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، وسهل بن عثمان ، وسويد بن سعيد ، وحسين بن حريث ، كلهم عن مروان ، قال سعيد : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن عاصم ، قال : سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم به ،

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه مسلم (٢) ، بسنده مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد حسن (٣) ، فيه عاصم بن النضر الأحول وهو صدوق ،

---

(١)مسلم ، الصحيح ، ٧٨٧/٢ ح١١١٧ ، كتاب الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٧٨٧/٢ ح١١١٨ ، كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر .

(٣)رجال السند :

- أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) ، المزي ، تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١٧٤/٧ ،
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين ، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين (ع) ، ابن حجر ، التقريب ص١٣٦ ،
- أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة ، العبدي البصري ، ثقة ، قال النسائي وابن سعد : ثقة ، وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان ومئة وقيل بعدها (خت م ٤) ،
- المزي ، تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٨ ،
- ابن خياط ، خليفة أبو عمر الليثي العصفري ، الطبقات ، ١ مج ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، الرياض : دار طيبة ، ١٩٨٢ ، ص٢٠٩ .

-

ومدار الحديث عليه ، وقد تابع سويداً سعيد بن عمـــرو الأشــعثي ، وســـهل بـــن عثمـــان ، وحسين بن حريث وهم ثقات ، وللحديث شواهد فالحديث صحيح .

الحديث السابع : (٧) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (كنا يوم الحديبيـة ألفا وأربعمائة ، فقال لنا النبي : صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهـــل الأرض ، وقال جابر : لو كنتِ أبصر لأريتكم موضع الشجرة) .

التخريج :

أخرجه مسلم(١) ، قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، وسويد بن سعيد ،

- عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر البصري ، صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه أبو حاتم ، ولينه أحمد وغيره ، وقال الذهبي : وثـــق ، قـــال ابـــن حجـــر : صـــدوق مـــن العاشـــرة (م د س) ، أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٥١/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٨٦ ،
- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله ، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** ، ١ مج، تحقيق محمد شكور أمرير المياديني ، الطبعة الأولى ، الزرقاء : مكتبة المنار ، ١٤٠٦ ، ص١٠٤ .
- حسين بن حريث أبو عمار الخزاعي المروزي ، ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات مات ســـنة أربـــع وأربعيـــن ومائتين ، قال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٦٦ .
- أنظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي ، **التاريخ الكبير** ، ٨ مج ، تحقيق الســـيد هاشم الندوي ، بيروت : دار الفكر ، ٣٩٣/٢ ، ابن حبان ، **الثقات** ١٨٧/٨ .
- سهل بن عثمان العسكري الكندي نزيل الري أبو مسعود ، ثقة له غرائب ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي: ثقة صاحب غرائب ، وقال ابن حجر : أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين (م) أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٠٣/٤ ، الذهبي ، **الكاشف** ٤٧٠/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ٢٥٨ ،
- سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعثي أبو عثمان الكوفي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد ومطين ، قال ابن حجر : ثقة من العاشرة (م س) ،
- ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٦١/٤ ، ابن حجر، **التقريب** ٢٣٩ .

(١) مسلم ، **الصحيح** ، ١٤٨٤/٣ ح١٨٥٦ ، كتاب الإمارة ، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال .

وإسحاق بن إبراهيم ، وأحمد بن عبدة ، واللفظ لسعيد قال سعيد وإسحاق : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن جابر به .

وأخرجه البخاري (١) ، عن علي بن الجعد ، وأخرجه أيضا (٢) ، عن قتيبة بن سعيد ، وأخرجه الحميدي (٣) ، والشافعي (٤) ، وأحمد (٥) ، خمستهم ، (علي ، وقتيبة ، والحميدي ، والشافعي ، وأحمد) ، عن سفيان بن عيينة بإسناده ، وأخرجه البيهقي (٦) ، عن أبي عبد الله الحافظ ، عن أبي بكر الفقيه ، عن بشر بن موسى ، عن الحميدي بإسناده ، **وله شاهد** من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أخرجه البخاري (٧) من طرق عن البراء بن عازب بنحوه مطولا وذكر قصة .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٨) ، وقد تابع سويداً أحمد بن عبدة بن موسى الضبي ، وسعيد بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم وهم ثقات .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١٥٢٦/٤ ح٣٩٢٣ ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٨٣١/٤ ح٤٥٦٠ ، كتاب التفسير ، باب إذ يبايعونك تحت الشجرة .

(٣) الحميدي ، عبدالله بن الزبير أبو بكر ، المسند ، ٢ مج ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، القاهرة : دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبي ، ٥١٤/٢ ح١٢٢٥ .

(٤) الشافعي ، محمد بن إدريس أبو عبد الله ، مسند الشافعي ، ١ مج ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ص ٢١٧ .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣٠٨/٣ ح١٤٣٥٢ .

(٦) البيهقي ، السنن ، ٢٣٥/٥ ح٩٩٨١ ، كتاب الحج ، جماع أبواب الهدي ، باب الاشتراك في الهدي ، ٣٢٦/٦ ح١٢٦٤٩ ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب ما جاء في سهم الراجل والفارس .

(٧) البخاري ، الصحيح ، ١٥٢٥/٤ ح٣٩٢٠ ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية .

(٨) رجال السند :

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ثقة ، وثقه ابن عيينة وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) ، -

الحديث الثامن : (٨) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (قال رجل : أين أنا يا رسول الله إن قتلت ؟ قال في الجنة ، فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، وسويد بن سعيد ، واللفظ لسعيد أخبرنا سفيان ، عن عمرو سمع جابرا به .

- الذهبي ، محمد بن أحمد أبو عبد الله ، تذكرة الحفاظ ، ٤ مج ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٧٤ ، ١١٣/١ .
- المزي ، تهذيب الكمال ٢٢/٥ ، ابن حجر ، التقريب ٤٢١ .
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ويكنى أبا محمد ، ثقة إمام ربما دلس ، وثقه العجلي وابن سعد وغيرهم ، قال ابن حجر : ثقة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس ولكن عن الثقات من الثامنة ، ولد سنة سبع ومائة ، ومات سنة ثمان وتسعين ومئة (ع) .
- أنظر : ابن سعد ، محمد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، الطبقات الكبرى ، ٨ مج ، بيروت : دار صادر ، ٤٩٧/٥ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٤٥ .
- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ، ثقة رمي بالنصب ، وثقه أبو حاتم والنسائي ، وقال النسائي في موضع آخر صدوق لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة رمي بالنصب من العاشر ة ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين (م ٤) .
- أنظر :ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، لسان الميزان ، ٧ مج ، تحقيق دائرة المعارف النظامية – الهند – ، الطبعة الثالثة ، بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٦ ، ٥١٠/٧ ، المزي ، تهذيب الكمال ٣٦٩/١ ، ابن حجر ، التقريب ص٨٢ .

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٥٠٩/٣ ح١٨٩٩ ، كتاب الجهاد ، باب ثبوت الجنة للشهيد .

وأخرجه البخاري (١) ، عن عبد الله بن محمد ، وأخرجه النسائي (٢) ، عن محمد بن منصور وأخرجه الحميدي (٣) ، وأخرجه وأحمد (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، وأخرجه ابن حبان (٦) ، عن أحمد بن علي ، كلاهما ، (أبو يعلى ، وأحمد بن علي) ، عن عمرو بن محمد الناقد ، وأخرجه البيهقي (٧) ، من طريق أحمد بن شيبان ، كلهم ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، وله شاهد من حديث أبي عبس (عبد الرحمن بن جبر) أخرجه البخاري (٨) بسنده بمعناه ، وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (١٠) ، مرفوعا بنحوه .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١٤٨٧/٤ ح٣٨٢٠ ، كتاب المغازي ، باب غزوة أحد .

(٢) النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن ، السنن الكبرى ، الأجزاء ٦ ، تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، سنة النشر ١٤١١ – ١٩٩١ ، ٢٢/٣ ح٤٣٦٢ ، كتاب الجهاد ، باب تمني القتل في سبيل الله ، النسائي ، المجتبى ، ٣٣/٦ ح٣١٥٤ ، كتاب الجهاد ، باب ثواب من قتل في سبيل الله – عز وجل – .

(٣) الحميدي ، المسند ، ٥٢٦/٢ ح١٢٤٩ .

(٤) أحمد ، المسند ، ٣٠٨/٣ ح١٤٣٥٣ .

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٤٦٥/٣ ح١٩٧٢ .

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ٥١٠/١٠ ح٤٦٥٣ ، كتاب السير ، باب فضل الجهاد ، ذكر إيجاب الجنة لمن قتل في سبيل الله .

(٧) البيهقي ، السنن ، ٧٣/٩ ح١٧٦٩ ، كتاب السير ، باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء إحدى الحسنيين .

(٨) البخاري ، الصحيح ، ٨٠٣/١ ح٨٦٥ ، كتاب الجمعة ، باب المشي إلى الجمعة .

(٩) البخاري ، الصحيح ، ١٠٣٧/٣ ح٢٦٦٣ ، كتاب الجهاد والسير ، باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة .

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ١٣٦٢/٣ ح١٧٤٢ ، كتاب الجهاد والسير باب كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (١) ، وقد تابع سويدا سعيد بن عمرو الأشعثي وهو ثقة ، وعدد من الثقات ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح ٠

الحديث التاسع : (٩) حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : (كنت أنا وعمر ابن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان (٢) ، فكان يطأطىء لي مرة فأنظر ، وأطأطىء له مرة فينظر ، فكنت أعرف أبى إذا مر على فرسه في السلاح إلى بنى قريظة ، قال : وأخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير ، قال : فذكرت ذلك لأبى ، فقال ، ورأيتني يا بني ؟ قلت : نعم قال : أما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبويه فقال فداك أبى وأمي) ٠

أخرجه مسلم (٣) عن إسماعيل بن الخليل ، وسويد بن سعيد ، وأخرجه الطبراني (٤) عن محمد بن علي بن المديني فستقة عن سويد ، كلاهما (إسماعيل وسويد) عن ابن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير به ، وأخرجه البخاري (٥) ، عن أحمد بن محمد ، وأخرجه مسلم (٦) ، عن أبي كريب ،

---

(١)رجال السند تقدمت تراجمهم ٠

(٢)أطم حسان فكان يطأطئ لي مرة فأنظر إلى آخره ، الأطم : بضم الهمزة والطاء الحصن وجمعه آطام ، كعنق وأعناق ، أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ١٨٩/١٥ ٠

(٣)مسلم ، الصحيح ، ١٨٧٩/٤ ح٢٤١٦ ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما ٠

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢١/٩ ح٦٩ ٨٢ ٠

(٥)البخاري ، الصحيح ، ١٣٦٢/٣ ح٣٥١٥ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الزبير بن العوام – رضي الله عنه– ٠

(٦)مسلم ، الصحيح ، ١٨٠٠/٤ ح٢٤١٦ ، كتاب فضائل الصحابة – رضي الله عنهم – باب من فضائل طلحة والزبير – رضي الله عنهما – ٠

وأخرجه أحمد (١) ، كلاهما ، (أبو كريب ، وأحمد) عن أبي أسامة (حماد بن أسامة) ، وأخرجه النسائي (٢) ، عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، وأخرجه الحاكم (٣) ، عن علي بن حمشاذ العدل ، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ، كلاهما ، (محمد ، وإسماعيل) ، عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، ثلاثتهم ، (أحمد بن محمد ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة) ، عن هشام بن عروة ، بإسناده ، **وله شاهد** من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤) بسنده نحوه.

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٥) ، وقد تابع سويداً إسماعيل بن الخليل وهو ثقة ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث علي بن أبي طالب ، فالحديث صحيح .

---

(١) أحمد ، **المسند** ، ١٦٤/١ ح١٤٠٩ .

(٢) النسائي ، السنن ، ٥٨/٦ ح١٠٠٢٩ ، كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه .

(٣) الحاكم ، المستدرك ، ٦٣٩/٣ ح٦٣٤٧ ، كتاب معرفة الصحابة ، ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ١٠٦٤/٣ ح٢٧٤٩ ، كتاب الجهاد والسير ، باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه .

(٥) **رجال السند :**

- الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أحد المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣١٩/٩ ، ابن حجر ، **الإصابة** ٥٥٣/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ٢١٤ .
- عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي أبو بكر ، ولد في السنة الأولى من الهجرة وبايع رسول– الله صلى الله عليه وسلم– ، استشهد على يد طاغية بني أمية الحجاج سنة ثلاث وسبعين ، (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٠٨/١٤ ، ابن حجر ، **الإصابة** ٨٩/٤ .
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، ابو عبد الله المدني ، ثقة ، وثقه ابن سعد والعجلي ، قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات بعد التسعين وعده ابن سعد من فقهاء المدينة السبعة (ع) .
- أنظر : العجلي ، **معرفة الثقات** ، ١٣٤/٢ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢٦٩/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٣٩٠ .

الحديث العاشر : (١٠) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (لما نزلت هذه الآية ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ إلى آخر الآية (١) قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيل لي أنت منهم) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، عن منجاب بن الحارث التميمي ، وسهل بن عثمان ، وعبد الله بن عامر ابن زرارة الحضرمي ، وسويد بن سعيد ، والوليد بن شجاع ، وأخرجه أبو يعلى (٣) عن عبد الغفار بن عبد الله وسويد ، وأخرجه أيضا (٤) ، عن أبي خيثمة عن سويد ، ستتهم (منجاب وسهل وعبد الله وسويد والوليد وعبد الغفار) عن علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله به ، وأخرجه الترمذي (٥) ، عن سفيان بن وكيع ،

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ربما دلس ، وثقه أبو حاتم والعجلي وابن سعد ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة (ع) ،

- أنظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٣٢١/٧ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٦٣/٩ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٧٣ .

(١) المائدة : ٩٣ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٩١٠/٤ ح٢٤٥٩ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن مسعود وأمه – رضي الله عنهما – .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ٤٧٥/٨ ح٥٠٦٤ ، ٢٦٩/٩ ح٥٣٩١ .

(٤) أبو يعلى ، المسند ، ٢٦٩/٩ ح٥٣٩١ .

(٥) الترمذي ، السنن ، ٢٥٥/٥ ح٣٠٥٢ ، كتاب تفسير القرآن عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة المائدة .

وأخرجه النسائي (١) ، عن أحمد بن عثمان بن حكيم ، كلاهما ، (سفيان ، وأحمد) ،عن خالد بن مخلد عن علي بن مسهر بإسناده ، بمثله ،

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) بسندهما ، مرفوعا ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٤) ، وقد تابعه منجاب بن الحارث والوليد بن شجاع وهما ثقتان ، وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة ، وهما صدوقان ، وعبد الغفار وهو مجهول الحال ، وللحديث متابعات وشواهد فالحديث صحيح ٠

---

(١) النسائي ، السنن ، ٣٣٧/٦ ح١١١٥٣ ، كتاب التفسير ، ومن سورة المائدة ٠

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٦٨٨/٤ ح٤٣٤٤ ، كتاب التفسير ، باب (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية ٠

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١٥٧٠/٣ ح١٩٨٠ ، كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب٠

(٤) رجال السند :

- عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي صدوق ، قال ابن حبان مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومئتين (م د ق)،
- أنظر : ابن حبان ، **الثقات** ٣٥٥/٨ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٢٣/٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٠٩ ٠
- الوليد بن شجاع أبو همام السكوني ، ثقة ، قال الذهبي : ثقة وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (م د ت ق) ،
- أنظر : الذهبي ، **من تكلم فيه وهو ثقة**، ص١٩٠ ٠ ابن حجر ، **التقريب** ص٥٨٢ ٠
- البخاري ، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله ، **التاريخ الصغير (الأوسط)** ، ٢ مج ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب , القاهرة : دار الوعي , مكتبة دار التراث ، ١٩٧٧ ، ٣٧٨/٢ ٠
- عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الزبيري من أهل الموصل كنيته أبو نصر ، مجهول الحال ، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل ،
- أنظر : ابن حبان ، **الثقات** ، ٤٢١/٨ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٥٤/٦ ٠

الحديث الحادي عشر : (١١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسلم (١) سالمها الله وغفار غفر الله لها) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، وسويد بن سعيد ، وابن أبي عمر ، قالوا : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، ح وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالا : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، ح وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا شبابة ، حدثني ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ح وحدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا روح بن عبادة ، ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وعبد ابن حميد ، عن أبي عاصم ، كلاهما عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، ح وحدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، كلهم قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

وأخرجه البخاري (٣) ، عن محمد بن بشار ، بإسناده ، وأخرجه مسلم (٤) ، عن ابن المثنى ،

---

(١) قوله – صلى الله عليه وسلم – : أسلم سالمها الله قال العلماء : من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل خبر قال القاضي عياض في المشارق : هو من أحسن الكلام مأخوذة من سالمته إذا لم تر منه مكروها ، فكأنه دعا لهم بأن يصنع الله بهم ما يوافقهم فيكون سالمها بمعنى سلمها .

- أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٧٢/١٦ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٩٥٢/٤ ح٢٥١٥ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – لغفار وأسلم .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ١٢٩٣/٣ ح٣٣٢٣ ، كتاب المناقب ، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة .

(٤) المرجع السابق .

وأخرجه أحمد (١) ، كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد بإسناده ، وأخرجه الطيالسي (٢) ، عن شعبة بإسناده ، وأخرجه ابن الجعد (٣) ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن الطيالسي بإسناده ، وأخرجه أحمد (٤) ، عن علي بن حفص ، عن ورقاء بإسناده بمثله ، وللحديث شواهد منها ما أخرجه مسلم (٥) ، من طرق عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٦) ، وقد تابع سويداً محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وهما ثقتان ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وهو صدوق ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث جابر بن عبد الله ، فالحديث صحيح .

---

(١) أحمد ، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **فضائل الصحابة** ، ٢ مج ، تحقيق د. وصي الله محمد عباس ،الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣ ، ٨٨٢/٢ ح١٦٦٣ .

(٢) الطيالسي ، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري ، **مسند أبي داود الطيالسي** ، ١ مج ، بيروت : دار المعرفة ، ص٢٣٥ ح٢٤٨٣ .

(٣) ابن الجعد ، **مسند ابن الجعد** ، ص١٧٧ ح١١٣٨ .

(٤) أحمد ، **المسند** ، ٤٦٩/٢ ح١٠٠٦٦ .

(٥) مسلم ، **الصحيح** ، ١٩٥٢/٤ ح٢٥١٥ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – لغفار وأسلم .

(٦) رجال السند :

- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت، وثقه العجلي وابن سعد وأبو زرعة وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة (ع) ،
- أنظر : العجلي ، **معرفة الثقات** ٢٤٠/٢ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ١٩٣/٧ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٨٠/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٨٣ .
- أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري مولى عنزة ، ثقة ، وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، قال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (ع) ، -

الحديث الثاني عشر : (١٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو حسان (خالد بن غلاق) : (قلت : لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان ، فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا ، قال : نعم ، صغارهم دعاميص الجنة (١) ، يتلقى أحدهم أباه أو قال أبويه ، فيأخذ بثوبه أو قال بيده ، كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ، فلا يتناهى أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة ، وفي رواية سويد ، قال : حدثنا أبو السليل ، وحدثنيه عبيد الله بن سعيد ، حدثنا يحيى يعني بن سعيد ، عن التيمي ، بهذا الإسناد ، وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب به أنفسنا عن موتانا ، قال : نعم) .

التخريج :

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٢٤٦/٧ ، ابن حجر ، التقريب ص١١٧ ،
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن المديني والذهبي ، وزاد ابن سعد وفيه ضعف ، قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه قبل موته ، من الثامنة مات سنة أربع وتسعين ومئة ، عن نحو من ثمانين سنة (ع) ،
- أنظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٧١/٦ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٣٢١/١ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٦٨ .
- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن ، ثقة ، قال الخطيب والدارقطني ومسلمة : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة ، مات اثنتين وخمسين ومئتين (ع) ،
- أنظر ، المزي ، تهذيب الكمال ٣٥٩/٢٦ ، الخطيب ، تاريخ بغداد ٢٨٣/٣ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٠٥ .
- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ البصري بندار ، ثقة ، قال النسائي : صالح الحديث ، وقال العجلي ومسلمة بن قاسم والدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون (ع) ،
- أنظر : ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦١/٩ ، ابن حجر : التقريب ص٤٦٩ .

(١) قوله صغارهم دعاميص الجنة : واحدهم دعموص بضم الدال أي صغار أهلها ، النووي ، شرح مسلم ،١٨٢/١٦

أخرجه مسلم (١) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الأعلى ، وتقاربا في اللفظ ، قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي السليل ، عن أبي حسان ، قال : قلت : لأبي هريرة به ٠

وأخرجه مسلم (٢) ، عن عبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه أحمد (٣) ، عن محمد بن أبي عدي ، كلاهما ، (يحيى ، ومحمد) ، عن سليمان بن طرخان ، بإسناده ، وأخرجه مسلم (٤) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبي سعيد الأشج ، وأخرجه أيضا (٥) ، عن عمر بن حفص بن غياث ، وأخرجه النسائي (٦) ، عن أبي إسحاق ، عن جرير ، وأخرجه أحمد (٧) ، عن علي بن عبد الله ، ستتهم ، (أبو بكر ، ومحمد ، وأبو سعيد ، وعمر ، علي ، جرير) ، عن حفص بن غياث ، عن طلق بن معاوية ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله ، **وله شاهد** من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (٨) ، بسنده نحوه ٠

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٢٩/٤ ح٦٣٥؟ ، كتاب الأدب البر والصلة والآداب ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه٠

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٢٩/٤ ح٦٣٦؟ ، كتاب الأدب البر والصلة والآداب ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه٠

(٣) أحمد ، المسند ، ٤١٩/٢ ح٩٤٢٧ ٠

(٤) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٢٨/٤ ح٢٦٣٢ ، كتاب الأدب ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٠

(٥) المرجع السابق ٠

(٦) النسائي ، المجتبى ، ٢٦/٤ ح١٨٧٧ ، كتاب الجنائز ، باب من قدم ثلاثة ٠

(٧) أحمد ، المسند ، ٤١٩/٢ ح٩٤٢٧ ٠

(٨) البخاري ، الصحيح ، ٢٦٦٦/٦ ح٦٨٨٠ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب تعليم النبي – صلى الله عليه وسلم – أمته من الرجال والنساء ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح (١) ، وقد تابع سويداً محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وهو ثقة ، وللحديث متابعات ، وشواهد ، فالحديث صحيح ٠

---

(١)رجال السند :

- أبو حسان البصري ، خالد بن غلاق القيسي ويقال العيشي ، ثقة ، قال ابن سعد: ثقة وكان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مقبول من الثالثة ، (بخ م قد) ،
- أنظر : ابن حجر : **تهذيب التهذيب** ٩٦/٣ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ١٨٩/٧ ، ابن حجر : **التقريب** ص١٩٠ ٠
- أبو السليل القيسي ، واسمه ضريب بن نقير من بني قيس بن ثعلبة ، ثقة ، قال ابن سعد : وكان ثقة إن شاء الله ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة (م٤) ،
- أنظر : أحمد ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، **الأسامي والكنى** ، ١ مج ، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى ، الكويت : مكتبة دار الأقصى ، ١٩٨٥ ، ص٧٥ ،
- ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢٢٢/٧ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٠٩/١٣ ، ابن حجر : **التقريب** ص٢٨٠ ٠
- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، ثقة ، وثقه أحمد وابن سعد والعجلي والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥/١٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٢٤/٤ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢٥٢/٧ ، ابن حجر : **التقريب** ص٢٥٢ ٠
- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ، ثقة ، وثقه بن سعد وأبو حاتم ، وقال ابن حجر: ثقة من كبار التاسعة (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٥٠/٢٨ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٤٠٢/٨ ، ابن حجر:**التقريب** ص٥٣٩
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري ، ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين (م قد ت س ق) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٨١/٢٥ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٦/٨ ، ابن حبان ، **الثقات** ١٠٤/٩ ، ابن حجر : **التقريب** ص٤٩١ ٠

الحديث الثالث عشر : (١٣) حديث أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن نفيل رضي الله عنهما أنهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ما تركت بعدي في الناس فتنة ، أضر على الرجال من النساء) ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الأعلى وأخرجه أبو يعلى (٢) عن سويد بن سعيد وعبيد الله بن معاذ ، ثلاثتهم (عبيد الله وسويد ومحمد) عن المعتمر بن سليمان بن طرخان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل به ، وأخرجه الترمذي (٣) ، عن محمد بن عبد الأعلى ، وأخرجه القضاعي (٤) ، عن عبد الرحمن بن عمر ، عن أبي العباس بن جامع عن علي بن عبد العزيز ، عن عارم بن الفضل ، كلاهما ، عن المعتمر بن سليمان بن طرخان بإسناده ، وأخرجه البخاري (٥) ، ومسلم (٦) ، والنسائي (٧) ،

---

(١) ٠ مسلم ، الصحيح ، ٤/٢٠٩٨ ح٢٧٤٠ ، كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ٠

(٢) أبو يعلى ، المسند ، ٢/٢٦٠ ح٩٧٢ ٠

(٣) الترمذي ، السنن ، ٥/١٠٣ ح٢٧٨٠ ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في تحذير فتنة النساء ٠

(٤) القضاعي ، مسند الشهاب ، ٢/١٢ ح٧٨٦ ٠

(٥) البخاري ، الصحيح ، ٥/١٩٥٩ ح٤٨٠٨ ، كتاب النكاح ، باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى (إن من أزواجكم واولادكم عدوا لكم) ٠

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٤/٢٠٩٨ ح٢٧٤١ ، كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ٠

(٧) النسائي ، السنن الكبرى ، ٥/٤٠٠ ح٩٢٧٠ ، كتاب عشرة النساء ، باب دخول المخنث على النساء ، ٥/٣٦٤ ح٩١٥٣ ، كتاب عشرة النساء ، باب مداراة الرجل زوجته ٠

وابن ماجة (١) ، والحميدي (٢) ، وأحمد (٣) ، والطبراني (٤) ، والبيهقي (٥) ، من طرق عـن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي – صلـى الله عليـه وسلم – بمثله ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – أخرجه مسـلم (٦) بإسناده بمعناه .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٧)،وقد تابع سويداً عبيد الله بن معاذ العنبري

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١٣٢٥/٢ ح٣٩٩٨ ، كتاب الفتن ، باب فتنة النساء .

(٢) الحميدي ، المسند ، ٢٤٩/١ ح٥٤٦ .

(٣) أحمد ، المسند ، ٢٠٠/٥ ح٢١٧٩٤ .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٦٩/١ ح٤١٥ .

(٥) البيهقي ، السنن ، ٩١/٧ ح١٣٣٠٠ ، كتاب النكاح ، باب ما يتقى من فتنة النساء .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٩٨/٤ ح٢٧٤٢ ، كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء .

(٧) رجال السند :

- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي العدوي صحابي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قال ابن حجر : مات سنة خمسين أو بعدها بسنتين (ع) .
- أنظر : ابن حجر ، **الإصابة** ١٠٣/٣ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٣٦ .
- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، الحب ابن الحب ، يكنى أبا محمد ، ويقال أبو زيد ، وأمه أم أيمـن حاضنة النبي – صلى الله عليه وسلم – قال ابن سعد : ولد أسامة في الإسلام ومات النبي – صلـى الله عليـه وسلم– وله عشرون سنة ، قال ابن حجر : مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين (ع) .
- أنظر : ابن حجر: **الإصابة** ٤٩/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٩٨ .
- عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي أبو عثمان النهدي الكوفي ، سكن البصرة أدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم – ولم يلقه ، ثقة ، وثقه ابن المديني وأبو زرعة والنسائي وابن خراش ، وقال ابـن حجر : ثقة من كبار الثانية ، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها ، وهو ابن ثلاثين ومئة سنة (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٢٤/١٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٥١ .

ومحمد بن عبد الأعلى وهما ثقتان ، وللحديث متابعات ، وشواهد ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الرابع عشر : (١٤) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ٠

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد ، وعبد الله بن عامر بن زرارة ، وإسماعيل بن موسى ، قالوا : ثنا شريك ، عن سماك ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه (عبد الله بن مسعود) به ، وأخرجه الترمذي (٢) ، عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، وأخرجه ابن الجعد (٣) كلاهما ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سماك بن حرب بإسناده ، وأخرجه الترمذي (٤) ، عن أبي هاشم الرفاعي ، وأخرجه القضاعي (٥) ، عن عبد الرحمن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن عبد الجبار ، كلاهما ، (أبو هشام ، وأحمد) ،

- عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ، ثقة ، وثقه أبو حاتم وابن قانع ، وقال البخاري : مات عبيد الله سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة (ع) ،
- ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٣٥/٥ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ٤٠١/٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٣٧٤ ٠

(١) ٠ابن ماجه ، السنن ، ١٣/١ ح٣٠ ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

(٢) الترمذي ، السنن ، ٥٣٤/٤ ح٢٢٥٧ ، كتاب الفتن ، ٣٥/٥ ح٢٦٥٩ ، كتاب العلم ، باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ٠

(٣) ابن الجعد ، **المسند** ، ٩٦/١ ح٥٦٠ ٠

(٤) الترمذي ، السنن ، ٣٥/٥ ح٢٦٥٩ ، كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

(٥) القضاعي ، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله ، **مسند الشهاب** ، ٢ مج ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ ، ٣٢٤/١ ح٥٤٧ ٠

عن أبي بكر بن عياش ، وأخرجه أبو داود الطيالسي (١) ، وأخرجه أحمد (٢) ، عن عفـــان ، وأخرجه أبو يعلى (٣) ، عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن ، ثلاثتهم عن حماد بـــن سـلمة ، وأخرجه أحمد (٤) ، عن وهب بن جرير ، عن جرير ، وأخرجه أيضا (٥) ، عن هشام ، عـــن شيبان ، أربعتهم ، (أبو بكر ، وحماد ، وجرير ، وشيبان) ، عن عاصم بن بهدلة بـــن أبـي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله ، **وله شواهد** من حديـــث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) بسندهما بمثله ، **ولـــه شــاهد** مـــن حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٨) ،ومسلم (٩) بمثله.

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (١٠) ، فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطـــئ كثيرا وقد توبع شريك ، وسويد قد توبع تابعه أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة ،

---

(١) الطيالسي ، المسند ، ص٤٨ ح٣٦٢ .

(٢) أحمد ، المسند ، ٣١٠/٥ ح٢٢٦٩٢ .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ١٦٢/٩ ح٥٢٥١ .

(٤) أحمد ، المسند ، ٤٠٢/١ ٣٨١٤ .

(٥) أحمد ، المسند ، ٤٥٢/١ ح٤٠٤٤ .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٥٢/١ ح١١٠ ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي – صلى الله عليه وســـلم – ، ٢٢٩٠/٥ ح٥٨٤٤ ، كتاب الأدب ، باب من سمي بأسماء الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١٠/١ ح٣ ، مقدمة الإمام مسلم ، باب تغليظ الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم–.

(٨) البخاري ، الصحيح ، ٤٣٤/١ ح١٢٢٩ ، كتاب الجنائز ، باب مايكره من النياحة على الميت .

(٩) مسلم ، الصحيح ، ١٠/١ ح٤ ، مقدمة الإمام مسلم ، باب تغليظ الكذب على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

(١٠) رجال السند :

– عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو حـــاتم : صالح ، واختلف في سماعه من أبيه فأثبته الثوري وشريك وابن المديني ، ونفاه يحيى القطان ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا (ع) ،

وعبد الله بن عامر وهو صدوق وإسماعيل بن موسى وهو صدوق يخطئ رمـــي بـــالرفض ، وللحديث متابعات ، وشواهد كثيرة ، فالحديث متواتر .

- أنظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ١٨١/٦ ، العجلي ، معرفة الثقات ٨١/٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديـل ٢٤٨/٥ ، العلائي ، جامع التحصيل ، ص٢٢٣ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٤٤ ،
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الكوفي ، صدوق روايته عن عكرمة مضطربة ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال ابن المديني ويعقوب : روايته خاصة عن عكرمة مضطربة ، وقال ابن المبارك : ضعيف ، وقـال ابن خراش : لين ، وقال العجلي : جائز الحديث ، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة (خت م ٤) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١١٥/١٢ ،
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ، وقال يعقوب : صدوق ثقة سيئ الحفظ جدا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو زرعة والجوزجاني : كثير الخطا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، وصفه الدارقطني وعبد الرزاق بالتدليس ، وتدليســـه قليـل (خت م ٤) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ،ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٦٦
- سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، التبيين لأسماء المدلسين ، ١ مــج ، تحقيـق محمد إبراهيم داود الموصلي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيـــع ، ١٩٩٤ ، ص١١١ ،
- إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد ، أو أبو إسحاق الكوفي ، صدوق يخطيء رمي بالرفض ، قال أبو حـــاتم ومحمد بن عبد الله الحضرمي : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان من الثقات وكـان يخطئ وإنما أنكر عليه الغلو في التشيع ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ رمي بالرفض ، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين ومئتين (عخ د ت ق) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣١٠/٣ ، ابن حجر ، التقريب ١١٠
- عبد الله بن محمد بن أبي شبية إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر الحافظ الكوفي ، ثقـة ، وثقه أبو حاتم والعجلي وابن خراش وابن قانع وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمسين وثلاثين ومائتين ، (خ م د س ق) ، -

الحديث الخامس عشر : (١٥) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ، يقول صبحكم مساكم ، ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ، ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ، ثم يقول أما بعد فإن خير الأمور كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، وكان يقول من ترك مالا فلأهله ، ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، وأحمد بن ثابت الجحدري ، قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله به ، وأخرجه مسلم (٢) ، عن محمد بن المثنى ، وأخرجه البيهقي (٣) ، من طريق إبراهيم بن أبي طالب ، وعبد الله بن محمد ، كلاهما ، عن محمد بن المثنى ، وأخرجه أبو يعلى (٤) ، وأخرجه ابن حبان (٥) ، عن أحمد بن علي بن المثنى ، كلاهما ، عن أحمد بن إبراهيم الموصيلي ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٦٠/٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٣/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٢٠ .

(١) ابن ماجه ، السنن ١٧/١ ح٥٢ ، المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٥٩٢/٢ ح٨٦٧ ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة .

(٣) البيهقي ، السنن الكبرى ، ٢٠٦/٣ ح٥٥٤٤ ، كتاب الجمعة ، باب رفع الصوت بالخطبة .

(٤) أبو يعلى ، المسند ، ٨٥/٤ ح٢١١١ ، ٩٠/٤ ح٢١١٩ .

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ١٨٦/١ ح١٠ ، باب ما جاء في الابتداء بحمد الله ، باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها نقلا وأمرا وزجرا ، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تحري استعمال السنن في أفعاله ومجانبة كل بدعة تباينها وتضادها .

وأخرجه ابن الجارود (١) ،عن الحسن بن محمد الزعفراني ، ثلاثتهم ، (ابن المثنى ، وأحمد، والحسن) ، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بإسناده ، وأخرجه مسلم (٢) ، وأحمد (٣) وأبو يعلى (٤) ، وابن حبان (٥) ، والحاكم (٦) ، من طرق أخرى عن جعفر بن محمد بإسناده بمثله ، **وللحديث شواهد منها** من حديث سهل بن سعد – رضي الله عنه –، أخرجه البخاري (٧) بسنده مرفوعا مختصرا ، **وله شاهد** من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – أخرجه مسلم (٨) بسنده مرفوعا مختصرا٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٩) وقد تابع سويداً أحمد بن ثابت الجحدري وهو صدوق ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح ٠

---

(١) ابن الجارود ، عبد الله بن علي أبو محمد النيسابوري ، **المنتقى من السنن المسندة** ، ١ مج ، تحقيق عبدالله عمر البارودي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الكتاب الثقافية ، ١٩٨٨ ، ص٨٣ ح٢٩٧ ، باب فرض الصلوات الخمس ، باب الجمعة ٠

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ٥٩٢/٢ ح٨٦٧ ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ٠

(٣) أحمد ، **المسند** ، ٣٣٧/٣ ح١٤٦٧٠ ٠

(٤) أبو يعلى ، **المسند** ، ٩٠/٤ ح٢١١٩ ٠

(٥) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٣٣١/٧ ح٣٠٦٢ ، فصل في الصلاة على الجنازة ، ذكر الخبر الدال على أن ترك صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم على من مات وعليه دين كان ذلك في أول الإسلام ٠

(٦) الحاكم ، **المستدرك** ، ٥٦٩/٤ ح٨٥٩٥ ، كتاب الفتن والملاحم ٠

(٧) البخاري ، **الصحيح** ، ٢٠٣١/٥ ح٤٩٩٥ ، كتاب الطلاق ، باب اللعان ٠

(٨) مسلم ، **الصحيح** ، ٢٢٦٨/٤ ح٢٩٥١ ، كاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قرب الساعة ٠

(٩) **رجال السند :**

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو جعفر الباقر ، وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، وثقه العجلي وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة مات سنة بضع عشرة ، (ع) ٠ -

الحديث السادس عشر : (١٦) حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا علي) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة (١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد ، وإسماعيل بن موسى ، قالوا : ثنا شريك : عن أبي إسحاق : عن حبشي بن جنادة به ، وأخرجه أحمد (٢) ، عن أسود بن عامر ، وأخرجه ابن أبي عاصم (٣) عن أبي بكر ، كلاهما ، عن شريك بن عبد الله النخعي بإسناده ، وأخرجه النسائي (٤) عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم ،

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٣٦/٢٦ ، العجلي ، **معرفة الثقات** ٢٤٩/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٠٩ .
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق ، ثقة ، قال الشافعي وابن معين وأبو حاتم وابن عدي : ثقة ، وقال يحيى بن سعيد : في نفسي منه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمام من السادسة (بخ م ٤) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٧٤/٥ ، ابن حجر، **التقريب** ص١٤١ .
- أحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري ، صدوق ، قال ابن حبان : مستقيم الأمر ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات بعد الخمسين (ق) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٨١/١ ، ابن حبان ، **الثقات** ٤٢/٨ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ١٨/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٧٨ .

(١) ابن ماجه ، **السنن** ، ٤٤/١ ح١١٩ ، باب في فضائل أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب فضل علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – .

(٢) أحمد ، **المسند** ، ١٦٥/٤ ح١٧٥٤٥ .

(٣) ابن أبي عاصم ، **الآحاد والمثاني** ، ١٨٣/٣ ح١٥١٤ ، بني سلول ، حبشي بن جنادة السلولي رضي الله عنه .

(٤) النسائي ، **السنن** ، ١٢٨/٥ ح٨٤٥٩ ، كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي – صلى الله عليه وسلم – أنت صفيي وخليلي .

وأخرجه أحمد (١) عن يحيى بن آدم ، وابن بكير ، وأخرجه أيضا (٢) ،عن أبي أحمد ، ثلاثتهم ، (يحيى ، وابن بكير ، وأبو أحمد) ، عن إسرائيل ،وأخرجه الطبراني (٣) ، من طريق قيس ابن الربيع ، كلاهما ، (إسرائيل ، وقيس) ، عن أبي إسحاق السبيعي بإسناده ، **وله شاهد** من حديث عمران بن حصين ، أخرجه النسائي (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، وابن أبي عاصم (٦) ، وابن عدي (٧) ، من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين مرفوعا بمثله وذكر قصة .

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (٨) ، فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا لكنه توبع من إسرائيل ، وقد تابع سويداً أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة .

---

(١) أحمد ، المسند ، ١٦٤/٤ ح١٧٥٤ .

(٢) أحمد ، المسند ، ١٦٥/٤ ح١٧٥٤٥ .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٦/٤ ح٣٥١٣ .

(٤) النسائي ، السنن الكبرى ، ١٢٨/٥ ح٨٤٥٨ ، كتاب الخصائص ، فضائل أبي بكر وعمر وعثمان – رضي الله عنهم ، ١٢٦/٥ ح ٨٤٥٤ ، كتاب الخصائص ، قول النبي – صلى الله عليه وسلم – أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي رضي الله عنه .

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٢٩٣/١ ح٣٥٣ .

(٦) ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ٢٧٨/٤ ح٢٢٩٨ .

(٧) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ١٤٥/٢ .

(٨) رجال السند :

- حبشي بن جنادة بن نصر السلولي ، له صحبة يعد في الكوفيين ، قال ابن حجر : صحابي ، (ت س ق) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٤٩/٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ١٢٧/٣ ، ابن حجر ، التقريب ص١٥٠
- أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني ، ثقة مشهور بالتدليس ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس ، ولكنه صرح بالسماع في رواية النسائي (ع) ،

وأبو إسحاق السبيعي مدلس من الطبقة الثالثة لكنه صرح بالسماع عند النسائي ، وللحديث متابعة صحيحة فيما أخرجه أحمد عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق بسنده مرفوعا ، **أما الشاهد** من حديث عمران بن حصين – رضي الله عنه – ففيه جعفر بن سليمان الضبعي (١) وهو صدوق يتشيع ومدار الحديث عليه ، وهو فيما يؤيد تشيعه ولكنه لم ينفرد ، فالحديث صحيح .

الحديث السابع عشر : (١٧) حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : علي منهم يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذر وسلمان والمقداد) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٢) ، قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، وسويد بن سعيد ، قالا : حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه به ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٢٤٢/٦ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ٣٤٧/٦ ، ابن حجر ، **طبقات المدلسين** ، ص٤٢ .

(١) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري مولى بني الحريش كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم ، صدوق يتشيع ، قال أحمد بن حنبل : لا بأس به كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي ، وأهل البصرة يغلون في علي ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع من الثامنة ، وقال ابن معين ، ثقة ، مات سنة ثمان وسبعين ومئة زاد بن سعد في رجب (بخ م) ،

- أنظر : المزي : **تهذيب الكمال** ، ٤٣/٥ ، ابن عدي ، **الكامل** ١٤٤/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٤٠،
- العقيلي ،أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى ، **الضعفاء الكبير** ، ٤ مج ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المكتبة العلمية ، ١٩٨٤ ، ١٨٨/١ .

(٢) ابن ماجه ، **السنن** ، ٥٣/١ ح١٤٩ ، باب في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضل سلمان وأبي ذر والمقداد .

وأخرجه الترمذي (١) ، عن إسماعيل بن موسى ، وأحمد (٢) ، عن الأسود بن عامر ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى الحماني ، والحاكم (٣) ، من طريق الأسود ، وابن نمير ، ومحمد ابن سعيد ، خمستهم (سويد وإسماعيل والأسود وابن نمير ومحمد بن سعيد ويحيى) ، عن شريك بن عبد الله ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (٤) مداره على شريك بن عبد الله النخعي عن أبي ربيعة الإيادي ، وشريك بن عبد الله النخعي يخطئ كثيرا ، وأبو ربيعة منكر الحديث ، فلا ينبغي حمل الضعف على سويد ، وقد تابعه إسماعيل بن موسى وعدد من الثقات مثل عبد الله بن نمير ، والأسود بن عامر ٠

---

(١) الترمذي ، السنن ، ٦٣٦/٥ ح٣٧١٨ ، كتاب المناقب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب مناقب علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ٣٥٦/٥ ح٢٣٠٦٥ ، أحمد ، فضائل الصحابة ، ٦٤٨/٢ ح١١٠٣ ، ٦٨٩/٢ ح١١٧٦ ٠

(٣) الحاكم ، المستدرك ، ١٤١/٣ ح٤٦٤٩ ، كتاب معرفة الصحابة ، ذكر إسلام علي أمير المؤمنين – رضي الله عنه٠

(٤) رجال السند :

- بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن أسلم الأسلمي أبو عبد الله ، ويقال : أبو سهل ويقال : أبو ساسان ، صحابي ، أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين (ع) ،
- المزي ، تهذيب الكمال ٥٣/٤ ،
- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مرو ، ثقة ، وثقه العجلي وأبو حاتم وابن معين ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال أبو زرعة : روايته عن عمر مرسلة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين (ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٢٨/١٤ ، العلائي ، جامع التحصيل ص٢٠٧ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٩٧ ٠

-

الحديث الثامن عشر : (١٨) حديث عبد الله بن عباس رضـــي الله عنـــهما قـــال : قـــال : رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليقرأن القرآن ناس من أمتي ، يمرقون مـــن الإســـلام كما يمرق السهم من الرمية) ٠

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد ، وأخرجه أبو يعلـــى (٢) عـــن خلف ، ثلاثتهم (أبو بكر وسويد وخلف) عن أبي الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمـــة عن ابن عباس به ، **وله شاهد** من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه أخرجه أحمـــد (٣) عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله يعني بن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد العزيـــز ابن عبد الملك بن مليل السليحي القضاعي ،عن أبيه عن عقبة بن عامر مرفوعا بمثله٠

النتيجة : إسناد الحديث ضعيف (٤) ،

- أبو ربيعة الإيادي ذكر أبو عبد الله بن مندة أن اسمه عمر بن ربيعة ، منكر الحديث ، قال أبو حاتم منكر الحديـــث ، وقال ابن معين كوفي ثقة ، وقال الحافظ المزي : بأن له في الكتب ثلاثة أحاديث كلها في علي وحكم الترمذي بغرابتها ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ، قيل اسمه عمر بن ربيعة ، (د ت ق) ،
- ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٠٩/٦ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٠٥/٣٣ ، ابن حجر، **التقريب** ص٦٣٩ ٠
- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، **الكنى** ، ١ مج ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، بيروت ، دار الفكر ، ص٣١ ٠

(١) ابن ماجه ، **السنن** ، ٦١/١ ح١٧١ ، باب في ذكر الخوارج ٠

(٢) أبو يعلى ، **المسند** ، ٢٤٢/٤ ح٢٣٥٤ ٠

(٣) أحمد ، **المسند** ، ١٤٥/٤ ح١٧٣٤٦ ٠

(٤) **رجال السند :**

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو العباس المدني ، صحابي ، ابن عم رسول الله – صلـــى الله عليه وسلم – كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه ، دعا له النبي – صلى الله عليه وسلم – بالحكمة مرتين ، -

فيه سماك بن حرب وهو صدوق يخطئ وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، ومدار الحديث عليه ، وأما سويد فقد تابعه أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة ، وخلف بن تميم وهو صدوق ، والشاهد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه أيضا ضعيف الإسناد في إسناده عبد العزيز بن عبد الملك السليحي ، وهو مجهول الحال (١) .

- وقال عبد الله بن مسعود : نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات سنة ثمان وستين بالطائف (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٥/١٥٤ .
- عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى ابن عباس أصله من البربر كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس ، ثقة ، وثقه أيوب وابن معين والنسائي وأبو حاتم ، قال العجلي : بريء مما يرميه الناس من الحرورية ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها (ع) .
- أنظر : ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٧/٢٣٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٩٧ .
- سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة متقن من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومئة (ع) .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٤/٢٥٩ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ، ١٢/٢٨٢ .
- خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق ، وثقه أبو حاتم ويعقوب ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق عابد من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، (س ق) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ، ابن حجر ، **التقريب** ص ١٩٤ .

(١) عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل البلوي السليحي القضاعي ، مجهول الحال .

- أنظر : ابن حجر ، **تعجيل المنفعة** ، ص٢٦٢ .
- الحسيني ، محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن ، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** ، ١ مج ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ، ١٩٨٩ ، ص٢٧٢ .

وكذلك أبوه عبد الملك مجهول الحال (١) ، فالحديث ضعيف .

الحديث التاسع عشر : (١٩) حديث عائشة رضي الله عنها قالت : (من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقه ، أنا رأيته يبول قاعدا) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٢) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد ، وإسماعيل بن موسى السدي ، قالوا : ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، عن عائشة به ، وأخرجه الترمذي (٣) ، والنسائي (٤) ، وأبو داود الطيالسي (٥) ، وأبو يعلى (٦) ، والطحاوي (٧) من طرق عن شريك بإسناده ، وأخرجه ابن راهويه (٨) ، عن سفيان الثوري ، عن المقدام بإسناده

---

(١) عبد الملك بن مليل بالتصغير المليحي بفتح المهملة وكسر اللام وبالحاء المهملة ، مجهول الحال ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ابن حبان ، **الثقات** ٥/١٢٢ ،

- ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، ١ مج ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتاب العربي ص٢٦٥ .

(٢) ابن ماجه ، **السنن** ، ١/١١٢ ح٣٠٧ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب في البول قاعدا .

(٣) الترمذي ، **السنن** ، ١/١٧ ح١٢ ، كتاب أبواب الطهارة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في النهي عن البول قائما .

(٤) النسائي ، **المجتبى** ، ١/٢٦ ح٢٩ ، كتاب الطهارة ، باب البول في البيت جالسا .

(٥) أبو داود الطيالسي ، **المسند** ، ص٢١١ ح١٥١٥ .

(٦) أبو يعلى ، **المسند** ، ٨/٢٢٣ ح٤٧٩٠ .

(٧) الطحاوي ، **شرح معاني الآثار** ، ٤/٢٦٧ ، كتاب الكراهة ، باب البول قائما .

(٨) ابن راهويه ، **المسند** ، ٣/٨٩٢ ح١٥٧٠ .

وأخرجه أحمد (١) ، والطحاوي (٢) ، البيهقي (٣) ، من طرق عن عن سفيان عن المقدم بإسناده ،

وأخرجه الحاكم (٤) ، والبيهقي (٥) من طريق أبي العباس المحبوبي ، عن سعيد بن مسعود ، عن عبيد الله بن موسى ، عن المقدام بإسناده بمثله ·

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن(٦) ، فيه شريك بن عبد الله وقد تابعه سفيان الثوري ، وقد تابع سويدا أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة ، وإسماعيل بن موسى وعدد من الثقات ،

---

(١) أحمد ، المسند ، ١٣٦/٦ ح٢٥٠٨٩ ، ٢١٣/٦ ح٢٥٨٢٨ ·

(٢) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٦٧/٤ ، كتاب الكراهة ، باب البول قائما ·

(٣) البيهقي ، السنن ، ١٠١/١ ح٤٩٤ ، كتاب الطهارة ، باب البول قاعدا ،

(٤) الحاكم ، المستدرك ، ٢٩٥/١ ح٦٦٠ ، من كتاب الطهارة ·

(٥) البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٠١/١ ٤٩٥ · كتاب الطهارة ، باب البول قاعدا ·

(٦) رواة الحديث :

- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين تكنى أم عبد الله وأمها أم رومان بنت عامر ، قال ابن حجر : أفقه النساء مطلقا ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ، (ع)،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٢٧/٣٥ ، ابن حجر، الإصابة ١٦/٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٧٥٠ ،
- شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك المذحجي أبو المقدام الكوفي أصله من اليمن ، أدرك النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يره وكان من كبار أصحاب علي ، ثقة ، وثقه ابن سعد وأحمد والنسائي وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة قتل مع ابن أبي بكرة (بخ م ٤) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٥٢/١٢ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ١٢٨/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٦٦
- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي ، ثقة ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي زاد أبو حاتم صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة (بخ م) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٢٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٤٥ ·

وللحديث متابعات صحيحة منها ما أخرجه أحمد عن وكيع بن الجراح ، عن سفيان عن المقدام بن شريح بسنده مرفوعا به ، وهذا إسناد صحيح (١) فالحديث صحيح .

الحديث العشرون : (٢٠)حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت : (كان فراشها بحيال (٢) ، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٣) ، قال : حدثنا بكر بن خلف ، وسويد بن سعيد ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها (أم سلمة) به ، وأخرجه أبو داود (٤) ، وأخرجه الطبراني (٥) ،

---

(١)رجال السند :

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، متفق على توثيقه عند الأئمة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٥٤/١١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٤٤ .
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ، ثقة ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٦٢/٣٠ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٧/٩ ، ابن حجر : **التقريب** ص٥٨١ .

(٢)بحيال مسجد الخ : أي بحذائه والمراد من المسجد مصلاه صلى الله عليه وسلم في بيته.

- أنظر : السيوطي وعبد الغني وفخر الحسن الدهلوي ، **شرح سنن ابن ماجه** ، ١ مج ، كراتشي : قديمي كتب خانة ، ٦٨/١ .

(٣)ابن ماجه ، **السنن** ، ٣٠٧/١ ح٩٥٧ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء .

(٤) أبو داود ، **السنن** ، ٧٢/٤ ح٤١٤٨ ، كتاب اللباس ، باب في الفرش .

(٥) الطبراني ، **المعجم الكبير** ، ٣٥٠/٢٣ ح٨١٩ .

عن معاذ بن المثنى ، كلاهما (أبو داود ، ومعاذ) ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، وأحمد (١) ، وأخرجه والطحاوي (٢) ، عن ابن مرزوق ، كلاهما (ابن مرزوق ، وأحمد) ، عن عفان ، وأخرجه أبو يعلى (٣) ، عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، كلاهما ، (عفان ، وعبد الرحمن) ، عن وهيب بن بقية ، وأخرجه الطبراني (٤) ، من طريق عبد العزيز بن المختار ، كلاهما ، (وهيب ، وعبد العزيز) ، عن خالد بن مهران الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أمها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ،**وله شاهد** من حديث ميمونة بنت الحارث ، رضي الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري (٥) بسنده مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٦) ، وقد توبع سويداً ، تابعه بكر بن خلف وعدد من الثقات ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث ميمونة بنت الحارث ، عند البخاري ، فالحديث صحيح .

---

(١) أحمد ، المسند ، ٣٢٢/٦ ح٢٦٧٧٦ .

(٢) الطحاوي ، شرح معاني السنن الآثار ، ٤٦٢/١ ، كتاب الصلاة ، باب المرور بين يدي المصلي هل يقطع عليه ذلك أم لا .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ٣٧٠/١٢ ح٦٩٤١ ، ٤٠٩/١٢ ح٦٩٧٥ .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٥٠/٢٣ ح٨١٩ .

(٥) البخاري ، الصحيح ، ٤٦٢/١ ح٤٩٥ ، كتاب الصلاة ، باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض .

(٦) رواة الحديث :

- أم سلمة هي : هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشية المخزومية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث ، ماتت سنة اثنتين وستين (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١٧ ، ابن حجر ، التقريب ص٧٥٤ .

الحديث الحادي والعشرون : (٢١) حديث أبي هريـــرة –رضـــي الله عنـــه قـــال ، قـــال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (ألا يخشى الذي يرفـــع رأســـه قبـــل الإمـــام ، أن يحول الله رأسه رأس حمار) ٠

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، وسويد بن سعيد ، قالا : ثنا حماد بـــن زيد ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة به ،

- زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية ، ربيبة رسول الله – صلى الله عليـه وسلم – (ع) ،
- أنظر : ابن حجر ، **الإصابة** ٦٧٥/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٧٤٧ ٠
- عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ، ثقة ، وثقه العجلي وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ، ٥٤٢/١٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٠٤ ٠
- خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل مولى بني مجاشع ، ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وأحمد وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة يرسل من الخامسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وقيل بعدها (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٧٧/٨ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢٥٩/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٩١ ٠
- يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية ، ثقة ، وثقه أبو حاتم وابن سعد وابن معين ، وقال ابـــن حجر : ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة (ع) ،
- أنظر : خليفة ، **طبقات خليفة** ، ص٢٢٤ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٦٣/٩ ، ابـــن حجـــر ، **التقريـــب** ص٦٠١ ٠
- بكر بن خلف البصري أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقري ، صدوق ، قال ابن معين وا بن مرثد : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة أربعين ومئتين (خت د ق) ،
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٨٥/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٢٦ ٠

(١) ابن ماجه ، **السنن** ، ٣٠٨/١ ح٩٦١ ، كتاب إقامة الصـــلاة والســـنة فيـــها ، بـــاب النـــهي أن يســـبق الإمـــام بالركوع والسجود ٠

وأخرجه مسلم (١) ، عن خلف بن هشام ، وأبو الربيع ، وقتيبة بن سعيد ، والترمذي (٢) ، والنسائي (٣) ، عن قتيبة بن سعيد ، وابن خزيمة (٤) ، عن أبي الطاهر ، عن أبي بكر ، عن أحمد بن عبدة ، والبيهقي (٥) ، عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، عن أحمد بن محمد بن زياد ، عن الهيثم بن سهل ، خمستهم ، (خلف ، وأبو الربيع ، وقتيبة ، وأحمد ، والهيثم) ، عن حماد بن زيد بإسناده ، وأخرجه البخاري (٦) ، عن حجاج بن منهال ، وأخرجه أبو داود (٧) ، عن حفص بن عمر ، وأخرجه ابن راهويه (٨) ، عن محمد بن منهال ، والدارمي (٩) ، عن هشام بن القاسم ، أربعتهم ، (حجاج ، وحفص ، ومحمد ، وهاشم) ، عن شعبة بن الحجاج ، وأخرجه أحمد (١٠) ، من طريق معمر ، وأخرجه ابن حبان (١١) ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٣٢٠/١ ح٤٢٧ ، كتاب الصلاة ، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما .

(٢) الترمذي ، السنن ، ٤٧٥/٢ ح٥٨٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام .

(٣) النسائي ، المجتبى ، ٩٦/٢ ح٨٢٨ ، كتاب الإمامة ، باب التشديد فيمن يرفع رأسه قبل الإمام أو يضعه .

(٤) ابن خزيمة ، الصحيح ، ٤٧/٣ ح١٦٠٠ ، كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن ، باب التغليظ في مبادرة المأموم الإمام برفع الرأس من السجود .

(٥) البيهقي ، السنن ، ٩٣/٢ ح٢٤٣٠ ، كتاب الصلاة ، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٥/١ ح٦٥٩ ، كتاب الصلاة ، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام .

(٧) أبو داود ، السنن ، ١٦٩/١ ح٦٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب التشديد فيمن يرفع رأسه قبل الإمام .

(٨) ابن راهويه ، المسند ، ١٣٨/١ ح٦٦ .

(٩) الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد ، سنن الدارمي ، ٢ مج ، تحقيق فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤٠٧ ، ٣٤٥/١ ح١٣١٦ ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن مبادرة الإمام بالركوع والسجود .

(١٠) أحمد ، المسند ، ٢٤٥/١ ح٣٤٥ ، ٢٦٠/٢ ح٧٥٢ .

(١١) ابن حبان ، الصحيح ، ٦٠/٦ ح٢٢٨٣ ، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره ، ذكر الزجر عن استعمال هذا الفعل الذي ذكرناه حذر أن يحول رأسه رأس كلب .

من طريق محمد بن ميسرة ، ثلاثتهم ، (شعبة ، ومحمد ، ومعمر) ، عن محمد بن زياد بإسناده بمثله ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، أخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، مرفوعا نحوه ٠

النتيجة : إسناد الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) ، وقد تابع سويدا حميد بن مسعدة وهو صدوق ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث أنس عند البخاري ومسلم ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الثاني والعشرون : (٢٢) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من نام عن الوتر أو نسيه ،فليصل إذا أصبح أو ذكره)٠

التخريج :

---

(١) البخاري ، **الصحيح** ، ١٤٩/١ ح٣٧١ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ٠

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ٣٠٨/١ ح٤١١ ، كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالإمام ٠

(٣) رجال السند :

- محمد بن زياد القرشي الجمحي أبو الحارث المدني، مولى عثمان بن مظعون ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والترمذي والنسائي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما أرسل من الثالثة (ع) ، أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢١٧/٢٥ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٥٧/٧ ، العلائي ، **جامع التحصيل** ص٢٦٣ ، ابن حجر : **التقريب** ص٤٧٩ ،
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم ، ثقة ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه رضيه الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (ع) ، أنظر: ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٩/٣ ، ابن حجر ، **التقريب** ١٧٨/١ ،
- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي أبو علي ويقال أبو العباس البصري ، صدوق ، قال أبو حاتم والذهبي صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين (ع) ،

أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٩٥/٧ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٢٩/٣ ، الذهبي ، **الكاشف** ٣٥٥/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٨٢ ٠

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني ، وسويد بن سعيد ، قال : ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد به ، وأخرجه أحمد (٢) ، عن وكيع ، وأخرجه الترمذي (٣) ، وأبو يعلى (٤) ، من طريق وكيع عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بإسناده بمثله ، وأخرجه أبو داود (٥) ، والدارقطني (٦) ، والبيهقي (٧) ، من طرق عن عثمان بن سعيد بن كثير ، عن محمد بن مطرف المديني ، عن زيد بن اسلم بإسناده ، وأخرجه الترمذي (٨) ، عن قتيبة بن سعيد ، عن عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن زيد بن أسلم بإسناده ، ولأصل الحديث شاهد من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – سيأتي ذكره في الحديث الثلاثين من هذا المبحث .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف(٩) من هذا الطريق فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، ولكنه توبع تابعه عثمان بن سعيد عن محمد بن مطرف ، كما جاء عند أبي داود

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٣٧٥/١ ح١١٨٨ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من نام عن وتر أو نسيه .

(٢) أحمد ، المسند ٣١/٣ ح١١٢٨٢ .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٣٣٠/٢ ح ٤٦٥ ، كتاب أبواب الصلاة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه .

(٤) أبو يعلى ، المسند ٤٦٧/٢ ح١٢٨٩ .

(٥) أبو داود ، السنن ٢/ ٦٥ ح١٤٣١ ، كتاب الصلاة ، باب في الدعاء بعد الوتر .

(٦) الدارقطني ، السنن ٢٢/٢ ح٦٠ ، كتاب الصلاة ، باب من نام عن وتر أو نسيه .

(٧) البيهقي ، السنن ٤٨٠/٢ ح٤٣١٠ ، كتاب الصلاة ، باب من قال يصله متى ذكره .

(٨) أبو داود ، السنن ، ٣٣٠/٣ ح٤٦٦ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه .

(٩) رجال السند :

- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – ، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، قال ابن حجر : ثقة من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين (ع) ، -

وقد توبع سويد تابعه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث وهو صدوق ، ووكيـــع بــن الجراح وهو ثقة ، فالحديث له إسناد صحيح (١) من طريق محمد بن عوف وغيره ، عـــن عثمان بن سعيد ، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني ، عن زيد بن أسلم ، بسنده مرفوعا ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث أبي هريرة ، فالحديث صحيح .

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٢٥/٢٠ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديـــل** ٣٣٨/٦ ، ابـــن حجــر ، **التقريـــب** ص٣٩٢ .
- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ، ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين (ع) .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٥٥٥/٣ ، العلائي ، **جامع التحصيل** ص١٧٨ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ٣٨٧/٣ ، ابن حجر : **التقريب** ص٢٢٢ .
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ضعيف ، ضعفه النسائي وأبو زرعة والبخاري ، وقال ابن حجر : ضعيف من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين (ت ق) .
- أنظر : الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الصوفي ، **الضعفاء** ،تحقيق فاروق حمـــادة ، الطبعـة الأولى ، الدار البيضاء : دار الثقافة ، ١٩٨٤، ١٠٢ .
- العقيلي ، **الضعفاء الكبير** ٣٣١/٢ ، النسائي ، **الضعفاء والمتروكين** ص٦٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٤٠ .
- أبو مصعب اسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عـــوف الزهـرى ، صدوق ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة ثنتين وأربعين ومائتين (ع).
- أنظر :ابن حبان ، **الثقات** ٢١/٨ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ، ١٨/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٧٨ .

(١) رجال السند :

- محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي أبو غسان المدني ، ثقة ، وثقه أبو حاتم وابـــن معين ، وقال ابن حجر : ثقة من السابعة مات بعد الستين (ع) .

-

الحديث الثالث والعشرون : (٢٣) حديث عبد الله بن سنان المزني رضي الله عنه قال :

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من بأس) ٠

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسويد بن سعيد ، وهارون بن إسحاق ، قالوا : أنبأنا المعتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه به ، وأخرجه أحمد (٢) ، وعنه أبو داود (٣) ، عن المعتمر بن سليمان ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٧٠/٢٦ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٠٠/٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٠٧ ،
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من التاسعة مات سنة تسع ومائتين (د س ق) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٧٧/١٩ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٥٢/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٨٣ ٠
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الحمصي الحافظ ، ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال كان صاحب حديث يحفظ ، وقال الذهبي : وثقه غير واحد ، توفي وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين (دعس) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٣٦/٢٦ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٥٢/٨ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٥٨١/٢ ، ابن حجر ، التقريب ٥٠٠ ٠

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٧٦١/٢ ح٢٢٦٣ ، كتاب التجارات ، باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ٤١٩/٣ ح١٥٤٩٥ ٠

(٣) أبو داود ، السنن ، ٧١/٣ ح٣٤٤٩ ، كتاب الإجارة ، باب في كسر الدراهم والدنانير ٠

وأخرجه (١) ، ابن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والحاكم (٢) ، من طريق إسحاق ابن إبراهيم ، كلاهما ، عن المعتمر بن سليمان بإسناده بمثله ، وأخرجه الحاكم (٣) ، والبيهقي (٤) ، من طرق عن أحمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن فضاء بإسناده بمثله .

النتيجة : إسناد الحديث . ضعيف (٥) تفرد به محمد بن فضاء وهو ضعيف ، عن أبيه فضاء بن خالد ، وهو مجهول ، وقد توبع سويد عليه تابعه أبو بكر بن أبي شيبة وهو ثقة ، وهارون بن إسحاق وهو صدوق ، وأحمد وإسحاق وهما ثقتان .

---

(١) ابن أبي عاصم ، **الآحاد والمثاني** ، ٣٣٧/٢ ح١١٠٦ ، ومن مزينة بنت طباخة بن إياس بن مضر المزني ، ذكر أبي علقمة المزني رضي الله عنه .

(٢) الحاكم ، **المستدرك** ، كتاب البيوع ، ٣٦/٢ ح٢٢٣٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) البيهقي ، **السنن** ، ٣٣/٦ ح١٠٩٥٦ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهي عن كسر الدراهم والدنانير .

(٥) رجال السند :

- عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة المزني والد علقمة بن عبد الله المزني ، عداده في الصحابة هكذا نسبه خليفة ابن خياط وغيره (د ت ق) ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٦٦/١٥ .
- علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصري ثقة ، قال علي بن المديني : ثقة وكذلك قال النسائي ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة مات سنة مائة (٤) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٩٧/٢٠ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٩٧ .
- فضاء بن خالد الجهضمي الأزدي البصري ، مجهول الحال ، له حديثان فقط (د ت ق) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٤٨/٢٣ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ٣٣٥/٧ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٢٤٠/٨ ، الذهبي ، **الكاشف** ١٢١/٢ .
- محمد بن فَضَاء الأزدي أبو بحر البصري ، ضعيف ، ضعفه النسائي وابن عدي ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة (د ت ق) .
- أنظر : العقيلي ، **الضعفاء** ١٢٥/٤ ، ابن حبان ، **المجروحين** ٢٧٤/٢ ، النسائي ، **الضعفاء والمتروكين** ص٩٤ ، ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ١٦٩/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٠٢ .

الحديث الرابع والعشرون : (٢٤) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (دخل مكة يوم الفتح ، وعلى رأسه المغفر) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، وسويد بن سعيد ، قالا : ثنا مالك بن أنس ، حدثني الزهري ، عن أنس بن مالك به ، وأخرجه البخاري (٢) ، والنسائي (٣) ، وأحمد (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، وابن حبان (٦) من طرق عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله ، **وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه** أخرجه أبو داود (٧) ، وابن ماجه (٨) ، والطبراني (٩) .

- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني أبو القاسم الكوفي ، صدوق ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي : ثقة وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله وذكره بن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق من صغار العاشرة، قال مطين : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ز ت س ق) .
- أنظر : ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٣/١١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٦٨ ، الذهبي ، **الكاشف** ٣٢٩/٢ .

(١) ابن ماجه ، **السنن** ، ٩٣٨/٢ ح٢٨٠٥ ، كتاب الجهاد ، باب السلاح .

(٢) البخاري ، **الصحيح** ، ١٥٦١/٤ح٤٠٣٥ ، كتاب المغازي ، باب أين ركز النبي – صلى الله عليه وسلم – الراية يوم الفتح .

(٣) النسائي ، **المجتبى** ، ٢٠٠/٥ح٢٨٦٧ ، كتاب مناسك الحج ، باب دخول مكة بغير إحرام .

(٤) أحمد ، **المسند** ، ٢٣١/٣ح٣٤٣٧ .

(٥) أبو يعلى ، **المسند** ، ٢٤٦/٦ ح٣٥٤١ .

(٦) ابن حبان ، **الصحيح** ١١٥/٩ ح٣٨٠٥ ، كتاب الحج ، باب دخول مكة .

(٧) أبو داود ، **السنن** ، ٥٤/٤ ح٤٠٧٦ ، كتاب اللباس ، باب في العمائم .

(٨) ابن ماجه ، **السنن** ، ٩٤٢/٢ ح٢٨٢١ ، كتاب الجهاد ، باب لبس العمائم في الحرب .

(٩) الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، **المعجم الأوسط** ، ١٠ مج ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسين ، القاهرة : دار الحرمين ، ١٤١٥ ، ٩/٩ح٩٠٣٥ .

من طرق عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، مرفوعا بمعناه .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (١) ، وقد تابع سويداً هشام بن عمار، وجماعة من الثقات ، ويشهد له حديث جابر عند البخاري ، فالحديث صحيح .

الحديث الخامس والعشرون : (٢٥) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (على المرء المسلم الطاعة ، فيما أحب أو كره ، إلا أن يؤمر بمعصية ، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) .

التخريج :

---

(١) رجال السند :

- أنس بن مالك بن النضر ، الأنصاري النجاري أبو حمزة المدني نزيل البصرة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه ، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين مدة مقامه بالمدينة ،مات سنة اثنتين وتسعين وقيل بعدها وقد جاوز المائة (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٥٣/٣ ، ابن حجر ، **الإصابة** ١٢٦/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١١٥ .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني ، ثقة ، قال ابن حجر : متفق على جلالته من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ، (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤١٩/٢٦ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٧١/٨ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٠٦ .
- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة ، قال ابن حجر : رأس المتقنين ورأس المتثبتين ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، ولد سنة ثلاث وتسعين (ع).
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٩١/٢٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥١٦ .
- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي ، صدوق ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين وله اثنتان وتسعون ، (خ ٤) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٤٢/٣٠ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٦٦/٩ ،ابن حجر :**التقريب** ص٥٧٣

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا محمد بن رمح ، أنا الليث بن سعد ، عن عبيـــد الله بـــن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ، ح وحدثنا محمد بن الصباح ، وسويد بن سعيد ، قـــالا : ثنـــا عبد الله بن رجاء المكي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه البخـــاري (٢) ومسلم (٣) ، وأبو داود (٤) ، والترمذي (٥) ، والنسائي (٦) ، وأحمد (٧) ، وعبد بن حميد (٨) ، وابن الجارود (٩) ، والبيهقي (١٠) من طرق عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ،

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٥٦/٢ ح٢٨٦٤ ، كتاب الجهاد ، باب لا طاعة في معصية الله .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٠٨٠/٣ ح٢٧٩٦ ، كتاب الجهاد والسير ، باب الســـمع والطاعـــة للإمـــام ، ٢٦١٢/٦ ح٦٧٢٣ ، كتاب الأحكام ، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١٤٦٩/٣ ح١٨٣٩، كتاب الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها فـــي المعصية .

(٤) أبو داود ، السنن ٤٠/٣ ح٢٦٢٦، كتاب الجهاد ، باب في الطاعة .

(٥) الترمذي ،السنن ٢٠٩/٤ ح١٧٠٧، كتاب الجهاد عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

(٦) النسائي ، المجتبى ١٦٠/٧ح٤٢٠٦ ، كتاب البيعة ، باب جزاء من أمر بمعصية فأطاع ، النســـائي ، الســـنن ، ٤٣٤/٤ ح٧٨٢٩ ، كتاب البيعة ، باب جزاء من أمر بمعصية فأطاع .

(٧) أحمد ، المسند ١٧/٢ح٤٦٦٨، ١٤٢/٢، ح٦٢٧٨ .

(٨) عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، المنتخب من مسند عبد بن حميد ،١ مج ، تحقيق صبحـــي البـــدري السامرائي . محمود محمد خليل الصعيدي ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة السنة ، ١٩٨٨ ، ص٢٤٤ .

(٩) ابن الجارود ، المنتقى من السنن المسندة ، كتاب الطلاق ، باب ما يجب من طاعة الأمراء وتركـــه إذا أمـــروا بمعصية ، ص٢٦٠ .

(١٠) البيهقي ، السنن ١٢٧/٣ ح٥١١٧، كتاب الصلاة ، باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أخرجه البخاري (١) ومسلم (٢)، بسندهما مرفوعا بمعناه •

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) ، فيه عبد الله بن رجاء تغير حفظه قليلا ولكنه قد توبع ، وسويد قد توبع تابعه محمد بن الصباح البزار وهو ثقة ، وللحديث متابعات ويشهد له حديث علي بن أبي طالب ، فالحديث صحيح •

---

(١) البخاري ، **الصحيح** ، ١٥٧٧/٤ ح٤٠٨٥ ، كتاب المغازي ، باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري •

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ١٤٦٩/٣ ح١٨٤٠ ، كتاب الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية •

(٣) **رجال السند :**

- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي ثم المدني اسلم قديما مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر معه ، وهو أحد الصحابة المكثرين ، ولد بعد المبعث بيسير ، ومات سنة أربع وسبعين (ع) ،
- أنظر :المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٣٢/١٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٣١٥ ،
- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني قيل إن أصله من المغرب ، ثقة ، وثقه البخاري والعجلي والنسائي وابن خراش ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٩٨/٢٩ ، العجلي ، **معرفة الثقات** ٣١٠/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٥٩ •
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري أبو عثمان المدني ، ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ، (ع)،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٢٤/١٩ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٧٣ ،
- عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري سكن مكة ، ثقة تغير حفظه ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه قليلا من صغار الثامنة ، مات في حدود التسعين (ز م د س ق) ،
- أنظر : ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٥٠٠/٥ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٠٠/١٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٠٢ •

الحديث السادس والعشرون : (٢٦) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه ، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره ، فليعجل الرجوع إلى أهله) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، وأبو مصعب الزهري ، وسويد بن سعيد قالوا : ثنا مالك بن أنس ، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه مالك عن سمي (٢) وأخرجه البخاري (٣) ، عن عبد الله ابن مسلمة ، وأخرجه مسلم (٤) ، وأخرجه البيهقي (٥) ، من طريق إسماعيل بن قتيبة ، كلاهما ، عن يحيى بن يحيى ، وأخرجه مسلم (٦) ، عبد الله بن مسلمة ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأبو مصعب الزهري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وقتيبة بن سعيد ، وأخرجه النسائي (٧) ، عن قتيبة بن سعيد ، وأخرجه أحمد (٨) .

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٩٦٢/٢ ح٢٨٨٢ ، كتاب المناسك ، باب الخروج إلى الحج .

(٢) مالك ، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، موطأ الإمام مالك ، ٢ مج ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، دار إحياء التراث العربي ، الموطأ ٩٨١/٢ ، ٩٨٠/٢ ح١٧٦٨ ، كتاب الحدود ، باب ما يؤمر به من العمل في السفر .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٦٣٩/٢ ح١٧١٠ ، كتاب العمرة ، باب السفر قطعة من العذاب ، ١٠٩٣/٣ ٢٨٣٩ ، كتاب الجهاد والسير ، باب السرعة في السير .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ١٥٢٦/٣ ح١٩٢٧ ، كتاب الجهاد ، باب السفر قطعة من العذاب .

(٥) البيهقي ، السنن ، ٢٥٩/٥ ح١٠١٤١ ، كتاب الحج ، باب الاختيار في التعجيل في القفول إذا فرغ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) النسائي ، السنن ، ٢٤٢/٥ ح٨٧٨٣ ، كتاب السير ، وصاة الإمام بالناس .

(٨) أحمد ، المسند ، ٢٣٦/٢ح٧٢٢٤، ٢/ ٤٤٥ ح٩٧٣٨، ٢/ ٤٩٦ ح١٠٤٤٩ .

عن عبد الرحمن بن مهدي ، وأخرجه الدارمي (١) ، عن خالد بن مخلد ، وأخرجه ابن حبان (٢) ، عن عمر بن سعيد بن سنان ، عن أحمد بن أبي بكر ، ثمانيتهم ، (عبد الله ، ويحيى ، وإسماعيل ، ومنصور ، وقتيبة ، وخالد ، وعبد الرحمن ، وأحمد) ، عن مالك بن أنس بإسناده بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٣) وقد تابع سويداً أبو مصعب الزهري ، وهشام بن عمار وجماعة من الثقات ، فالحديث صحيح .

الحديث السابع والعشرون : (٢٧) حديث أبي حازم ، قال : سألت سهل بن سعد رضي الله عنه ، هل رأيت النقي ؟ (٤) قال : ما رأيت النقي حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : فهل كان لهم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

---

(١) الدارمي ، **السنن** ، ٣٧٢/٢ ح٢٦٧٠ ، كتاب الجهاد ، باب السفر قطعة من العذاب .

(٢) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٤٢٥/٦ ح٢٧٠٨ ، فصل في قيام الليل ، باب المسافر ، ذكر الإخبار عما يجب للمرء عند طول سفرته سرعة الأوبة إلى وطنه .

(٣) **رجال السند :**

- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة ، ثقة ، قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد : ثقة ، وزاد أبو زرعة مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الثالثة مات سنة إحدى ومئة (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥١٣/٨ ، أحمد ، **الأسامي والكنى** ص٣٧ .
- سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو عبد الله المدني ، ثقة ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ، قتله الحرورية يوم قديد سنة ثلاثين ومئة (ع) .
- أنظر : ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٢٠٩/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٥٦ ، السيوطي ، **اسعاف المبطأ برجال الموطأ** ص١٣ .

(٤) هل رأيت النقي : أي الخبز الخالي من النخالة .

- أنظر : السيوطي ، **شرح سنن ابن ماجه** ، ٢٣٩/١ .

قال : ما رأيت منخلا حتى قبض رسول الله – صلى الله عليه وسلم- قلت : فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول ؟ قال : نعم كنا ننفخه فيطير منه ما طار ، وما بقي ثريناه (١)) •

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٢) ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، وسويد بن سعيد ، قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي عن سهل بن سعد به ، وأخرجه عبد بن حميد (٣) ، عن عبد الله بن مسلمة ، عن عبد العزيز بن أبي حازم بإسناده ، وأخرجه البخاري (٤) ، وأخرجه الطبراني (٥) ، عن أحمد بن عبد الرحمن بن يسار ، كلاهما ، عن قتيبة بن سعيد ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، وأخرجه الترمذي (٦) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن عبد المجيد ، وأخرجه أحمد (٧) ، عن عبد الصمد ، كلاهما ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، كلاهما ، (يعقوب ، وعبد الرحمن) ، عن أبي حازم سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله •

---

(١) وثرّيناه : أي عجناه وخبزناه ، المرجع السابق •

(٢) ابن ماجه ، السنن ، ١١٠٧/٢ ح٣٣٣٥ ، كتاب الأطعمة ، باب الحواري •

(٣) عبد بن حميد ، المسند ، ص١٦٩ ح٢٧٦٥ •

(٤) البخاري ، الصحيح ، ٢٠٦٦/٥ ح٥٠٩٧ ، كتاب الأطعمة ، باب ما كان النبي . صلى الله عليه وسلم يأكلون •

(٥) الطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٠/٦ ح٢٢٨٦٥ •

(٦) الترمذي ، السنن ، ٥٨١/٤ ح٢٣٦٤ ، كتاب الزهد عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في معيشة النبي – صلى الله عليه وسلم – وأهله •

(٧) أحمد ، المسند ٣٣٢/٥ ، ٧١/٦ ،

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (١) ، فيه عبد العزيز بن أبي حازم وهو صدوق ، وقد توبع سويد تابعه محمد بن الصباح البزار وهو ثقة ، لكن الحديث له متابعات صحيحة ، فالحديث صحيح •

الحديث الثامن والعشرون : (٢٨) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت) •

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٢) ، عن هشام بن عمار ، وسويد بن سعيد ،

---

(١)رجال السند :

- سهل بن سعد بن مالك بن الخزرج الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى المدني ، له صحبة ، قال أبو نعيم والبخاري والترمذي وغير واحد : مات سنة ثمان وثمانين زاد بعضهم وهو ابن ست وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالمدينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٨٨/١٢ ، خليفة ، **الطبقات** ص٩٨ •
- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم مولى الأسود بن سفيان المخزومي ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة مات في خلافة المنصور ، مات سنة أربعين ومئة وقيل بعدها (ع) ،
- المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٧٢/١١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٤٧ ،
- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم أبو تمام المدني الفقيه ، صدوق ، قال ابن معين : صدوق ثقة ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومئة (ع) ،
- أنظر :ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٨٢/٥ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٢٩٧/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٥٦ •

(٢)ابن ماجه ، السنن ، ١١١٢/٢ ح٣٣٥٢ ، كتاب الأطعمة ، باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت •

ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، وأخرجه أبو يعلى (١) ، عن سويد ، ثلاثتهم (هشام بن عمار ، ويحيى بن عثمان ، وسويد) عن بقية بن الوليد ، عن يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك به .

النتيجة : إسناد الحديث مسلسل بالضعفاء (٢) .

---

(١) أبو يعلى ، **المسند** ، ٥/١٥٤ ح٢٧٦٥ .

(٢) رجال السند :

- الحسن بن يسار مولى الأنصار سيد التابعين في زمانه بالبصرة، ثقة، قال ابن حجر : كان ثقة في نفسه حجة رأسا في العلم والعمل عظيم القدر (ع) .
- أنظر : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، ٨ مج ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥ ، ٢/٢٨١ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ٧/١٩٧ .
- نوح بن ذكوان البصري ، ضعيف ، قال أبو حاتم ليس بشيء مجهول ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة ، روى عن الحسن المعضلات (ق) .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٨/٤٨٥ ، ابن حبان ، **المجروحين** ٣/٤٧ ، الأصبهاني ، **الضعفاء** ص١٥٢ .
- يوسف بن أبي كثير روى عن نوح بن ذكوان ، مجهول ، قال ابن حجر : مجهول من السابعة ، هوأحد شيوخ بقية الذين لا يعرفون (ق) .
- أنظر : ابن حجر ، **لسان الميزان** ٧/٤٤٨ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٢/٤٥١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٦١١ .
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي أبو يحمد الحمصي ، هو ثقة إذا حدث عن الثقات ، وضعيف إذا حدث عن الضعفاء ، قال يعقوب بن شيبة والعجلي وأبو زرعة وابن المبارك وابن سعد : هو ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين وضعيف في روايته عن غير الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من السابعة ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ، (خت ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤/١٩٢ ، ابن عدي ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ٢/٧٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٢٦ .

فنوح بن نكوان ضعيف ، ويوسف بن أبي كثير مجهول ، وبقية بن الوليد ضعيف في روايتـــه عن الضعفاء قال ابن عدي : ونوح بن نكوان يروى عنه يوسف بن أبى كثير وعـــن يوســف يرويه بقية ، وهذه الأحاديث عن الحسن عن أنس ليست بمحفوظة (١) ، أما سويد فقـــد توبـــع تابعه يحيى بن عثمان بن كثير وهو ثقة ، وهشام بن عمار وهو صدوق .

الحديث التاسع والعشرون : (٢٩) حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنـــه قـــال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ساقي القوم آخرهم شربا) .

أخرجه ابن ماجه (٢) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، وسويد بن سعيد ، قالا : ثنا حماد بن زيـــد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتـــادة بـــه ، وأخرجـــه الـــترمذي (٣) ، والنسائي (٤) ، عن قتيبة بن سعيد ، وأخرجه أحمد (٥) ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، كلاهمـــا عن حماد بن زيد بإسناده ، وأخرجه مسلم (٦) والدارمي (٧) ، وابن حبان (٨) ، مـــن طـــرق عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا بمثله ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ٤٤/٧

(٢) ابن ماجه ، السنن ، ١١٣٥/٢ح٣٤٣٤ ، كتاب الأشربة ، باب ساقي القوم آخرهم شربا .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٣٠٧/٤ ح١٨٩٤ ، كتاب الأشربة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شربا .

(٤) النسائي ، السنن ، ١٩٤/٤ح٦٨٦٧ ، كتاب الأشربة ، باب آداب الشرب متى يشرب ساقي القوم .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣٠٣/٥ ح٢٢٦٣٠ .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٤٧٣/١ ح٦٨١ ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفائتـــة واســـتحباب تعجيل قضائها .

(٧) الدارمي ، السنن ، ١٦٤/٢ح٢١٣٥ ، كتاب الأشربة ، باب في ساقي القوم آخرهم شربا .

(٨) ابن حبان ، الصحيح ، ١٥٤/١٢ ح٥٣٣٨ ، كتاب الأشربة ، ذكر الأمر للقوم إذا اجتمعوا علـــى مـــاء وأراد أحدهم أن يسقيهم أن يبدأ بهم حتى يكون هو آخرهم شربا .

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أخرجه أبو داود (١) وأحمـــــد (٢) ، والبيهقي (٣) ، من طرق عن شعبة عن أبي المختار ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبـــي صلى الله عليه وسلم ، بمثله ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح (٤) ، وقد تابعه أحمد بن عبدة وقتيبة بن سعيد وابن مـهدي وهم ثقات ، وللحديث متابعات صحيحة ويشهد له حديث ابن أبي أوفى ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الثلاثون : (٣٠) حديث علي بن أبي طالب رضي اللـــه عنه قال : علـــي رضـــي الله عنه (ألا أن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم أوتر ثم قال : أوتروا يا أهل القرآن ، فإن الله وتر يحب الوتر) ٠

التخريج :

---

(١) أبو داود ، السنن ، ٣٣٨/٣ ح٣٧٢٥ ، كتاب الأشربة ، باب في الساقي متى يشرب ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ٣٥٤/٤ ح١٩١٤٤ ، ٣٣٢/٤ ح١٩٤٣١ ٠

(٣) البيهقي ، السنن ، ٢٨٦/٧ ح١٤٤٦ ، كتاب الصداق ، باب ساقي القوم آخرهم شربا ٠

(٤) رجال السند :

- أبو قتادة اسمه الحارث بن ربعي بن رافع الأنصاري السلمي من بني سلمة بن سعد كان من سادات الأنصار وجلة الفرسان في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين سنة (ع) ،
- ابن حبان ، **مشاهير علماء الأنصار** ص١٤ ،
- عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة ، ثقة ، وثقه العجلي وابن سعد والنسائي ، وقال ابـــن حجر : ثقة من الثالثة قتلته الأزارقة (م ٤) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٨٧/١٤ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢١٢/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٠٢
- ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، ثقة ، وثقه النسائي والعجلي ، وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنـــس ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٤٢/٤ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ١٥٩/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٣٢ ٠

أخرجه عبد الله بن أحمد (١) ، قال ثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد ، جميعا في سنة ست وعشرين ومائتين ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة السلولي ، عن علي بن أبي طالب به ، وأخرجه النسائي (٢) ، عن هناد بن السري ، والترمذي (٣) ، عن أبي كريب ، وابن خزيمة (٤) ، عن يعقوب بن إبراهيم ، وعبد الله بن سعيد الأشج ، ومحمد بن هشام ، خمستهم (أبو كريب ، وهناد ، وابن صندل ، وعبد الله ،ويعقوب ، ومحمد) ، عن أبي بكر بن عياش بإسناده ، وأخرجه وأحمد (٥) ، أبو داود (٦) ، والنسائي (٧) ، والدارمي (٨) ، وأبو يعلى (٩) ، والبيهقي (١٠) ، من طرق عن أبي إسحاق السبيعي بإسناده ، **وللحديث شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (١١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) أحمد ، **المسند** ، ١٤٨/١ ح١٢٦١ .

(٢) النسائي ، **المجتبى** ، ٢٢٨/٣ ح١٦٧٥، ٢٢٩/٣ح١٦٧٦ ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب الأمر بالوتر .

(٣) الترمذي ، **السنن** ، ٣١٦/٢ ح٤٥٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم .

(٤) ابن خزيمة ، **الصحيح** ، ١٣٦/٢ ح١٠٦٧ ، كتاب الصلاة ، ذكر الوتر وما فيه من السنن ، باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على أن الوتر ليس بفرض لا على ما زعم من لم يفهم العدد .

(٥) أحمد ، **المسند** ، ١٠٠/١ح٧٨٦ ، ١١٠/١ح٨٧٧ .

(٦) أبو داود ، **السنن** ، ٦١/٢ ح ١٤١٦ ، كتاب الصلاة ، باب تفريع أبواب الوتر ، باب استحباب الوتر .

(٧) المرجع السابق .

(٨) الدارمي ، **السنن** ، ٤٤٧/١ ح١٥٧٩ ، كتاب الصلاة ، باب في الوتر .

(٩) أبو يعلى ، **المسند** ، ٢٦٨/١ ح٣١٧ .

(١٠) البيهقي ، **السنن** ، ٤٦٧/٢ح٤٢٤٢ ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان ، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع .

(١١) البخاري ، **الصحيح** ، ٢٣٥٤/٥ ح٦٠٤٧ ، كتاب الدعوات ، باب لله مائة اسم غير واحدة.

(لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا ، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتـــر) ، وله شاهد من حديث أبي سعيد رضي الله عنه مر ذكره في الحديث الثاني والعشرين .

النتيجة : هذا الحديث تفرد به عاصم وهو صدوق ، وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ فــاحش الخطأ ، ومن هذا شأنه لا يحتج به إذا تفرد ، وباقي رجاله ثقات (١) ، ولكن يشهد لقوله يحـــب الوتر حديث أبي هريرة ، وقد تابع سويدا عليه عبد الله بن صندل وهو مجهول الحـــال ، وقـــد تابعه عليه جماعة من الثقات كما في التخريج ، وكذلك تابع أبا بكر بن عيـــاش جماعـــة مـــن الثقات فالحديث حسن .

---

(١)رجال السند :

- علي بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كناه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبا تراب والحديث في ذلك مشهور ، مات في رمضان سنة أربعين على الأرجح (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٠/٤٧٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٠٢ .
- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق ، وثقه العجلي وابن المديني وابن سعد وابن معين ، قال النســـائي : ليس به بأس وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطأ ، وقال ابن عدي : تفرد عن علي بأحاديث كثيرة ، وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، (٤) .
- أنظر : ابن حبان ، **المجروحين** ٢/١٢٥ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٦/٢٢٢ ، ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ٣/٢٣٧ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ، ٥/٤٠ .
- أبو بكر بن عياش الامام القدوة شيخ الإسلام الكوفي المقرىء مولى واصل الأحدب الأسدي الحناط في اسمه أقوال أصحها كنيته أو شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات ، ثقة ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : في إسمه عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح من السابعة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة (ع) . –

الحديث الحادي والثلاثون : (٣١) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى عن النجش (١)) .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى (٢) ، قال : حدثنا مصعب ، وسويد بن سعيد ، قال مصعب : حدثني ، وقال سويد : عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه مالك في الموطأ (٣) ، عن نافع بمثله ، وأخرجه البخاري (٤) ، مسلم (٥) ، والنسائي (٦) ، وابن ماجة (٧) وأحمد (٨)، والشافعي (٩) ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ،**الجرح والتعديل** ٣٤٨/٩ ، الذهبي ، **تذكرة الحفاظ** ٢٦٥/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٦٢٤ .

- عبد الله بن صندل ، مجهول الحال ، قال ابن حجر : المجهول ! قلت كيف يكون مجهولا من روى عنه جماعة ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا من يأذن له أبوه في الأخذ عنه (ابن حجر يناقش القول فيه) روى عنه (عب) .

- أنظر : الحسيني ، **الإكمال** ص٢٣٧، ابن حجر ، **تعجيل المنفعة** ص٢٢٥ .

(١) قال مالك : والنجش ان تعطيه بسلعته أكثر من ثمنها وليس في نفسك اشتراؤها فيقتدي بك غيرك .

(٢) أبو يعلى ، **المسند** ، ١٧١/١٠ ح٥٧٩٦ .

(٣) مالك ، **الموطأ** ، ٦٨٤/٢ ح١٣٦٧ ، كتاب البيوع ، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة .

(٤) البخاري ، **الصحيح** ، ٧٥٣/٢ ح٢٠٣٥ ، كتاب البيوع ، باب النجش .

(٥) مسلم ، **الصحيح** ، ١١٥٦/٣ ح١٥١٦ ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية .

(٦) النسائي ، **السنن** ، ١٤/٤ ح٦٠٩٧ ، كتاب البيوع ، باب سوم الرجل على سوم أخيه .

(٧) ابن ماجه ، **السنن** ، ٧٣٤/٢ ح٢١٧٣ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهي عن النجش .

(٨) أحمد ، **المسند** ، ١٠٨/٢ ح٥٨٦٣ .

(٩) الشافعي ، **المسند** ، ص١٧٢ .

وابن حبان (١) ،من طرق عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وأخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) من حديث أبي هريرة عن – النبي صلى الله عليه وسلم – بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف لأنه منقطع(٤) ، وذلك لأن سويداً أسقط شيخه مالك ، وكذلك هو ضعيف من طريق مصعب بن ثابت لأنه ضعيف كثير الغلط ، لكن الحديث رواه جماعة من الثقات عن مالك عن نافع بإسناده ، وأخرج بعض تلك الطرق البخاري ومسلم ، وللحديث شواهد صحيحة ، فالحديث صحيح .

الحديث الثاني والثلاثون : (٣٢) حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم (من جمع بين الصلاتين من غير عذر ، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر) .

التخريج :

---

(١) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٤٢/١١ ح٤٩٦٨ ، كتاب البيوع ، باب التسعير والاحتكار .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٩٧١/٢ ح٢٥٧٧ ، كتاب الصلح ، باب الشروط في الطلاق وقال بن المسيب والحسن وعطاء : إن بدا بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١٠٣٣/٢ ، ح١٤١٣ ، كتاب النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

(٤) باقي رجال السند :

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ضعيف ، ضعفه أحمد والنسائي ، وابن معين ، وقال أبو حاتم صدوق كثير الغلط ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : لين الحديث وكان عابدا من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون (د س ق) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٨/٢٨ ، العقيلي ، **الضعفاء الكبير** ١٩٦/٤ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٠٤/٨ ، ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ٣٦١/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٣٣ .

أخرجه الحاكم (١) ، قال : حدثنا زيد بن علي بن يونس الخزاعي بالكوفة ، ثنـــا محمـــد بـــن عبد الله الحضرمي ، ثنا بكر بن خلف ، وسويد بن سعيد ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عـــن أبيه عن حنش ، عن عكرمة ، عن بن عباس به ، وأخرجه الترمذي (٢) ، وأبو يعلـــى (٣) ، والطبراني (٤) من طرق عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عـــن ابن عباس ، عن - النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (٥) ، في إسناده حنش بن قيس وهو ضعيـــف الحديـــث ، ومدار الحديث عليه ، وبهذا ضعفه الترمذي في سننه ، ولا يلتفـــت إلـــى قـــول الحـــاكم فـــي مستدركه : " حنش بن قيس الرحبي سكن الكوفة ثقة " ، فإن الحاكم متساهل وقد خالفه جميـــع من ترجم للرجل حتى ابن حبان ، ولم أجد للحديث ما يشهد له ، فالحديث ضعيف .

---

(١) الحاكم ، **المستدرك** ، ٤٠٩/١ ح١٠٢٠ ، ومن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة .

(٢) الترمذي ، **السنن** ، ٣٥٦/١ ح١٨٨ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر .

(٣) أبو يعلى ، **المسند** ، ١٣٦/٥ ح٢٧٥١ .

(٤) الطبراني ، **المعجم الكبير** ، ٢١٦/١١ ح١١٥٤٠ .

(٥) باقي رجال السند :

- حسين بن قيس الرحبي أبو علي ويقال حنش لا يعرف إلا به ، متروك ، قال العقيلي : حدثنا عبد الله قال : سألت أبي عن حسين بن قيس يقال له حنش فقال : متروك الحديث ضعيف الحديث ، وضعفـــه النســـائي والبخـــاري وابن حبان .
- أنظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي ، **الضعفاء الصغير** ، ١ مج ، تحقيق محمود إبراهيـــم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب : دار الوعي ، ١٣٩٦ ، ص٣٤ .
- العقيلي ، **الضعفاء الكبير** ٢٤٧/١ ، ابن حبان ، **المجروحين** ٢٤٢/١ ، النسائي ، **الضعفاء والمتروكين** ص٣٤
- زيد بن علي بن يونس شيخ الحاكم مجهول العين لم أعثر له على ترجمة.

خلاصة المبحث : تبين من دراسة الأحاديث الواردة في هذا المبحث أن سويدا أصاب فيـــها كلها .

المبحث الثاني : ويضم الأحاديث التي توبع عليها سويد متابعة تامـــة ، وعددهـــا تسعة وعشرون حديثا بالمكرر .

أخرج الإمام مسلم في صحيحه منها ، ثلاثة عشر حديثا .

وأخرج ابن ماجة في سننه منها ، خمسة أحاديث .

وأخرج أبو يعلى في مسنده منها ، ثلاثة أحاديث .

وأخرج ابن عدي في كامله منها ، ثلاثة أحاديث .

وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه منها حديثين .

وأخرج الذهبي في سير أعلا م النبلاء ، وفي معجم المحدثين منها حديثين .

وأخرج ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ، حديثا واحدا .

وعدد أحاديث سويد بدون المكرر ، تسعة عشر حديثا ، وهي مجموع أحاديث هـذا المبحث .

الحديث الأول : (٣٣) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : (أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم نعم ، قال : هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : ما تضارون في رؤية الله – تبارك وتعالى – يوم القيامة ، إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة ، أذن مؤذن لِيَتّبِعْ كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله ، من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب (١) ، فيدعى اليهود ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزير بن الله ، فيقال : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا ، فيشار إليهم ، ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار ، كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون في النار ، ثم يدعى النصارى ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح بن الله ، فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم : ماذا تبغون ؟ فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا ، قال : فيشار إليهم ، ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم ، كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله – تعالى – من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين – سبحانه وتعالى – في أدنى صورة من التي رأوه فيها ، قال : فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد ،

---

(١)وأما غُبّر : فبضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة المشددة ومعناه : بقاياهم جمع غابر ،

- أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٢٦/٣ ،

قالوا : يا ربنا (١) ، فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ، ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، لا نشرك بالله شيئا ، مرتين أو ثلاثا ، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب ، فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساق ، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رؤوسهم ، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة ، فقال : أنا ربكم ، فيقولون ، أنت ربنا ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ، ويقولون اللهم سلم سلم ، قيل : يا رسول الله ، وما الجسر ؟ قال : دُحْضٌ مُزِلَّةٌ (٢) ، فيه خطاطيف وكلاليب وحسك ، تكون بنجد فيها شويكة ، يقال لها السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين ، وكالبرق ، وكالريح ، وكالطير ، وكأجاويد الخيل ، والركاب ، فناج مسلم ، ومخدوش مرسل ، ومكدوس (٣) في نار جهنم ، حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ، ما منكم من أحد بأشد مناشدة لله ، في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة ،

---

(١) وفي الحديث إشكال في قولهم : (يا ربنا) ثم قولهم : (نعوذ بالله منك) ، وفيه إشكال في التشبيه بالمخلوقين ، وهذا من خطأ سويد بن سعيد وذلك لأنه لم يتابع على هذه الألفاظ ، فقد جاء من طريق محمد بن عبد العزيز ، (قالوا : فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا) .

(٢) دحض : أي مزل مزلق لا يثبت فيه خف ولا حافر ،

- أنظر : ابن حجر : أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ١٣مج ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب ، بيروت : دار المعرفة ، ١٣٧٩ ، ٤٠٨/٨ .

(٣) مكدوس : فوقع في رواية مسلم بالمهملة ورواه بعضهم بالمعجمة ومعناه : السَّوْقُ الشديد ومعنى الذي بالمهملة الراكب بعضه على بعض .

أنظر : ابن حجر ، الفتح ، ٤٥٤/١١ .

لإخوانهم الذين في النار ، يقولون : ربنا كانوا يصومون معنا ، ويصلون ويحجون ، فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم ، فتحرم صورهم على النار ، فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقية ، وإلى ركبتيه ، ثم يقولون : ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيرا ، وكان أبو سعيد الخدري يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم ، (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (١)) فيقول الله : عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلاأرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط ، قد عادوا حمما ، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة ، يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، فقالوا : يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية ، قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم ، يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة ، فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل من هذا ، فيقولون : يا ربنا أي شيء فيقول : رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا ،

---

(١) النساء : ٤٠ .

قال مسلم : قرأت على عيسى بن حماد زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة ، وقلت لـــه أحدث بهذا الحديث عنك أنك سمعت من الليث بن سعد ، فقال : نعم ، قلت لعيسى بن حمـــاد أخبركم الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بـــن أســلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه قال : قلنا : يا رسول الله أنـــرى ربنـــا ؟ قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشـــمس إذا كـــان يـــوم صحو ؟ قلنا لا ، وسقت الحديث حتى انقضى آخره ، وهو نحو حديث حفص بـــن ميســرة ، وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ، ولا قدم قدموه ، فيقال لهم : لكم ما رأيتم ومثلـــه معـــه ، قال أبو سعيد : بلغني أن الجسر أدق من الشعرة ، وأحد من السيف ، وليـــس فـــي حديـــث الليث ، فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحـــدا مـــن العـــالمين ومـــا بعـــده ، فـــأقر بـــه عيسى بن حماد .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثني سويد بن سعيد ، قال : حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيـــد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري به ، وأخرجه البخـــاري (٢) ، عـــن محمد بن عبد العزيز ، عن حفص بن ميسرة بإسناده ، وأخرجه البخاري (٣) ، وابن حبان (٤)

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٦٧/١ ح١٨٣ ، كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٦٧١/٤ ح٤٣٠٥ ، كتاب التفسير ، باب ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربـــون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٢٧٠٦/٦ ح٧٠٠١ ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ..الخ.

(٤) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٧٧/١٦ ح٧٣٧٧ ، باب فضل الصحابة والتابعين ، ذكر الاخبار عن وصف من يشفع في القيامة ومن يشفع له .

، من طريق سعيد بن أبي هلال ، وأخرجه الطيالسي (١) ، عن خارجه ، وأخرجه أحمد (٢) ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، وأخرجه ابن حبان (٣) ، من طريق هشام بن سعد ، كلهم عن زيد بن أسلم بسنده بمثله ، وأخرجه ابن ماجه (٤) ، وابن راهويه (٥) ، وعبد بن حميد (٦) وأبو يعلى (٧) ، من طرق عن عبد الله بن إدريس ، وأخرجه أحمد (٨) ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، كلاهما (ابن ادريس ، وابن عياش) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (١٠) ، بسندهما مرفوعا بمثل معنى حديث أبي سعيد .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (١١) ، وقد تابع سويدا محمد بن عبد العزيز ، عند البخاري ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث أبي سعيد فالحديث صحيح .

---

(١) الطيالسي ، المسند ، ص٢٨٩ ، ح٢١٧٩ .

(٢) أحمد ، المسند ، ٣/١٦ ح١١١٤٣ .

(٣) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٧٧/١٦ ح٧٣٧٧ ، باب فضل الصحابة ، ذكر الإخبار عن وصف من يشفع في القيامة ومن يشفع له .

(٤) ابن ماجه ، السنن ، ٦٣/١ ح١٧٩ ، المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية .

(٥) ابن راهويه ، المسند ، ٤٩٦/٢ ح١١٧٨ .

(٦) عبد بن حميد ، المسند ، ص٢٨٨ ح٩٢٠ .

(٧) أبو يعلى ، المسند ، ٢٨٦/٢ ح١٠٠٦

(٨) أحمد ، المسند ، ٣/١٦ ح١١١٣٥ .

(٩) البخاري ، الصحيح ، ٢٠٤٣/٥ ح٦٢٠٤ ، كتاب الرقاق ، باب الصراط جسر جهنم .

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ١٦٧/١ ح١٨٢ ،كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى .

(١١) باقي رجال السند :

- حفص بن ميسرة العقيلي بالضم ، أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم ، -

الحديث الثاني : (٣٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن ، فغسل وجهه ، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه ، مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه ، خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه ، مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليه ، خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه ، مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، حتى يخرج نقيا من الذنوب) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، ح وحدثنا أبو الطاهر واللفظ له ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه مالك (٢) ، بإسناده ، وأخرجه الترمذي (٣) ، عن ابن قتيبة ، وأيضا عن إسحاق عن معن بن عيسى القزاز ، وأحمد (٤) ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، والدارمي (٥) ، عن الحكم بن المبارك ، وابن حبان (٦) ، عن عمر بن سعيد ،

- وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان ، والذهبي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ومحله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين (خ م مد س ق) .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٧٨/٣ ، المزي ، تهذيب الكمال ، تهذيب الكمال ٧٣/٧ ، الذهبي ، الكاشف ٣٤٣/١ ، ابن حجر ، التقريب ص١٧٤ .

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢١٥/١ ح٢٤٤ ، كتاب الطهارة ، باب خروج الخطايا مع الوضوء .

(٢) مالك ، الموطأ ، ٣٢/١ ح٦١ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٦/١ ح٢ ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في فضل الطهور .

(٤) أحمد ، المسند ، ٣٠٣/٢ ح٨٠٠٧ .

(٥) الدارمي ، السنن ، ١٩٧/١ ح٧١٨ .

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ٣١٥/٣ ح١٠٤٠ ، كتاب الطهارة ، ذكر حط الخطايا بالوضوء وخروج المتوضيء نقيا من ذنوبه بعد فراغه من وضوئه .

عن أحمد بن أبي بكر ، خمستهم (قتيبة ، ومعن ، وعبد الرحمن ، والحكم ، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك بإسناده بمثله ، وأخرجه مسلم (١) ، والطحاوي (٢) ، وابن خزيمة (٣) ، والبيهقي (٤) ، من طرق عن عبد الله بن وهب عن مالك بإسناده بمثله ، وله شاهد من حديث عبد الله الصنابحي ، إسناده صحيح ، سيأتي تفصيله لاحقا (٥) ، وله شاهد من حديث عثمان ابن عفان أخرجه البخاري (٦) ، ومسلم (٧) ، مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد الحديث حسن (٨) ، فيه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير بأخرة ، ومدار الحديث عليه ، وقد روى عنه مالك قبل تغيره ، وللحديث شواهد فالحديث صحيح .

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢١٥/١ ح٢٤٤ ، كتاب الطهارة ، باب خروج الخطايا مع الوضوء .

(٢) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٣٧/١ ، كتاب الطهارة ، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة .

(٣) ابن خزيمة ، الصحيح ، ٥/١ ح٤ ، كتاب الوضوء ، باب ذكر حط الخطايا بالوضوء من غير ذكر صلاة تكون بعده .

(٤) البيهقي ، السنن ، ٨١/١ ح٣٨٦ ، كتاب الطهارة ، باب فضيلة الوضوء .

(٥) المتابعات القاصرة ، حديث رقم ٢٤ .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٢٣٦٣/٥ ح٦٠٦٩ ، كتاب الدعوات ، باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ٢١٦/١ ح٢٤٥ ، كتاب الطهارة ، باب خروج الخطايا مع الوضوء .

(٨) باقي رجال السند :

- سهيل بن أبي صالح ، واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، صدوق تغير بأخرة ، قال سفيان بن عيينة : كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث ، وقال أحمد: ما أصلح حديثه ، وقال ابن معين : حديثه قريب من السواء ، -

الحديث الثالث : (٣٥) حديث عائشة رضي الله عنها –قالت : قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (لا تحرم المصة والمصتان)٠

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا إسماعيل ، ح وحدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا معتمر بن سليمان ، كلاهما عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة به ، وأخرجه الدارقطني (٢) ، عن محمد بن منصور ، عن عمرو بن علي ، عن معتمر ، عن أيوب ، بسنده ، وأخرجه مسلم (٤) ، وأبو داود (٥) ، والنسائي (٦) ، وابن ماجه (٧) ، وأحمد (٨) ، والبيهقي (٩) ، من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني بإسناده

- وقال النسائي : ليس به باس ، وقال ابن عدي : وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، من السادسة مات في خلافة المنصور (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٢٣/١٢ ، ابن عدي ، **الكامل** ٤٤٧/٣ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٤٦/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٥٩ ٠

(١) مسلم ، **الصحيح** ، ١٠٧٣/٢ ح١٤٥٠ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة ٠

(٢) الدارقطني ، **السنن** ، ١٨٠/٤ ح٢٩ ، كتاب الرضاع ٠

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ١٠٧٣/٢ ح١٤٥٠ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة ٠

(٥) أبو داود ، **السنن** ، ٢٢٤/٢ ح٢٠٦٣ ، كتاب النكاح ، باب هل يحرم ما دون خمس رضعات ٠

(٦) النسائي ، **المجتبى** ، ١٠١/٦ ح٣٣١٠ ، كتاب النكاح ، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة ٠

(٧) ابن ماجه ، **السنن** ، ٦٢٤/١ ح١٩٤١ ، كتاب النكاح ، لا تحرم المصة والمصتان ٠

(٨) أحمد ، **المسند** ، ٢١٦/٦ ح٢٥٨٥٤ ٠

(٩) البيهقي ، **السنن** ، ٤٥٤/٧ ح١٥٤٠٣ ، كتاب الرضاع ، باب ما يحرم من الرضاع ٠

وأخرجه ابن راهويه (١) ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب بسنده ، وأخرجه أحمد (٢) ، وأبو يعلى (٣) ، وابن الجارود (٤) ، وابن حبان (٥) ، من طرق عن وهيب بن خالد ، عن أيوب بن أبي تميمة بإسناده مثله ، وله شاهد من حديث أم الفضل رضي الله عنها أخرجه مسلم (٦) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٧) ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث الرابع : (٣٦) حديث عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ، فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن ، فدخل على حفصة فأحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس ، فسألت عن ذلك ، فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل ، فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت : أما والله لنحتالن له ،

---

(١) ابن راهويه ، المسند ، ٧٧/٢ ح٥٤٦ .

(٢) أحمد ، المسند ، ٩٥/٦ ح٢٤٦٨٨ .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ٢٣٩/٨ ح٤٨١٢ .

(٤) ابن الجارود ، المنتقى من السنن المسندة ، ص١٧٣ ح٦٨٩ ، كتاب النكاح .

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ٤٠/١٠ ح٤٢٢٨ ، كتاب الرضاع ، ذكر خبر ثالث أوهم من لم يمعن النظر .

(٦)مسلم ، الصحيح ، ١٠٧٣/٢ ح١٤٥٠ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٧) باقي رجال السند :

- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وقال البخاري : مات سنة سبع عشرة ومئة (ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٥٦/١٥ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٩٩/٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير ١٣٧/٥ ، ابن حجر ، التقريب ص٣١٢ .

فذكرت ذلك لسودة ، وقلت : إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له : يا رسول الله أكلت مغافير ؟ فإنه سيقول لك : لا ، فقولي له : ما هذه الريح ؟! وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح ، فإنه سيقول لك : سقتني حفصة شربة عسل ، فقولي له جرست نحله العُرْفُط (١) ، وسأقول ذلك له ، وقوليه أنت يا صفية ، فلما دخل على سودة قالت تقول سودة : والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلتِ لي ، وإنه لعلى الباب فرقا منك ، فلما دنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت : يا رسول الله أكلت مغافير ؟ قال : لا ، قالت : فما هذه الريح ؟! قال : سقتني حفصة شربة عسل ، قالت : جرست نحله العُرْفُط . فلما دخل علّي قلت له مثل ذلك ، ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك ، فلما دخل على حفصة قالت : يا رسول الله ألا أسقيك منه ، قال : لا حاجة لي به ، قالت : تقول سودة : سبحان الله ! والله لقد حرمناه قالت : قلت لها : أسكتي) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة به ، وأخرجه البخاري (٣) ، والدارمي (٤) ،

---

(١) جرست نحله العرفط : هو بالجيم والراء والسين المهملة أي أكلت العرفط ليصير منه العسل ، العرفط بضم العين المهملة والفاء يكون بالحجاز وقيل أن العرفط : نبات له ورقة عريضة تفترش على الأرض له شوكة حجناء وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص خبيث الرائحة ،

- أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٧٥/١٠ ، ٧٦ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١١٠٢/٢ ح١٤٧٤ ، كتاب الطلاق ، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٢٠١٧/٥ ح٤٩٦٧ ، كتاب الطلاق ، باب لم تحرم ما أحل الله لك .

(٤) الدارمي ، السنن ، ١٤٦/٢ ح٢٠٧٥ ، كتاب الأطعمة ، باب في الحلواء والعسل .

عن فروة بن أبي المغراء ، وأخرجه أبو يعلى (١) ، عن عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما (فروة ، وعبد الرحمن) ، عن علي بن مسهر بإسناده ، وأخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، وأبو داود (٤) ، والترمذي (٥) ، والنسائي (٦) ، وابن ماجه (٧) ، وأبو يعلى (٨) ، وابن حبان (٩) ، من طرق كثيرة عن أبي أسامة (حماد بن أسامة) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عروة ، عن عائشة بمثله •

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس – رضي الله عنه – ، أخرجه البخاري (١٠) ، ومسلم (١١) ، مرفوعا بمعناه •

---

(١) أبو يعلى ، المسند ، ٢٩٨/٨ ح٤٨٩٢ •

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٢٥٥٦/٦ ح٦٥٧١ ، كتاب الحيل ، باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك •

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١١٠١/٢ ح١٤٧٤ ، كتاب الطلاق ، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته •

(٤) أبو داود ، السنن ، ٣٣٥/٣ ح٣٧١٥ ، كتاب الأشربة ، باب في شراب العسل •

(٥) الترمذي ، السنن ، ٢٧٣/٤ ح١٨٣١ ، كتاب الأطعمة عن رسو الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في حب النبي – صلى الله عليه وسلم – العسل •

(٦) النسائي ، السنن ، ١٦٣/٤ ح٦٧٠٤ ، كتاب العمرى ، أبواب الأطعمة ، باب الزيت •

(٧) ابن ماجه ، السنن ، ١١٠٤/٢ ح٣٣٢٣ ، كتاب الأطعمة ، باب الحلواء •

(٨) أبو يعلى ، المسند ، ١٨٦/٨ ح٤٧٤١ •

(٩) ابن حبان ، الصحيح ، ٥٩/١٢ ح٥٢٥٤ ، كتاب الأطعمة ، باب ما يجوز أكله وما لا يجوز ، ذكر الخبر المدحض قول من كره من المتصوفة أكل العسل والحلوى مخافة أن لا يقوم بشكره •

(١٠) البخاري ، الصحيح ، ١٨٦٦/٤ ح٤٦٢٩ ، كتاب التفسير ، باب (تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم) •

(١١) مسلم ، الصحيح ، ١١٠٨/٢ ح١٤٧٩ ، كتاب الطلاق ، باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى وإن تظاهرا عليه •

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد تابع سويداً فروة بن أبي المغراء ، وعبد الرحمن ابن صالح ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري ومسلم ، فالحديث صحيح .

الحديث الخامس : (٣٧) حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حلف منكم فقال في حلفه باللات ، فليقل لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه تعال أقامرك ، فليتصدق) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثني سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم أبو المغيرة ، عن عبد الرحمن الأوزاعي ، عن الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة به. ،وأخرجه البخاري (٢) ، والترمذي (٣) ، عن إسحاق بن منصور ، عن أبي المغيرة الوليد بن مسلم ، بإسناده ، وأخرجه ابن ماجه (٤) ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي بإسناده ، وأخرجه البخاري (٥) من طريق الليث بن سعد ، وهشام بن يوسف ، وأخرجه مسلم (٦) ، من طريق يونس بن يزيد الأيلي ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٢٦٨/٣ ح١٦٤٧ ، كتاب الإيمان ، باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٢٢٦٤/٥ ح٥٧٥٦ ، كتاب الأدب ، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر : لحاطب منافق .

(٣) الترمذي ، السنن ، ١١٦/٤ ح١٥٤٥ ، كتاب النذور والأيمان عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

(٤) ابن ماجه ، السنن ، كتاب الكفارات ، باب النهي أن يحلف بغير الله .

(٥) البخاري ، الصحيح ، ٢٢٦٤/٥ ح٥٧٥٦ ، كتاب الأدب ، باب من ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر : لحاطب بن أبي بلتعة أنه نافق فقال النبي : – صلى الله عليه وسلم – وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم ، ١٨٤١/٤ ح٤٥٧٩ ، كتاب التفسير ، باب أفرأيتم اللات والعزى .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٢٦٧/٣ ح١٦٤٧ ، كتاب الأيمان ، باب من حلف باللات .

وأخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، وأبو داود (٣) ، وابن خزيمة (٤) ، وابن حبان (٥) ، من طرق عن معمر بن راشد ، وأخرجه النسائي (٦) ، خمستهم (الليث ، وهشام ، ويونس ، ومعمر ، والزبيدي) ، عن ابن شهاب الزهري بإسناده ، وللحديث شاهد من حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – أخرجه البخاري (٧) ، ومسلم (٨) ، مرفوعا بمعناه .

النتيجة : إسناد الحديث صحيح (٩) ، وقد توبع سويد ، تابعه إسحاق بن منصور ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث ابن عمر الآنف الذكر ، فالحديث صحيح .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٥٠/٦ ح٦٢٧٤ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٢٦٨/٣ ح١٦٤٧ ، كتاب الأيمان ، باب من حلف باللات والعزى .

(٣) أبو داود ، السنن ، ٢٢٢/٣ ح٣٢٤٧ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف بالأنداد .

(٤) ابن خزيمة ، الصحيح ، ٢٨/١ ح٤٥ ، كتاب الوضوء ، باب ذكر الدليل على أن الكلام السيئ والفحش في المنطق لا يوجب وضوءا .

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ١١/١٣ ح٥٧٠٥ ، فصل فيما يتعلق بالدواب ، باب ما يكره من الكلام وما لا يكره ، ذكر الأمر بالصدقة لمن قال هجرا في كلامه .

(٦) النسائي ، المجتبى ، ٧/٧ ح٣٧٧٥ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف باللات والعزى ، النسائي ، السنن ، ١٥٢/٣ ح٤٧١٦ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف باللات والعزى .

(٧) البخاري ، الصحيح ، ١٣٩٤/٣ ح٣٦٢٤ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية ، ٢٤٤٩/٦ ح٦٢٧٠ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا بآبائكم .

(٨) مسلم ، الصحيح ، ١٢٦٦/٣ ح١٦٤٦ ، ١٢٦٧/٣ ح١٦٤٦ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى .

(٩) رجال السند :

- حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري أبو إبراهيم ، ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عثمان المدني ، أخو أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ثقة ، وثقه العجلي وأبو زرعة وابن خراش ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح (ع) ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٧٨/٧ ، ابن حجر ، التقريب ص١٨٢ .

الحديث السادس : (٣٨) حديث عائشة رضي الله عنها قالت : (خرجت سودة بعدما ضرب عليها الحجاب ، لتقضي حاجتها ، وكانت امرأة جسيمة ، تفرع النساء جسما ، لا تخفى على من يعرفها ، فرآها عمر بن الخطاب فقال : يا سودة والله ما تخفين علينا ، فانظري كيف تخرجين ، قالت : فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، وإنه ليتعشى وفي يده عرق ، فدخلت فقالت : يا رسول الله إني خرجت ، فقال لي عمر : كذا وكذا ، قالت : فأوحى إليه ثم رفع عنه ، وإن العرق في يده ما وضعه ، فقال : إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ، وفي رواية أبي بكر يفرع النساء جسمها ، زاد أبو بكر في حديثه فقال : هشام يعني البراز) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثنيه سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة به .

- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو ، الفقيه ثقة ، وثقه ابن سعد وابن معين وقال أبو حاتم : فقيه متبع ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومئة ، (ع) .
- أنظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٦٦/٥ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٤٧ .
- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ، مولى بني أمية ، ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة ويعقوب والعجلي وابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس ، من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين (ع) .
- أنظر ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٦/٩ ، المزي ، تهذيب الكمال ٨٦/٣١ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧ ، ابن حجر ، طبقات المدلسين ص٥١ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٨٤ .

(١)مسلم ، الصحيح ١٧٠٩/٤ ح٢١٧٠ ، كتاب السلام ، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان .

وأخرجه البخاري (١) ، عن فروة بن أبي المغراء ، عن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة بإسناده ، وأخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، وابن أبي عاصم (٤) ، والبيهقي (٥) ، من طرق عن أبي أسامة ، عن هشام بن عروة بإسناده ، وأخرجه أحمد (٦) عن ابن نمير ، وأخرجه مسلم (٧) ، عن أبي كريب ، عن ابن نمير ، عن هشام بإسناده ، وأخرجه أبو يعلى (٨) ، بسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن ، عن هشام بسنده ، وأخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (١٠) ، والطحاوي (١١) ، من طرق عن ابن شهاب عن عروة بإسناده بمثله ، **وله شاهد من حديث** أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه البخاري (١٢) ، ومسلم (١٣) ،

---

(١) البخاري ، **الصحيح** ، ٢٠٠٦/٥ ح٤٩٣٩ ، كتاب النكاح ، باب خروج النساء لحوائجهن .

(٢) البخاري ، **الصحيح** ، ١٨٠٠/٤ ح٤٥١٧ ، كتاب التفسير ، باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ... الخ .

(٣) مسلم ، **الصحيح** ، ١٧٠٩/٤ ح٢١٧٠ ، كتاب السلام ، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان .

(٤) ابن أبي عاصم ، **الآحاد والمثاني** ، ٤١٤/٥ ح٣٠٦٢ ، سودة بنت زمعة رضي الله عنها وتكنى أم الأسود زوجة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

(٥) البيهقي ، **السنن** ، ٨٨/٧ ح١٣٢٨٥ ، كتاب قسم الفيء والغنيمة ، باب سبب نزول آية الحجاب .

(٦) أحمد ، **المسند** ، ٥٦/٦ ح٢٤٣٣٥ .

(٧) مسلم ، **الصحيح** ، ١٧٠٩/٤ ح٢١٧٠ ، كتاب السلام ، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان .

(٨) أبو يعلى ، **المسند** ، ٤٠٨/٧ ح٤٤٣٣ .

(٩) البخاري ، **الصحيح** ، ٦٧/١ ح١٤٦ ، كتاب الوضوء ، باب خروج النساء إلى البراز ، البخاري ، الصحيح ، ٢٣٠٣/٥ ح٥٨٨٦ ، كتاب الاستئذان ، باب آية الحجاب .

(١٠) مسلم ، **الصحيح** ، ١٧١٠/٤ ح٢١٧٠ ، كتاب السلام ، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان .

(١١) الطحاوي ، **شرح معاني الآثار** ، ٣٣٣/٤ ، كتاب الكراهة ، باب نظر العبد إلى شعور الحرائر .

(١٢) البخاري ، **الصحيح** ، ١٥٧/١ ح٣٩٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في القبلة .

(١٣) مسلم ، **الصحيح** ، ١٠٥٠/٢ ح١٤٢٨ ، كتاب النكاح ، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب .

بسندهما مرفوعا بنحوه .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد توبع سويد تابعه فروة بن أبي المغـــراء ، وللحديث متابعات وشواهد فالحديث صحيح .

الحديث السابع : (٣٩) حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت : (استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرف استئذان خديجة ، فارتاح لذلـــك ، فقال : اللهم هالة بنت خويلد ، فغرت فقلت : وما تذكر من عجوز مـــن عجـــائز قريـــش ، حمراء الشدقين هلكت في الدهر ، فأبدلك الله خيرا منها) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيـــه ، عن عائشة به .

وأخرجه البخاري (٢) ، عن إسماعيل بن الخليل ، وأخرجه ابن أبي عاصم (٣) ، والطـــبراني (٤) ، من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ، وأخرجه البيهقي (٥) ، من طريق منجـــاب بـــن الحارث ، كلهم عن علي بن مسهر بإسناده مثله ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٨٨٩/٤ ح٢٤٣٧ ، كتاب الفضائل ، باب فضل خديجة أم المؤمنين – رضي الله عنها – .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٣٨٩/٣ ح٣٦١٠ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي – صلى الله عليه وسلم – خديجة وفضلها – رضي الله عنها – .

(٣) ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ٣٨٦/٥ ح٣٠٠١ ، ومن ذكر أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – فمنـــهم خديجة بنت خويلد .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٢/٢٣ ح١٨ .

(٥) البيهقي ، السنن ، ٣٠٧/٧ ح١٤٥٧٣ ، كتاب القسم والنشوز ، باب غيرة النساء ووجدهن .

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، بسندهما مرفوعا بنحوه ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد تابع سويدا إسماعيل بن الخليل ، ومنجاب بن الحارث ، ومحمد بن سعيد الأصبهاني ، وللحديث شواهد ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الثامن : (٤٠) جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وإن الله تعالى قال : من ذا الذي يتألى (٣) على أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان ، وأحبطت عملك (٤) ، أو كما قال) ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (٥) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن جندب به ، وأخرجه أبو يعلى (٦) ، عن صالح بن حاتم بن وردان ،

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٢/٦٣٦ ح١٦٩٩ ، كتاب العمرة ، باب متى يحل المعتمر ٠

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٤/١٨٨٩ ح٢٤٣٧ ، كتاب الفضائل ، باب فضل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ٠

(٣) يتألى : أي يحلف ، وأحبطت عملك احتج به المعتزلة في إحباط الأعمال بالمعاصي ، ومذهب أهل السنة أنها لا تحبط إلا بالكفر ،

- أنظر : السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل ، الديباج على صحيح مسلم ، ٥ مج ، تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري ، الخبر–السعودية : دار ابن عفان ، ١٩٩٦ ، ٥/٥٤٣ ٠

(٤) إحباط العمل ليس المقصود إزالته بالكلية ، وإنما يؤثر على الحسنات بالمقاصة ، ويدل على ذلك حديث من ترك صلاة العصر حبط عمله وفي هذا ٠

- المرجع السابق ٠

(٥) مسلم ، الصحيح ، ٤/٢٠٢٣ ح٢٦٢١ ، كتاب الأدب ، باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى ٠

(٦) أبو يعلى ، المسند ، ٣/٩٩ ح١٥٢٩ ٠

وأخرجه الطبراني (١) ، عن صالح بن حاتم ، وهريم بن عبد الأعلى ، كلاهما عن المعتمر ابن سليمان بإسناده ، ولشطر الحديث الأول **شاهد** من حديث أنس بن مالك ، رضي الله عنه أخرجه مسلم (٢) ، بسنده ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (قال الله : عز وجل أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حيث يذكرني ، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول) . **وله شاهد** من حديث أبي أيوب أخرجه مسلم (٣) ، مرفوعا عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم) ، **وله شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم (٤) قال : (قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٥) .

---

(١) الطبراني ، **المعجم الكبير** ، ١٦٥/٢ ح١٦٧٩ .

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ٢١٠٥/٤ ح٢٧٤٧ ، كتاب التوبة ، باب الحض على التوبة والفرح بها .

(٣) مسلم ، **الصحيح** ، ١٥٠٥/٤ ح٢٧٤٨ ، كتاب التوبة ، باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة .

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ٢١٠٦/٤ ح٢٧٤٩ ، كتاب التوبة ، باب الحض على التوبة والفرح بها .

(٥) **رجال السند** :

- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي ، وعلقة حي من بجيلة ، يكنى أبا عبد الله ، له صحبة ، ينسب تارة إلى أبيه وتارة إلى جده ، ويقال جندب بن خالد بن سفيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره البخاري في التاريخ فيمن توفي من الستين إلى السبعين ، (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٣٧/٥ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ٢٢١/٢ .

وقد تابع سويداً هريم بن عبد الأعلى (١) ، وهو ثقة ، وصالح بن حاتم (٢) ، وهو صدوق ، وللحديث شواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث التاسع : (٤١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالأبواب ، لو أقسم على الله لأبره) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٣) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن حبان (٤) ، عن ابن قتيبة ،

- عبد الملك بن حبيب الأزدي ، ويقال : الكندي أبو عمران الجوني البصري ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة ، وقيل بعدها ، (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٩٧/١٨ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٤٦/٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٦٢ .

(١) هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة البصري ، ثقة ، قال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح (م) .

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ، ١٦٩/٣٠ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ٢٤٦/٩ ، الذهبي ، **الكاشف** ، ٣٣٥/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ، ص٣٣٥ .

(٢) صالح بن حاتم بن وردان البصري أبو محمد ، صدوق ، قال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة ست وثلاثين ، (م) .

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ، ٢٧/١٣ ، ابن حجر ، **التقريب** ، ص٢٧١ .

(٣) مسلم ، **الصحيح** ، ٢٠٢٤/٤ ح٢٦٢٢ ، كتاب الأدب ، باب فضل الضعفاء والخاملين ، ٢١٩١/٤ ح٢٨٥٤ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء .

(٤) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٤٠٣/١٤ ح٦٤٨٣ ، فصل في هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكيفية أحواله فيها ، ذكر الخبر المدحض قول من أبطل وجود المعجزات في الأولياء دون الأنبياء .

يزيد بن خالد بن وهب ، عن عبد الله بن وهب بن مسلم ، عن حفص بإسناده ، وأخرجه أبو يعلى (١) ، من طريق مجاهد ، والحاكم (٢) ، من طريق المطلب بن عبد الله ، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعا ، وله شاهد من حديث انس بن مالك رضي الله عنه أخرجه الترمذي (٣) وأحمد (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، وغيرهم من طرق عن أنس بن مالك ، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه – أخرجه البخاري (٦) ، ومسلم (٧) ، من طرق عن معبد بن خالد القيسي ، عن حارثة بن وهب مرفوعا بنحوه .

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (٨) ، فيه العلاء بن عبد الرحمن ، وهو صدوق ربما وهم ، وقد توبع سويد ، تابعه عبد الله بن وهب من رواية ، محمد بن الحسن بن قتيبة ،

---

(١) أبو يعلى ، المسند ، ٥١٠/١٠ ح٦١٢٧ .

(٢) الحاكم ، المستدرك ، ٣٦٤/٤ ح٧٩٣٢ ، كتاب الرقاق .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٦٩٢/٥ ح٣٨٥٤ ، كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه .

(٤) أحمد ، المسند ، ١٤٥/٣ ح١٢٤٩٨ ، ٢٨٤/٣ ح١٤٠٦٠ .

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٢٣١/٦ ح٣٥١٩ .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ١٨٧٠/٤ ح٤٦٣٤ ، كتاب التفسير ، باب (عتل بعد ذلك زنيم) ، ٢٢٥/٥ ح٥٧٢٣ ، كتاب الأدب ، باب الكبر ، ٢٤٥٢/٦ ح٦٢٨١ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب قول الله تعالى (وأقسموا بالله جهد أيمانهم ... الخ .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٠/٤ ح٢٨٥٣ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء .

(٨) رجال السند :

- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة ، ثقة ، وثقه العجلي ، والذهبي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، روى له البخاري في جزء القراءة (م ٤) ،

- أنظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦ ، الذهبي ، الكاشف ٦٤٩/١ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٥٣ ، -

عن يزيد بن خالد ، وجميعهم ثقات (١) ، وللحديث متابعات ، وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث العاشر : (٤٢) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لتتبعن سنن الذين من قبلكم ، شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟!) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ،

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل المدني مولى الحرقة من جهينة ، صدوق ربما وهم ، وثقه أحمد ، وابن سعد ، وقال ابن معين ليس بذاك ، لم يزل الناس يقون حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : للعلاء نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عنه الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ، (م ر ق) ،

- المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٢٠/٢٢ ، ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ٢١٧/٥ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٥٧/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٣٥ .

(١)رجال المتابعة :

- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة (ع) ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ١٨٩/٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ، ص٣٢٨ .

- يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب بفتح الهاء الرملي أبو خالد ، ثقة ، قال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها (د س ق) ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٢٥٩/٩ ، الذهبي ، **الكاشف** ، ٣٨٠/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ،ص٦٠٠

- ابن قتيبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين ، ثقة ، قال الذهبي : ثقة حافظ ، توفي في سنة عشر وثلاث مائة ،

- أنظر : الذهبي ، **تذكرة الحفاظ** ، ٧٦٤/٢ .

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ٢٠٥٤/٤ ح٢٦٦٩ ، كتاب العلم ، باب اتباع سنن اليهود والنصارى .

حدثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري به ، وأخرجه البخاري (١) عن محمد ابن عبد العزيز ، عن أبي عمر الصنعاني حفص بن ميسرة بإسناده ، وأخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، وابن حبان (٤) ، من طريق أبي غسان محمد بن مطرف ، وأخرجه الطيالسي (٥) ، من طريق خارجه بن مصعب ، وأخرجه أحمد (٦) ، من طريق زهير بن محمد ، ومعمر بن راشد أربعتهم ، (أبو غسان ، وخارجة ، ومعمر ، وزهير) ، عن زيد بن أسلم ، بإسناده بمثله ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٧) ، مرفوعا بلفظ : (لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها ، شبرا بشبر وذراعا بذراع ، فقيل : يا رسول الله كفارس والروم ؟ فقال : ومن الناس إلا أولئك ؟!) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٨) ، وقد تابع سويداً محمد بن عبد العزيز ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري ، فالحديث صحيح .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٢٦٦٩/٦ ح٦٨٨٩ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ، لتتبعن سنن من كان قبلكم .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٢٧٤/٣ ح٣٢٦٩ ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٥٥/٤ ح٢٦٦٩ ، كتاب العلم ، باب اتباع سنن اليهود والنصارى .

(٤) ابن حبان ، الصحيح ، ٩٥/١٥ ح٦٧٠٣ ، كتاب التاريخ ، باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ، ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم سنن من قبلكم أراد به أهل الكتابين .

(٥) الطيالسي ، المسند ، ص٢٨٩ ح٢١٧٨ .

(٦) أحمد ، المسند ، ٨٩/٣ ح١١٨٦١ ، ٩٤/٣ ح١١٩١٦ .

(٧) البخاري ، الصحيح ، ٢٦٦٩/٦ ح٦٨٨٨ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم .

(٨) رجال السند تقدمت تراجمهم .

الحديث الحادي عشر : (٤٣) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر ، فأووا إلى غارٍ في جبل ، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل ، فانطبقت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله – تعالى – بها لعل الله يفرجها عنكم ، فقال أحدهم : اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ، وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم ، فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني ، وأنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما ، فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما ، وأكره أن أسقي الصبية قبلهما ، والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ، ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء ، وقال الآخر : اللهم أنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء ، وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار ، فتعبت حتى جمعت مائة دينار ، فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها ، قالت : يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ، ففرج لهم ، وقال الآخر ، اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز ، فلما قضى عمله قال أعطني حقي ، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه ، فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها ، فجاءني فقال : اتق الله ولا تظلمني حقي ، قلت : اذهب إلى تلك البقر ورعاتها ، فخذها فقال : اتق الله ولا تستهزئ بي ، فقلت : إني لا أستهزئ بك ، خذ ذلك البقر ورعاءها ، فأخذه فذهب به ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ، ففرج الله ما بقي) ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثنا إسحاق بن منصور ، وعبد بن حميد ، قالا : أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة ، ح وحدثني سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن عبيد الله ، ح وحدثني أبو كريب ، ومحمد بن طريف البجلي ، قالا : حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبي ورقبة بن مسقلة ، ح وحدثني زهير بن حرب ، وحسن الحلواني ، وعبد بن حميد ، قالوا : حدثنا يعقوب يعنون ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، كلهم عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن إسماعيل بن الخليل ، عن علي بن مسهر بإسناده ، وأخرجه البخاري (٣) ، وابن حبان (٤) ، من طريق أبي عاصم عن ابن جريج عن موسى بن عقبة ، وأخرجه البخاري (٥) ، ومسلم (٦) ، من طريق أبي ضمرة عن موسى بن عقبة ، وأخرجه البخاري (٧) ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، وأخرجه وأحمد (٨) ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٠١/٤ ح٢٧٤٣ ، كتاب التوبة ، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٢٧٨/٣ ح٣٢٧٨ ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٧٧١/٢ ح٢١٠٢ ، كتاب البيوع ، باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي .

(٤) ابن حبان ، الصحيح ، ١٧٨/٣ ح٨٩٧ ، كتاب الرقاق ، باب الأدعية .

(٥) البخاري ، الصحيح ، ٨٢١/٢ ح٢٢٠٨ ، كتاب الحرث والمزارعة ، باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٩٩/٤ ح٢٧٤٣ ، كتاب التوبة ، قصة أصحاب الغار الثلاثة

(٧) البخاري ، الصحيح ، ٢٢٢٨/٥ ح٥٦٢٩ ، كتاب الأدب ، باب إجابة دعاء من بر والديه .

(٨) أحمد ، المسند ، ١٦٦/٢ ح٥٩٧٤ .

من طريق صالح بن كيسان ، ثلاثتهم (موسى بن عقبة ، وإسماعيل ، وصالح) عن نافع بإسناده ، وأخرجه البخاري (١) ، ومسلم ٢) ، من طريق أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر، مرفوعا ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، أخرجه أبو داود الطيالسي (٣) ، وأحمد (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا ، وله شاهد من حديث النعمان بن المنذر - رضي الله عنه - أخرجه أحمد (٦) ، والطبراني (٧) ، من طريق إسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه ، عن النعمان ، مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد تابع سويداً ، إسماعيل بن الخليل ، وللحديث متابعات وشواهد فالحديث صحيح .

الحديث الثاني عشر : (٤٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول العبد مالي مالي ، إنما له من ماله ثلاث ، ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى ، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس) .

التخريج :

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٧٩٣/٢ ح٢١٥٢ ، كتاب البيوع ، باب من استأجر أجيرا فترك أجره .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢١٠٠/٤ ح٢٧٤٣ ، كتاب التوبة ، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة .

(٣) الطيالسي ، المسند ، ص٢٦٩ ح٢٠١٤ .

(٤) أحمد ، المسند ، ١٤٢/٣ ح١٢٤٧٧ .

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٣١٣/٥ ح٢٩٣٧ ، ٣١٦/٥ ح٢٩٣٨ .

(٦) أحمد ، المسند ، ١٤٢/٣ ، ١٢٤٧٧ .

(٧) الطبراني ، سليمان بن أحمد ، الأحاديث الطوال ، ١ مج ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : مطبعة الأمة ، ١٤٠٤ ، ص٢٨٤ ح٤١ .

(٨) اقتنى : يقتني اقتناء، وهو أن يتخذه لنفسه ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٠٢/١٥ .

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به ،

وأخرجه أحمد (٢) ،عن هيثم بن خارجة ، عن حفص بإسناده ، وأخرجه مسلم (٣) ، والبيهقي (٤) ، من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وأخرجه أحمد (٥) ، عن عفان ، عن (عبد الرحمن) بن إبراهيم ، وأخرجه ابن حبان (٦) ، من طريق روح بن القاسم ، كلهم عن العلاء بإسناده بمثله ، **وللحديث شاهد** من حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه أخرجه مسلم (٧) ، قال : حدثنا هداب بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) (٨) ، قال : يقول ابن آدم مالي مالي ، قال : وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت) ٠

النتيجة : إسناد الحديث حسن ، فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ، ومدار الحديث عليه ، وسويد قد توبع تابعه هيثم بن خارجه المروزي وهو صدوق ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢٢٧٣/٤ ح٢٩٥٩ ، كتاب الزهد والرقاق ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ٢٦٨/٢ ح٨٧٩٩ ٠

(٣) مسلم ، الصحيح ، ٢٢٧٣/٤ ح٢٩٥٩ ، كتاب الزهد والرقاق ،

(٤) البيهقي ، السنن ، ٣٦٨/٣ ح٦٣٠٢ ، كتاب الأمل ، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت ٠

(٥) أحمد ، المسند ، ٤١٢/٢ ح٩٣٢٨ ٠

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٥/٨ ح٣٢٤٤ ، كتاب الزكاة ، باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به ٠

(٧) مسلم ، الصحيح ، ٢٢٧٣/٤ ح٢٩٥٨ ، كتاب الزهد والرقاق ، باب الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٠

(٨) التكاثر : ١ ٠

وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث عبد الله بن الشخير – رضي الله عنه – فالحديث صحيح .

الحديث الثالث عشر : (٤٥) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، فإذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجة (١) ، قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وعبدة ، وأبو معاوية وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر ، ح وحدثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، ومالك ابن أنس ، وحفص بن ميسرة ، وشعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن (عبد الله) بن عمرو بن العاص به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ، وأخرجه مسلم (٣) ، عن قتيبة عن جرير ، وأخرجه أيضا (٤) ، عن أبي الربيع ، عن حماد ابن زيد ، وأخرجه الترمذي (٥) ، عن هارون بن إسحاق ، عن عبدة بن سليمان ،

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٢٠/١ ح٥٢ ، باب اجتناب الرأي والقياس .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٥٠/١ ح١٠٠ ، كتاب العلم ، باب كيف يقبض العلم .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٥٨/٤ ح٢٦٧٣ ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الترمذي ، السنن ، ٣١/٥ ح٢٦٥٢ ، كتاب العلم عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في ذهاب العلم .

وأخرجه النسائي (١) ، وأحمد (٢) ، من طريق يحيى بن سعيد ، وأخرجه الحميدي (٣) ، عن سفيان ، وأخرجه أبو خيثمة (٤) ، عن وكيع ، وأخرجه الدارمي (٥) ، وأخرجه ابن حبان (٦) من طريق محمد بن عجلان ، وأخرجه الطبراني (٧) ، من طريق الأوزاعي ، عشرتهم (مالك ، وجرير ، وحماد ، وعبدة ، ويحيى ، وسفيان ، ووكيع ، وجعفر ، ومحمد ، والأوزاعي) عن هشام بن عروة بإسناده بمثله ، ولرفع العلم في آخر الزمان شاهد من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (٨) ، ومسلم (٩) ، مرفوعا ، بنحوه وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم (١٠) ، مرفوعا بنحوه ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد تابع سويداً إسماعيل بن أبي أويس ، عن مالك ، وللحديث متابعات وشواهد فالحديث صحيح ٠

---

(١) النسائي ، السنن ، ٤٥٥/٣ ح٥٩٠٧ ، كتاب العلم ، رفع العلم وظهور الجهل ، وقوله جل ثنائه (وما أتيتم من العلم إلا قليلا) ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ١٦٢/٢ ح٦٥١١ ٠

(٣) الحميدي ، المسند ، ٢٦٤/١ ح٥٨١ ٠

(٤) أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، كتاب العلم ، ١ مج ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣ ، ص١٦/ح٥٣ ٠

(٥) الدارمي ، السنن ، ٩٠/١ ح٢٤٤ ، كتاب الطهارة ، باب في ذهاب العلم ٠

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ١١٨/١٥ ح٦٧٢٣ ، فصل في هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، باب إخباره عما يكون في أمته من الفتن ، ذكر الأخبار عما يظهر في آخر الزمان ٠

(٧) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ٦٥/١ ح٥٥ ٠

(٨) البخاري ، الصحيح ، ٤٣/١ ح٨٠ ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وظهور الجهل ، البخاري ، الصحيح ، ٢٤٩٧/٦ ح٦٤٢٣ ، كتاب الحدود ، باب إثم الزنا ٠

(٩) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٥٦/٤ ح٢٦٧١ ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ٠

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٥٧/٤ ح٢٦٧٣ ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ٠

الحديث الرابع عشر : (٤٦) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ،وتحليلها التسليم)

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن أبي سفيان طريف السعدي ، ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي سفيان السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري به ، وأخرجه أبو يعلى (٢) ، عن (عبد الغفار) بن عبد الله بن الزبير ، عن علي بن مسهر بإسناده ، وأخرجه الترمذي (٣) ، عن سفيان بن وكيع ، عن محمد بن الفضل عن أبي سفيان طريف السعدي ، وأخرجه ابن ماجه (٤) ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، وأخرجه البيهقي (٥) ، من طريق سعدان بن نصر ، كلاهما (أبو كريب وسعدان) عن أبي معاوية ، عن أبي سفيان بإسناده ، واخرجه أبو يعلى (٦) ، والبيهقي (٧) ، من طريق حسان بن إبراهيم ، عن أبي سفيان بإسناده ، **وله شاهد** من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه أبو داود (٨) ، والترمذي (٩) ،

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١٠١/١ ح٢٧٦ ، كتاب الطهارة وسننها ، بابمفتاح الصلاة الطهور .

(٢) أبو يعلى ، المسند ، ٣٣٦/٢ ح ١٠٧ .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٣/٢ ح٢٣٨ ، كتاب أبواب الطهارة ، باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها .

(٤) ابن ماجه ، السنن ، ١٠١/١ ح٢٧٦ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب مفتاح الصلاة الطهور .

(٥) البيهقي ، السنن ، ٨٥/٢ ح٢٣٨٦ ، كتاب الصلاة ، باب صفة الركوع .

(٦) أبو يعلى ، المسند ، ٣٦٦/٢ ح١١٢٥ .

(٧) البيهقي ، السنن ، ٣٨٠/٢ ح٣٧٨٦ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب التحلل في الصلاة بالتسليم .

(٨) أبو داود ، السنن ، ١٦/١ ح٦١ ، كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء .

(٩) الترمذي ، السنن ، ٨/١ ح٣ ، كتاب أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور .

وأحمد (١) ، والدارقطني (٢) ، والبيهقي (٣) ، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب مرفوعا ٠

النتيجة : إسناد الحديث ضعيف (٤) ، فيه أبو سفيان طريف بن سفيان السعدي وهو متروك الحديث ، وسويد قد توبع تابعه عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، وله متابعات قاصرة ، أما الشاهد من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، فهو أيضا ضعيف ، لضعف ابن عقيل (٥) ، ومدار الحديث عليه ، قال ابن حبان (٦) : وكان عبد الله من سادات المسلمين ، من فقهاء أهل البيت وقرائهم ، إلا أنه كان رديء الحفظ ،

---

(١) أحمد ، المسند ، ١٢٣/١ ح١٠٠٦ ، ١٢٩/١ ح١٠٧٢ ٠

(٢) الدارقطني ، السنن ، ٣٦٠/١ ح٤ ، كتاب الصلاة ، باب مفتاح الصلاة الطهور ،

(٣) البيهقي ، السنن ، ١٥/٢ ح٢٠٩٤ ، كتاب الصلاة ، باب ما يدخل في الصلاة من التكبير ٠

(٤) باقي رجال السند :

- طريف بن سفيان أبو سفيان السعدي العطاردي ، وهو الذي يقال له طريف بن سعد وقد قيل طريف بن شهاب ، ويقال أيضا طريف الأشل يحتالون فيه لكيلا يعرف ، ضعيف ، قال ابن حبان : كان شيخا مغفلا يهم في الأخبار حتى يقلبها ، ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، وقال النسائي : متروك وقال أحمد : ضعيف (ق) ،
- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، **الضعفاء والمتروكين** ، ٢ مج ، تحقيق عبد الله القاضي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦ ، ٣٣/٢ ،
- ابن حبان ، **المجروحين** ، ٣٨١/١ ٠

(٥) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني ،أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب ، ضعيف ، ضعفه أحمد ، وأبو حاتم ، وابن معين ، والنسائي مع اختلاف في ألفاظهم ، قال ابن حجر : صدوق في حديثه لين تغير بأخرة ، من الرابعة مات بعد الأربعين ، (بخ د ت ق) ،

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٧٨/١٦ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٥٣/٥ ، ابن حبان ، **المجروحين** ٣/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٢١ ٠

(٦) ابن حبان ، **المجروحين** ، ٣/٢ ٠

كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه ، فلما كثر ذلك في أخباره ، وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها ، وقال ابن حبان : معلقا على هذا الحديث ، وليس لهذا الخبر إلا طريقان ، أبو سفيان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وابن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، وابن عقيل تبرأ من عهدته فيما بعد .

الحديث الخامس عشر : (٤٧) حديث عائشة رضي الله عنها (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل أحيانه) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) : قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن عبد الله البهي ، عن عروة عن ، عائشة به ، وأخرجه مسلم (٢) ، وأبو داود (٣) ، والترمذي (٤) ، وأبو يعلى (٥) ، عن أبي كريب ، وأخرجه ابن حبان (٦) ، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وأخرجه البيهقي (٧) .

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١/١١٠ ح٣٠٢ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ذكر الله عز وجل على الخلاء .

(٢) الصحيح ، مسلم ، ١/٢٨٢ ح٣٧٣ ، كتاب الحيض ، باب ذكر الله – تعالى – على غير طهر .

(٣) أبو داود ، السنن ، ١/٥ ح١٨ ، كتاب الطهارة ، باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر .

(٤) الترمذي ، السنن ، ٥/٤٦٣ ح٣٣٨٤ ، كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة .

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٨/١٥٢ ح٤٦٩٩ .

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ٣/٨٠ ح٨٠١ ، ٣/٨١ ح٨٠٢ ، فصل في البر والإحسان ، ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة العلم أنه مضاد لخبر علي بن أبي طالب الذي ذكرناه .

(٧) البيهقي ، السنن ، ١/٩٠ ح٤٢٩ ، كتاب الطهارة ، باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر

من طريق أبي عروبة ، كلاهما (محمد ، وأبو عروبة) ، عن أبي كريب ، وأخرجه مسلم (١) ، عن إبراهيم بن موسى ، وأخرجه الترمذي (٢) ، عن محمد بن عبيد المحاربي ، وأخرجه أحمد (٣) ، عن خلف بن الوليد ، وأخرجه ابن حبان (٤) ، من طريق زكريا بن يحيى الواسطي ، وأخرجه الطحاوي (٥) ، من طريق علي بن منصور ، سبعتهم (أبو كريب ، وإبراهيم ، ومحمد ، وخلف ، وزكريا ، وعلي) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بإسناده .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد حسن (٦) ، فيه عبد الله البهي ، وهو صدوق يخطئ ، وسويد قد توبع ، تابعه أبو كريب ، وإبراهيم بن موسى ، وعدد من الثقات ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة والبهي اسمه عبد الله .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) المرجع السابق .

(٣) أحمد ، المسند ، ١٥٣/٦ ح٢٥٢٤١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٨٨/١ ، كتاب الطهارة ، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن .

(٦) رجال السند :

- عبد الله البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار ، صدوق يخطئ ، قال ابن سعد وكان ثقة قليل الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء من الثالثة (بخ م) .
- أنظر : ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٢٩٩/٦ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ٥٦/٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٣٠
- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو سلمة ويقال أبو القاسم الكوفي المعروف بالفأفاء ، صدوق رمي بالإرجاء ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وعلي بن المديني ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : ولا أرى برواياته بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالإرجاء والنصب ، (بخ م ٤) .

الحديث السادس عشر : (٤٨) حديث وائل بن حجر بن سعد رضي الله عنه قال : (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا ، أو أطيب من المسك ، واستنثر خارجا من الدلو) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، ح وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه به ، وأخرجه الحميدي (٢) ، عن سفيان بإسناده ، وأخرجه أحمد (٣) ، عن وكيع ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٨٣/٨ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٣٤/٣ ، ابن عدي ، الكامل ٢١/٣ ، ابن حجر ، التقريب ص١٨٨ ،
- زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز ، وقال بحشل : اسمه هبيرة الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ، ثقة مدلس ، وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو داود ، والنسائي ، وقال أبو زرعة صويلح يدلس كثيرا ، وقال أبو حاتم لين الحديث كان يدلس ، ووصفه الدارقطني بالتدليس ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين (ع) ،
- المزي ، تهذيب الكمال ٣٥٩/٩ ، ابن حجر ، طبقات المدلسين ص٣١ ، ابن العجمي ، التبيين لأسماء المدلسين ص٨٢ ، ابن حجر ، التقريب ص٢١٦ .
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، واسمه ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو سعيد الكوفي ، مولى امرأة من وداعة ، وقيل مولى محمد بن المنتشر الهمداني ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٤٤/٩ ، ابن حجر ، التقريب ص ٥٩٠ .

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٢١٦/١ ح٦٥٩ ، كتاب الطهارة ، باب المج في الإناء .

(٢) الحميدي ، السنن ، ٢٩٣/٢ ح٨٨٦ .

(٣) أحمد ، المسند ، ٣١٦/٤ ح١٨٨٧١ ، ٣١٨/٤ ح١٨٨٩٤ .

كلهم ، عن مسعر بن كدام بإسناده ، وأخرجه أحمد (١) ، والطبراني (٢) ، من طريق مسعر عن عبد الجبار بن وائل ، عن أهله عن وائل بن حجر مرفوعا .

النتيجة : إسناد هذا الحديث منقطع (٣) ، فيه عبد الجبار بن وائل ثقة لكنه أرسل عن أبيه ، وسويد قد توبع تابعه الحميدي ، ووكيع ، وعدد من الثقات .

---

(١) أحمد ، المسند ، ٣١٥/٤ ح١٨٨٥٨ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٥١/٢٢ ح١١٩ .

(٣) رجال السند :

- وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي ، أبو هنيدة ، صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ومات في ولاية معاوية (ر م) .
- أنظر : ابن حجر ، **الإصابة** ٤٤٨/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٨٠ .
- عبد الجبار بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم ، ثقة لكنه أرسل عن أبيه ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عن أبيه مرسل ولم يسمع منه ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه أرسل عن أبيه ، من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة (م) .
- أنظر : العلائي ، **جامع التحصيل** ص٢١٩ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٣١٢/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٣٢ .
- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة ، الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي ، ثقة ، وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٦١/٢٧ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٣٦٨/٨ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٢٨ .
- حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي ، مولى بني هاشم قاله البخاري ، ثقة ربما دلس ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ربما دلس من كبار التاسعة ، وقال البخاري مات في ذي القعدة سنة إحدى ومئتين وهو ابن ثمانين سنة (ع) .

-

الحديث السابع عشر : (٤٩) حديث أبي هريرة رضي الله عنـــه قـــال : قـــال رســـول الله : صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا) .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى (١) ، عن سويد بن سعيد ، عن ضمام ، عن موسى بن وردان ، عن أبـــي هريرة به ، وأخرجه ابن عدي (٢) ، عن أبي يعلى بإسناده ، وأخرجه البخاري فـــي الأدب (٣) ، عن عمرو بن خالد ، وأخرجه ابن عدي (٤) ، من طريق عبد الواحد بن يحيى ، وأخرجـــه البيهقي (٥) ، من طريق محمد بن بكير الحضرمي ، وأخرجه المزي (٦) ، من طريق يحيـــى بن يزيد أربعتهم (عمرو ، وعبد الواحد ، ومحمد ، ويحيى) عن ضمام بإسناده مثله .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد ضعيف (٧) ، فيه ضمام بن إسماعيل وهو صدوق يخطـــئ ، ومدار الحديث عليه ، وكذلك موسى بن وردان ، صدوق يخطئ ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢١٧/٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير ٨٣/٣ ، ابن أبي حاتم، الجـــرح والتعديـــل ١٣/٢ ، ابن حجر ، التقريب ص١٧٧ .

(١) أبو يعلى ، المسند ، ٩/١١ ح٦١٤٨ .

(٢) ابن عدي ، الكامل ، ١٠٤/٤ ت٩٥٣ .

(٣) البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله ، الأدب المفرد ، ١ مج ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٨٩ ، ص٢٠٨ ح٥٩٤ .

(٤) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٠٤/٤ ت٩٥٣ .

(٥) البيهقي ، السنن ، ١٦٩/٦ ح١١٧٢٦ ، ح١١٧٢٧ ، كتاب الهبات ، باب التحريض على الهبة ، قلّت أو كثُرت .

(٦) المزي، تهذيب الكمال ، ٣١٣/١٣ ت٢٩٣٥ .

(٧) رجال السند :

- موسى بن وردان القرشي العامري ، أبو عمر المصري القاص ، مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح مدني الأصل ، صدوق يخطئ ، قال أحمد لا أعلم إلا خيرا ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين كـــان يقـــص بمصـــر وهـــو صالح ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : عن يحيى بن معين ليس بالقوي ، -

وسويد تابعه عمرو بن خالد (١) ، وغيره .

الحديث الثامن عشر : (٥٠) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : صلى الله عليه (يا بني قصي ، يا بني هاشم ، يا بني عبد مناف ، أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد) .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى (٢) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ضمام ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن عدي (٣) ، عن أبي يعلى بإسناده ، وأخرجه القضاعي (٤) ،

- وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : موسى بن وردان قاص كان بمصر ضعيف الحديث ، وقال العجلي : مصري تابعي ثقة ، وقال أبو حاتم ليس به بأس ، وقال في موضع آخر ليس بالمتين يكتب حديثه ، وقال أبو عبيد الآجري : عن أبي داود ثقة أصله مدني ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ (بخ د ت سي ق) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٦٣/٢٩ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٦٥/٨ ، ابن عدي ، **الكامل** ٣٤٦/٦ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ٤٠٥/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٤٤ .
- ضمام بكسر أوله مخففا بن إسماعيل بن مالك المرادي أبو إسماعيل المصري ، صدوق يخطئ ، قال الدارقطني : ضمام عن موسى بن وردان متروك ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن معين والنسائي : لابأس به ، وقال ابن حبان كان يخطئ ، وكان مولده سنة سبع وتسعين ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ومائة وله ثمان وثمانون سنة (بخ) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣١١/١٣ ، ابن حبان ، **الثقات** ٤٨٥/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٨٠ .

(١) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر ثقة ، وثقه الذهبي والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة مات سنة تسع وعشرين (خ ق) .

- أنظر : الذهبي ، **سير أعلام النبلاء** ، ٤٢٨/١٠ ، ابن حجر ، **التقريب** ، ص٤٢٠ .

(٢) أبو يعلى ، المسند ، ١٠/١١ ح٦١٤٩ .

(٣) ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ، ١٠٤/٤ ت٩٥٣ .

(٤) القضاعي ، **مسند الشهاب** ، ٢١٨/١ ح٣٣٣ .

من طرق عن سويد ، وأخرجه الطحاوي (١) ، عن ربيع بن سليمان ، عن أبي الأسود ، عن النضر بن عبد الجبار ، وأخرجه أيضا (٢) ، عن ربيع بن سليمان ، عن حسان بن غالب كلاهما (حسان ، والنضر) عن ضمام بإسناده ، وأخرجه ابن عدي (٣) ، من طريق عبد الواحد بن يحيى بن خالدعن ضمام بإسناده مثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف ، فيه ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان ، وكل منها صدوق يخطئ ، وسويد قد توبع تابعه أبو الأسود وغيره وهو ثقة (٤) ، عن ضمام ، وتابعه عبد الواحد بن يحيى ، وحسان بن غالب .

الحديث التاسع عشر : (٥١) حديث جابر بن طارق الأحمسي ، قال : (رأيت عند النبي صلى الله عليه وسلم دباء (٥) ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : هذا الدباء نكثر به طعامنا) .

التخريج :

أخرجه الخطيب البغدادي (٦) ، قال : أخبرني الأزهري ، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن شاذان ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني ، حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن أبيه (جابر بن طارق) به ،

---

(١) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٢٨٥/٣ .

(٢) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٣٨٧/٤ .

(٣) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٠٤/٤ ت٩٥٣ .

(٤) النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري أبو الأسود مشهور بكنيته ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة وله أربع وسبعون ، (د س ق) ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٩١/٢٩ ، ابن حجر ، التقريب ، ص٥٦٢ .

(٥) الدُّبّاء : القَرْعُ واحدها دُبّاءةٌ ، ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٤٩/١٤ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٠/١١ ت٥٦٦٨ .

وأخرجه الذهبي (١) ، عن يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران عن موسى بن عبد القادر عن سعيد ابن أبي غالب عن علي بن أحمد عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد البغوي عن سويد بن سعيد بإسناده ، وأخرجه الطبراني (٢) ، عن علي بن عبد العزيز البغوي عن محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني ، ، وأخرجه أيضا عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني ، كلاهما (محمد ويحيى) عن شريك بإسناده ، وأخرجه النسائي (٣) ، عن قتيبة بن سعيد ، وأخرجه الطبراني (٤) ، من طريق محمد بن محبوب ، كلاهما (قتيبة ، ومحمد) عن حفص بن غياث ، وأخرجه أحمد (٥) عن وكيع ، وأخرجه ابن ماجه (٦) ، والطبراني (٧) ، من طريق وكيع ، وأخرجه الحميدي (٨) ، وأحمد (٩) ، عن سفيان بن عيينة وأخرجه ابن أبي عاصم (١٠) ، من طريق سفيان ،

---

(١) الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، المعجم المختص بالمحدثين ، ١ مج ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة الأولى ، الطائف : مكتبة الصديق ، ١٤٠٨ ، ص٢٠٦ ،

- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢٣ مج ، تحقيق شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة التاسعة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣ ، ٢١١/٨ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٥٨/٢ ح٢٠٨٠

(٣) النسائي ، السنن ، ١٥٦/٤ ح٦٦٦٥ ، كتاب الهبة ، باب تكثير الطعام بالقرع .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٥٩/٢ ح٢٠٨٥ .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣٥٢/٤ ح١٩١٢٣ .

(٦) ابن ماجه ، السنن ، ١٠٩٨/٢ ح٣٣٠٤ ، كتاب الأطعمة ، باب الدباء .

(٧) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٥٨/٢ ح٢٠٨٢ .

(٨) الحميدي ، المسند ، ٣٧٩/٢ ح٨٦٠ .

(٩) أحمد ، المسند ، ٣٥٢/٤ ح١٩١٢٣ .

(١٠) ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ٣/٥ ح٢ ٢٥٤ .

وأخرجه الطبراني (١) ، من طريق محمد بن بشر ، وأخرجه أيضا من طريق أبي أسامة (حماد بن أسامة) ، خمستهم (حفص بن غياث ، ووكيع ، وسفيان ، ومحمد ، وأبو أسامة) عن إسماعيل بن خالد بإسناده ، وله شاهد من حديث انس بن مالك – رضي الله عنه – أخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، مرفوعا بمثله ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف من طريق الخطيب (٤) ، فيه الأزهري (شيخ الخطيب وهو مجهول ، وأيضا مداره على شريك من هذا الطريق ، وشريك صدوق يخطئ كثيرا ، وكذلك من طريق الذهبي ضعيف ، لأن شيوخه فيه مجهولون ، ومداره على شريك ،

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٥٩/٢ ح٢٠٨٣ ، ٢٥٩/٢ ح٢٠٨٤ ٠

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٧٣٧/٢ ح١٩٨٦ ، كتاب البيوع ، باب ذكر الخياط ٠

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١٦١٥/٣ ح٢٠٤١ ، كتاب الأطعمة ، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين ٠

(٤) رجال السند :

- جابر بن طارق ويقال ابن أبي طارق بن عوف الأحمسي ، والد حكيم بن جابر ، عداده في الصحابة ، له حديث واحد دخلت على – النبي صلى الله عليه وسلم – (تم س ق) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٤٣/٤ ، ابن حجر ، الإصابة ٤٣٢/١ ،
- حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة مات سنة اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك ، (مد تم س ق) ، المزي ، تهذيب الكمال ١٦٢/٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣٨٢/٢ ، ابن حجر ، التقريب ص١٧٦ ٠
- إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز ويقال : سعد ويقال : كثير البجلي الأحمسي مولاهم أبو عبد الله الكوفي ثقة ، وثقه أبو حاتم وابن معين وابن مهدي ويعقوب بن شيبة ، قال مسلم : تفرد عن جماعة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومئة (ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٦٩/٣ ، ابن حجر، التقريب ص١٠٧ ،
- مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري ، المنفردات والوحدان ، ١ مج ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ ، ص١٥٠ ٠

وسويد قد توبع تابعه محمد بن سعيد الأصبهاني وهو ثقة ثبت (١) ، وأما شـــريك فقــد تابعــه حفص بن غياث ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع وغيرهم من الثقات ، ويشهد له حديث أنس عنــد البخاري ومسلم ، فالحديث صحيح ٠

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ، ابن بنت أحمد بن منيع وهو بن أخي علي بن عبد العزيـــز كان صاحب حديث ، صدوق ، قال ابن حجر : الحافظ الصدوق مسند عصره ، تكلم فيه ابن عدى بكـــلام فيــه تحامل ، ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع عن الحط عليه واثنى عليه ، وقال : ولولا انى شرطت ان كل مـــن تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا اذكره ،

- ابن حجر ، **لسان الميزان** ٣٣٨/٣ ، ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ٢٦٧/٤ ، الذهبي ، **تذكرة الحفاظ** ٧٣٧/٢ ، الخطيب ، **تاريخ بغداد** ١١١/١٠ ٠

- عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن شاذان بن مهران أبو القاسم ، وكان ثقة ، توفي سنة ثمانين وثلاثمائة ،

- الخطيب البغدادي ، **تاريخ بغداد** ، ١٠/١١ ٠

- الأزهري شيخ الخطيب لم أعثر له على ترجمة ٠

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني يلقب حمدان ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ثبت مـــن العاشرة مات سنة عشرين (خ ت س) ،

- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ، ٢٧٢/٢٥ ، ابن حجر ، **التقريب** ، ص٤٨٠ ٠

خلاصة المبحث : تبين من دراسة الأحاديث الواردة في هذا المبحـــث أن ســـويدا أصاب فيها كلها ، باستثناء حروف قليلة في حديث رؤية المؤمنيـــن ربـــهم فـــي الآخرة ٠

الفصل الثاني

الأحاديث التي ورد فيها سويد بن سعيد وقد توبع متابعة قاصرة ، والأحـــاديث التـــي تفرد بها ولم تنكر عليه ، والأحاديث التي أنكرت عليه ، وينقسم هذا الفصــــل ، إلـــى مبحثين :

المبحث الأول : الأحاديث التي توبع عليها سويد متابعة قاصرة .

المبحث الثاني : الأحاديث التي تفرد بها سويد ولم تنكر عليه ، والأحاديث التي تفـرد بها وأنكرت عليه أو على غيره ، وينقسم هذا المبحث إلى مطلبين :

المطلب الأول : الأحاديث التي تفرد بها سويد ولم تنكر عليه .

المطلب الثاني : الأحاديث التي تفرد بها وأنكرت عليه ، أو على غيره .

المبحث الأول : الأحاديث التي ورد فيها سويد بن سعيد ، وقد توبع متابعة قـــاصرة ،

وعددها خمسة وثلاثون حديثا بالمكرر ٠

أخرج الإمام مسلم في صحيحه منها ستة وعشرين حديثا ٠

وأخرج ابن ماجه في سننه منها ثلاثة أحاديث ٠

وأخرج أبو يعلى في مسنده منها حديثين ٠

وأخرج البيهقي في سننه منها ستة أحاديث ٠

وعدد أحاديث سويد بدون المكرر ستة وعشرون حديثا ، وهي مجموع أحاديث هـــذا المبحث ٠

الحديث الأول : (٥٢) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال : فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه ، قال : ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان السعدي ، عن جابر ، عن أبي سعيد الخدري به ، (وفي رواية أبي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه ، ورواية أبي بكر وسويد متوشحا به) ، وأخرجه مسلم (٢) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، وأخرجه ابن ماجه (٣) ، عن أبي كريب ، وأخرجه أحمد (٤) ، وأخرجه ابن خزيمة (٥) ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وأحمد ، ويعقوب بن إبراهيم) عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده ، وأخرجه مسلم (٦) ، عن عمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأخرجه الترمذي (٧) ، عن نصر بن علي ، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش بإسناده ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٣٦٩/١ ح٥١٩ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه .

(٢) المرجع السابق .

(٣) ابن ماجه ، السنن ، ٣٢٨/١ ح١٠٢٩ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الصلاة على الخمرة .

(٤) أحمد ، المسند ، ١٠/٣ ح١١٠٨٧ .

(٥) ابن خزيمة ، الصحيح ، ١٠٣/٢ ح١٠٠٤ ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب الأفعال المكروه في الصلاة ، باب الصلاة على الحصير .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ٣٦٩/١ ح٥١٩ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه .

(٧) الترمذي ، السنن ، ١٥٣/٢ ح٣٣٢ ، كتاب أبواب الصلاة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الصلاة على الحصير .

وأخرجه أحمد (١) ، عن يعلى بن عبيد ، وأخرجه البيهقي (٢) ، من طريقين عن يعلى بن عبيد عن الأعمش بإسناده ، وأخرجه أبو يعلى (٣) ، عن الحسن بن عمر بن شقيق ، عن شقيق ابن عمر ، عن الأعمش بإسناده ، وله شاهد من حديث عمر بن أبي سلمة ، أخرجه البخاري (٤) ، ومسلم (٥) ، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – أخرجه أحمد (٦) ، والدارمي (٧) ، مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد الحديث حسن ، فيه أبو سفيان طلحة بن نافع (٨) ، وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث الثاني : (٥٣)حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال :(بينما الناس في صلاة الغداة ، إذ جاءهم رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة ، وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ،وكانت وجوههم إلى الشام ، فاستداروا إلى الكعبة)

---

(١) أحمد ، المسند ، ٥٩/٣ ح١١٥٨٠ .

(٢) البيهقي ، السنن ، ٤٢١/٢ ح٤٠٠٠ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة على الخمرة .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ٣٤٣/٢ ح٥١٩ .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ١٤٠/١ ح٣٤٨ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ٣٦٨/١ ح٥١٧ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه .

(٦) أحمد ، المسند ، ١٧٩/٣ ح١٢٨٦٨ .

(٧) الدارمي ، السنن ، ٣٦٩/١ ح١٣٧٤ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة على الخمرة .

(٨) طلحة بن نافع أبو سفيان السعدي ، وهو الذي يقال له طريف بن سعد ، صدوق ، قال أبو أحمد بن عدي : لا بأس به روى عن الأعمش أحاديث مستقيمة ، قال العجلي جائز الحديث وليس بالقوي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : أبو الزبير أحب إلي منه ، وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة ، (ع) البخاري مقرونا ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٣٨/١٣ ، ابن عدي ، الكامل ١١٣/٤ ، ابن حجر ، التقريب ، ص٢٨٣ ،
- الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ٣ مج ، تحقيق د. أبو لبابة حسين ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ، ٦٠٢/٢ .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن موسى بن إسماعيل ، وأخرجه مسلم (٣) ، عن شيبان ، كلاهما (موسى وشيبان) عن عبد العزيز بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وأخرجه مالك (٤) ، في موطئه عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، وأخرجه البخاري (٥) ، ومسلم (٦) ، والنسائي (٧) ، والشافعي (٨) ، وأحمد (٩) ، من طرق عن مالك بن أنس بإسناده ، وأخرجه أحمد (١٠) ، من طريقن عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٣٧٥/١ ح٥٢٦ ، كتاب الصلاة ومواضع الصلاة ، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة ٠

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٦٢٤/٤ ح٤٢٢٣ ، كتاب التفسير ، باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ٠٠٠ الخ ٠

(٣) المرجع السابق ٠

(٤) مالك ، الموطأ ، ١٩٥/١ ح٤٥٩ ، كتاب القبلة ، باب ما جاء في القبلة ٠

(٥) البخاري ، الصحيح ، ١٦٣٥/٤ ح٤٢٢٤ ، كتاب التفسير ، باب ومن حيث خرجت ٠٠٠ الخ ، ١٥٧/١ ح٣٩٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في القبلة ، ١٦٣٣/٤ ح٤٢٢١ ، كتاب التفسير ، باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنائهم ٠٠٠ الخ ، ٢٦٤٨/٦ ح٦٨٢٤ ، كتاب أخبار الآحاد ، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة ٠

(٦) المرجع السابق ٠

(٧) النسائي ، المجتبى ، ٢٤٤/١ ح٤٩٣ ، كتاب الغسل والتيمم ، باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد ٠

(٨) الشافعي ، المسند ، ص٢٣٤ ٠

(٩) أحمد ، المسند ، ١١٣/٢ ح٥٩٣٤

(١٠) أحمد ، المسند ، ٢/ ١٥ح٤٦٤٢ ، ١٠٥/٢ ٥٨٢٧ ٠

وله شاهد من حديث البراء بن عازب – رضي الله عنه – أخرجـه البخـاري (١) ، بإسـناده مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – أخرجـه مسـلم (٢) ، بإسناده عنه مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد الحديث صحيح ، وله متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث الثالث : (٥٤) حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنـهم قـال : (انكسـفت الشمس على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى رسول الله – صلى الله عليـه وسلم – والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ، ثم ركع ركوعا طويـلا ، ثـم رفع فقام قياما طويلا ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا ، وهـو دون الركـوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا ، وهـو دون الركوع الأول ، ثم رفع فقام قياما طويلا ، وهو دون القيام الأول ، ثـم ركـع ركوعـا طويلا ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد انجلت الشـمس ، فقـال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فـإذا رأيتـم ذلـك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت ، فقال إني رأيت الجنة فتناولت (٣) منها عنقودا ، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيـا ، ورأيـت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : بم يا رسـول الله ؟ قـال بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله ؟ قال بكفر العشير وبكفر الإحسان ، لو أحسنت إلـى إحداهـن الدهر ، ثم رأت منك شيئا ، قالت : ما رأيت منك خيرا قط) .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١/١٥٥ ح٣٩٠ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في القبلة .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١/٣٧٥ ح٥٢٧ ، كتاب الصلاة ، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة .

(٣) تناولت : أي مددت يدي لأخذ العنقود ، وليس المراد أنه أخذ العنقود بدليل قوله بعده : " ولو أخذته " .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس به ، وأخرجه مالك (٢) ، في موطئه عن زيد بن أسلم بإسناده ، وأخرجه الشافعي (٣) ، عن مالك بإسناده ، وأخرجه البخاري (٤) ، ومسلم (٥) ، والنسائي (٦) ، والدارمي (٧) ، وابن الجارود (٨) ، من طرق عن مالك بن أنس ، عن ، زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله ، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا بمثله ، أخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (١٠) .

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٦٢٦/٢ ح٩٠٧ ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار .

(٢) مالك ، الموطأ ، ١٨٦/١ ح٤٤٥ ، كتاب صلاة الكسوف ، باب العمل في صلاة الكسوف .

(٣) الشافعي ، المسند ، ص٧٧ ، ١٧٧ .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ١٦٦/١ ح٤٢١ ، كتاب الكسوف ، باب من صلى وقدامه تنور أو نار ، أو شيء مما يعبد فأراد به الله ، ١٩٩٤/٥ ح٤٩٠١ ، كتاب النكاح ، باب كفران العشير ، وهو الزوج وهو الخليط ، ٢٦١/١ ح٧١٥ ، كتاب الكسوف ، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ٦٢٧/٢ ح٩٠٧ ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي – صلى الله عليه وسلم – في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار .

(٦) النسائي ، المجتبى ، ١٤٦/٣ ح١٤٩٣ ، كتاب الكسوف ، باب قدر القراءة في صلاة الكسوف .

(٧) الدارمي ، السنن ، ٤٣١/١ ، ح١٥٢٨ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة عند الكسوف .

(٨) ابن الجارود ، المنتقى من السنن المسندة ، ص٧٢ ح٢٤٨ ، كتاب الكسوف ، باب ما جاء في صلاة الكسوف .

(٩) البخاري ، الصحيح ، ٣٥٦/١ ح١٠٠٠ ، كتاب الكسوف ، باب هل يقول كسفت الشمس ، أو خسفت ... الخ ، ٣٥٤/١ ح٩٩٧ ، كتاب الكسوف ، باب هل يقول كسفت الشمس .

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ٦١٩/٢ ح٩٠١ ، ٦٢٠/٢ ح٩٠١ ، كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف .

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة ، أخرجه البخاري (١) ، مرفوعا بمثله،

النتيجة : إسناد الحديث صحيح ، وله متابعات وشواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث الرابع : (٥٥) حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله : – صلى الله عليه وسلم –(ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها ، إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار ، فأحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره ، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، قيل يا رسول الله فالإبل ؟ قال : ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ، ومن حقها حلبها يوم وردها ، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر(٢) ، أوفر ما كانت ، لا يفقد منها فصيلا (٣) ، واحدا تطؤه بأخفافها ، وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، قيل : يا رسول الله فالبقر والغنم ؟ قال : ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها ، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر ، لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء (٤) ،

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٣٥٣/١ ح٩٩٣ ، كتاب الكسوف ، باب الصلاة في كسوف الشمس .

(٢) بقاع قرقر : القاع المستوى الواسع من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ، قال الهروى : وجمعه قيعة وقيعان مثل جار وجيرة وجيران ، والقرقر : المستوى أيضا من الأرض الواسع وهو بفتح القافين ،

أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٦٤/٧ .

(٣) فَصيلاً : وهو ما فُصِل عن اللبن من أولاد البقر ، و الفَصيل: ولد الناقة إذا فُصِل عن أُمّه ،

أنظر : ابن منظور : لسان العرب ، ٥٢٢/١١ .

(٤) ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء ، قال اهل اللغة : العقصاء ملتوية القرنين والجلحاء التي لا قرن لها والعضباء التي انكسر قرنها الداخل .

أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٦٥/٧ .

تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، قيل : يا رسول الله فالخيل ؟ قال : الخيل ثلاثة ، هي لرجل وزر ، وهي لرجل ستر ، وهي لرجل أجر ، فأما التي هي له وزر ، فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء (١) على أهل الإسلام ، فهي له وزر ، وأما التي هي له ستر ، فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ، وأما التي هي له أجر ، فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج وروضة ، فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات ، وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ، ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين (٢) إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ، ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات ، قيل : يا رسول الله فالحمر ؟ قال : ما أنزل علي في الحمر شيء ، إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ، (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه) (٣) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٤) ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ذكوان السمان،

---

(١) ونواء أهل الاسلام : هو بكسر النون وبالمد أي مناوأة ومعاداة ،

أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٦٦/٧ .

(٢) ولا يقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين : معنى استنت أي جرت والشرف بفتح الشين المعجمة والراء وهو العالي من الأرض ، وقيل : المراد هنا طلقا أو طلقين ،

أنظر : المرجع السابق .

(٣) الزلزلة : ٧-٨ .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ٦٨٠/٢ ح٩٨٧ ، كتاب الزكاة ، باب إثم مانع الزكاة .

عن أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه البيهقي (١) ، من طريقين عن سويد بإسناده به ، وأخرجه مسلم (٢) ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وهب ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم بإسناده ، وأخرجه مسلم (٣) ، وابن خزيمة (٤) ، وأبو داود (٥) ، وأحمد (٦) ، والطيالسي (٧) ، وابن حبان (٨) ، من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، بإسناده به ، وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه مسلم (٩) ، من طرق عن الأحنف بن قيس ، عنه مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث أبي ذر ، فالحديث صحيح .

الحديث الخامس : (٥٦) حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ، هل لي أجر في بني أبي سلمة أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا ، إنما هم بني ، فقال : نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم) .

---

(١) البيهقي ، السنن ، ١١٩/٤ ح٧٢٠٩ ، كتاب الزكاة ، باب من رأى في الخيل صدقة ، ٣/٧ ح١٢٨٩٣ ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الذهب .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢٨٢/٢ ح٩٨٧ ، كتاب الزكاة ، باب إثم مانع الزكاة .

(٣) المرجع السابق .

(٤) ابن خزيمة ، الصحيح ، ١٠/٤ ح٢٢٥٢ ، كتاب الزكاة ، باب ذكر بعض ألوان مانع الزكاة .

(٥) أبو داود ، السنن ، ١٢٤/٢ ح١٦٥٨ ، كتاب الزكاة ، باب في حقوق المال .

(٦) أحمد ، المسند ، ٢٦٢/٢ ح٧٥٥٣ .

(٧) الطيالسي ، المسند ، ص٣١٩ ح ٢٤٤٠ .

(٨) ابن حبان ، الصحيح ، ٤٤/٨ ح٣٢٥٣ ، كتاب الزكاة ، باب الوعيد لمانع الزكاة .

(٩) مسلم ، الصحيح ، ٦٨٩/٢ ح٩٩٢ ، ٦٩٠/٢ ح٩٩٢ ، كتاب الزكاة ، باب في الكانزين ، للأموال والتغليظ عليهم .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثني سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عبدة بن سليمان ، وأخرجه أيضا (٣) ، عن موسى بن إسماعيل ، عن وهيب ، وأخرجه مسلم (٤) ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي أسامة ، وأخرجه أحمد (٥) ، عن أبي أسامة ، وأخرجه مسلم (٦) ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، وأخرجه أحمد (٧) ، والبيهقي (٨) ، من طريق أحمد بن منصور ، أربعتهم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، وأخرجه أبو يعلى (٩) ، من طريق ابن إسحاق ، وأخرجه ابن حبان (١٠) ، من طريق إبراهيم بن سعد ، وأخرجه الطبراني (١١) ،

---

(١) مسلم ، **الصحيح** ، ٦٩٥/٢ ح١٠٠١، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين .

(٢) البخاري ، **الصحيح** ، ٥٣٣/٢ ح١٣٩٨ ، كتاب الزكاة ، باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر .

(٣) البخاري ، **الصحيح** ، ٢٠٥٤/٥ ح٥٠٥٤ ، كتاب النفقات ، باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم .

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ٦٩٥/٢ ح١٠٠١ ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ... الخ .

(٥) أحمد ، **المسند** ، ٢٩٢/٦ ح٢٦٥٥٢ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) أحمد ، **المسند** ، ٣١٠/٦ ح٢٦٦٨٤ .

(٨) البيهقي ، **السنن** ، ١٧٩/٤ ، ٧٥٥٠ ، كتاب الزكاة ، باب الاختيار في صدقة التطوع .

(٩) أبو يعلى ، **المسند** ، ٤٤٠/١٢ ح٧٠٠٨ .

(١٠) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٥٦/١٠ ح٤٢٤٦ ، كتاب الرضاع ، ذكر كتابة الله جل وعلا الأجر للمنفقة على أولاد زوجها من مالها .

(١١) الطبراني ، **المسند** ، ٣٤٢/٢٣ ح٧٩٦ .

من طريق عبد العزيز بن محمد ، سبعتهم (عبدة ، ووهيب ، وأبو أسامة ، ومعمر ، وابن إسحاق ، وإبراهيم ، وعبد العزيز) ، عن هشام بن عروة بإسناده بمثله ، وله شاهد من حديث أبي مسعود البدري ، أخرجه البخاري (١) ، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أخرجه مسلم (٢) ، والبخاري (٣) ، مرفوعا شطر من حديث ثوبان يشهد له .

النتيجة : إسناد الحديث صحيح ، وللحديث متابعات وشواهد فالحديث صحيح .

الحديث السادس : (٥٧) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية ، قال : اللهم لك الحمد على زانية ؟! لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني ، فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني ، قال : اللهم لك الحمد على غني ؟! لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ؟! وعلى غني ؟! وعلى سارق ؟! فأتي فقيل له : أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ، ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ، ولعل السارق يستعف بها عن سرقته) .

التخريج :

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١٤٧٢/٤ ح٣٧٨٤ ، كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدرا .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٦٩١/٢ ح٩٩٤ ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم .

(٣) البخاري ، الأدب المفرد ، ص٢٦٢ ح٧٤٨ ، باب نفقة الرجل على أهله .

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه البيهقي (٢) ، من طرق عن سويد بإسناده به ، وأخرجه البخاري (٣) ، عن أبي اليمان ، وأخرجه النسائي (٤) ، عن عمران بن بكار ، عن علي بن عياش ، كلاهما (أبو اليمان وعلي) عن شعيب ، وأخرجه أحمد (٥) ، عن علي بن حفص ، وأخرجه ابن حبان (٦) ، من طريق شبابة ، كلاهما (علي وشبابة) عن ورقاء ، كلاهما (شعيب ، وورقاء) عن أبي الزناد بإسناده بمثله ،

النتيجة : إسناد الحديث صحيح (٧) ، وللحديث متابعات صحيحة ، فالحديث صحيح .

(١) مسلم ، الصحيح ، ٧٠٩/٢ ح١٠٢٢ ، كتاب الزكاة ، باب ثواب أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها .

(٢) البيهقي ، السنن ، ١٩١/٤ ح٧٦٣٥ ، كتاب الزكاة ، باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله ، ٣٤/٧ ح١٣٠٣١ ، كتاب قسم الصدقات ، باب الرجل يخرج صدقته إلى من ظنه من أهل السهمان فبان أنه ليس من أهل السهمان .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٥١٦/٢ ح١٣٥٥ ، كتاب الزكاة ، باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم .

(٤) النسائي ، المجتبى ، ٥٥/٥ ح٢٥٢٣ ، كتاب الزكاة ، باب إذا أعطاها غنيا وهو لا يشعر .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣٢٢/٢ ح٨٢٦٥ .

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ١٤٣/٨ ، ٣٣٥٦ ، كتاب الزكاة ، ذكر الخبر الدال على إباحة إعطاء المرء صدقته من أخذها وإن كان الآخذ أنفقها في غير طاعة الله جل وعلا ما لم يعلم المعطي ذلك منه في البداية .

(٧) رجال السند :

- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة (ع) ،

- أنظر : ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٩٧/٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٢٨٣/٥ ، العجلي ، معرفة الثقات ٩٠/٢ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٥٢ . -

الحديث السابع : (٥٨) حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج ، فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل ، قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ، ونساؤه لم يسقن الهدي فأحللن ، قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت ، فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة ، قال : أو ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة ، قالت قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ، ثم موعدك مكان كذا وكذا ، قالت صفية ما أراني إلا حابستكم ، قال عقرى حلقى أو ما كنت طفت يوم النحر ، قالت بلى ، قال لا بأس انفري ، قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطه عليها ، أو أنا مصعدة وهو منهبط منها ، وقال إسحاق متهبطة ومتهبط) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش ،

- عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٧٠/١٤ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٠٢ .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي أبو محمد المدني ، ثقة ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وابن معين ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة لم يصح أن بن معين لينه ، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك (ع) .
- أنظر ، المزي ، تهذيب الكمال ، ١١٥/٢٩ ، الباجي ، التعديل والتجريح ٧٠٨/٢ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٥٢ .

(١) مسلم ، الصحيح ، ٨٧٨/٢ ح١٢١١ ، كتاب الحج ، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه .

عن إبراهيم بن يزيد ، عن الأسود بن يزيد النخعي ، عن عائشة رضي الله عنها به ، وأخرجه البيهقي (١) ، من طريق القاسم بن زكريا ، عن سويد بإسناده ، وأخرجه مسلم (٢) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، وأخرجه أيضا (٣) ، عن زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن منصور ، كلاهما (ابن عون ، ومنصور) عن إبراهيم بن يزيد ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، وأخرجه أيضا (٤) ، من طريق محمد بن القاسم ، وعمرة ، وذكوان ، عن عائشة بمثله ، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه مسلم (٥) ، من طرق كثيرة ، مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات ، ويشهد له حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، فالحديث صحيح .

الحديث الثامن : (٥٩) حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان ، قالت : (دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في أختي بنت أبي سفيان ؟ فقال : أفعل ماذا ؟ قلت : تنكحها ، قال : أو تحبين ذلك ؟ قلت : لست لك بمخلية ، وأحب من شركني في الخير أختي ، قال : فإنها لا تحل لي ، قلت : فإني أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة ، قال : بنت أم سلمة ؟ قلت نعم ، قال : لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ،

---

(١) البيهقي ، السنن ، ٦/٥ ح٨٦٠٥ ، كتاب الحج ، باب ما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم احرم إحراما مطلقا ينتظر القضاء ثم أمر بإفراد الحج ومضى في الحج .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٨٧٦/٢ ح١٢١١ ، كتاب الحج ، باب بيان وجوه الإحرام .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ٨٧٩/٢ ح١٢١١ ، كتاب الحج ، باب بيان وجوه الإحرام .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ٨٨١/٢ ح١٢١٣ ، كتاب الحج ، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران وجواز إدخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه .

إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأباها ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : وحدثنيه سويد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، أخبرنا هشام ، أخبرني أبي ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن الحميدي وهو في مسنده (٣) ، عن سفيان ، وأخرجه مسلم (٤) ، عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وأخرجه مسلم (٥) ، عن عمرو الناقد ، عن الأسود بن عامر ، وأخرجه أبو داود (٦) ، عن عبد الله بن محمد النفيلي ، كلاهما (الأسود ، وعبد الله) عن زهير ، وأخرجه النسائي (٧) ، عن هناد السري ، عن عبدة ، وأخرجه الشافعي (٨) ، عن أنس بن عياض ، وأخرجه أحمد (٩) ، عن أبي معاوية ، وأخرجه أبو يعلى (١٠) ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٠٧٢/٢ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٩٦٤/٥ ح٤٨١٧ ، كتاب النكاح ، باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن .

(٣) الحميدي ، المسند ، ١٤٧/١ ح٣٠٧ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ١٠٧٣/٢ ح١٤٤٩ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٦) أبو داود ، السنن ، ٢٢١/٢ ، ٢٠٥٦ ، كتاب النكاح ، باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

(٧) النسائي ، المجتبى ، ٩٦/٦ ح٣٢٨٧ ، كتاب النكاح ، باب تحريم ، الجمع بين الأختين ، النسائي ، السنن ، ٢٩١/٣ ح٥٤١٨ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحرم .

(٨) الشافعي ، المسند ، ص٢٧٢ .

(٩) أحمد ، المسند ، ٢٩١/٦ ح٢٦٥٣٦ .

(١٠) أبو يعلى ، المسند ، ٤٣٣/١٢ ح٧٠٠١ .

عن أبي خيثمة ، عن أبي معاوية ، ستتهم (سفيان ، وأبو كريب ، وزهير ، وعبدة ، وأنس ، وأبو معاوية) عن هشام بن عروة بإسناده ، وأخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، والنسائي (٣) ، وأحمد (٤) ، وابن حبان (٥) ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير بإسناده ، **وله شاهد** من حديث أم سلمة رضي الله عنها (قالت : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة ؟! أو قيل ألا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب ؟! قال : إن حمزة أخي من الرضاعة) ، أخرجه مسلم (٦) ، مرفوعا ، **وله شاهد** من حديث علي ، أخرجه مسلم (٧) مرفوعا بمثل حديث أم سلمة ، **وله شاهد** من حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما ، أخرجه البخاري (٨) ، ومسلم (٩) ، مرفوعا ، بمثل حديث أم سلمة .

---

(١) البخاري ، **الصحيح** ، ١٩٦١/٥ ح٤٨١٣ ، كتاب النكاح ، باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ، البخاري ، **الصحيح** ، كتاب النكاح ، ١٩٦٥/٥ ح٤٨١٨ ، باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف .

(٢) مسلم ، **الصحيح** ، ١٠٧٣/٢ ح١٤٤٩ ، كتاب النكاح ، باب تحريم الربيبة .

(٣) النسائي ، **المجتبى** ، ٩٤/٦ ح٣٢٨٤ ، كتاب النكاح ، باب تحريم الربيبة التي في حجره ، **النسائي** ، **السنن** ، ٢٩١/٣ ح٥٤١٧ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحرم .

(٤) أحمد ، **المسند** ، ٢١٩/٦ ح٢٦٥٣٩ .

(٥) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٤٢١/٩ ح٤١١٠ ، كتاب النكاح ، باب حرمة المناكحة ، ذكر الإخبار عن نفي جواز تزويج المرء أخته من الرضاع .

(٦) مسلم ، **الصحيح** ، ١٠٧٢/٢ ح١٤٤٨ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١٠٧٢/٢ ح١٤٤٦ ، ١٠٧١/٢ ح١٤٤٧ ، كتاب الرضاع ، باب تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٨) البخاري ، **الصحيح** ، ٩٣٥/٢ ح٢٥٠٢ ، كتاب الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب والرضاع .

(٩) المرجع السابق .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقـات (١) ، وللحديـث متابعـات ، وشـواهد ، فالحديث صحيح .

الحديث التاسع : (٦٠) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسـول الله صلـى الله عليه وسلم (نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، نهى البائع والمبتاع) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبـة ، عـن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه أبو يعلى ، (٣) ، عن سويد ، عن يحيى بن زكريا بن أبـي زائدة ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن سالم بن عبد الله بن عمـر ، أمـا حديـث نـافع فأخرجه عنه مالك في الموطأ (٤) ، وأخرجه عن مالك الشافعي في مسنده (٥) ، وأخرجه مسلم (٦) ، وأبو داود (٧) وأحمد (٨) والدارمي (٩) .

---

(١) باقي رواة الحديث :

- أم حبيبة وهي : رملة بنت أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية ، زوج النبي صلـى الله عليه وسلم تكنى بها أشهر من اسمها ، وقيل بل اسمها هند ورملة (ع) .
- أنظر : ابن حجر ، الإصابة ٦٥١/٧ ، أبو الفتح الأزدي ، أسماء من يعرف بكنيته ص٦٧ .

(٢)مسلم ، الصحيح ، ١١٦٦/٣ ح١٥٣٤ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها ، بغير شرط .

(٣)أبو يعلى ، المسند ، ٣٩٧/٩ ح٥٥٢٨ .

(٤)مالك ، الموطأ ، ٦١٨/٢ ح١٢٨٠ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها .

(٥)الشافعي ، المسند ، ص٦٤٢ .

(٦)مسلم ، الصحيح ، ١١٦٥/٣ ح١٥٣٤ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها .

(٧)أبو داود ، السنن ، ٢٥٢/٣ ح٣٣٦٧ ، كتاب البيوع ، باب في بيع الثمار قبل بدو صلاحها .

(٨)أحمد ، المسند ، ٧٢/٢ ح٤٥٢٥ .

(٩)الدارمي ، السنن ، ٣٤٧/٢ ح٢٥٥٥ ، كتاب البيوع ، باب في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها .

وابن حبان (١) ، من طرق عن مالك بإسناده ، وأخرجه النسائي (٢) ، وابن ماجه (٣) ، من طريقين عن الليث بن سعد عن نافع بإسناده ، وأما حديث سالم بن عبد الله فأخرجه البخاري (٤) ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل عنه بإسناده ، وأخرج البخاري (٥) ، الحديث أيضا عن ، حجاج ، عن شعبة ، عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر به ، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – أخرجه البخاري (٦) ، ومسلم (٧) ، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث زيد بن ثابت أخرجه البخاري (٨) ، مرفوعا بمثله ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات كثيرة ، وله شواهد ، فالحديث صحيح ٠

---

(١) ٠ابن حبان ، **الصحيح** ، ٣٦٦/١١ ح٤٩٩١ ، كتاب البيوع ، ذكر البيان بأن حكم البائع والمشتري في هذا الزجر الذي ذكرناه سواء ٠

(٢) النسائي ، **المجتبى** ، ٢٦٢/٧ ح٤٥١٩ ، كتاب البيوع ، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ٠

(٣) ابن ماجه ، **السنن** ، ٧٤٦/٢ ح٢٢١٤ ، كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٠

(٤) البخاري ، **الصحيح** ، ٧٦٣/٢ ح٢٠٧٢ ، كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر ، وبيع الزبيب بالكرم ٠

(٥) البخاري ، **الصحيح** ، ٥٤١/٢ ح١٤١٥ ، كتاب البيوع ، باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ٠

(٦) البخاري ، **الصحيح** ، ٥٤١/٢ ح١٤١٦ ، كتاب البيوع ، باب أخذ صدقة التمر ٠٠٠ الخ ٠

(٧) مسلم ، **الصحيح** ، ١١٧٤/٣ ح١٥٣٦ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين ٠

(٨) البخاري ، **الصحيح** ، ٧٦٥/٢ ح٢٠٨١ ، كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٠

الحديث العاشر : (٦١) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : (نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن المزابنة ، أن يبيع ثمر حائطه إن كانت نخلا بتمر كيلا ، وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا ، وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ، نهى عن ذلك كله ، وفي رواية قتيبة أو كان زرعا) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر به .

وأخرجه مالك في الموطأ (٢) ، عن نافع بإسناده به ، وأخرجه البخاري (٣) ، ومسلم (٤) ، والنسائي (٥) ، وأحمد (٦) ، وابن حبان (٧) ، من طرق عن مالك بإسناده به .

وأخرجه البخاري (٨) ، ومسلم (٩) ، والبيهقي (١٠) ، من طرق عن نافع عن ابن عمر به.

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١١٧٢/٣ ح١٥٤٢ ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا .

(٢) مالك ، الموطأ ، ٦٢٤/٢ ح١٢٩٤ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في المزابنة والمحاقلة .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٧٦٠/٢ ح٢٠٦٣ ، كتاب البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ، ٧٦٣/٢ ح٢٠٧٣ ، كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس : نهى النبي – صلى الله عليه وسلم – عن المزابنة والمحاقلة .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ١١٧١/٣ ح١٥٤٢ ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر .

(٥) النسائي ، المجتبى ، ٢٦٦/٧ ح٤٥٣٤ ، كتاب البيوع ، با ب بيع الكرم بالزبيب .

(٦) أحمد ، المسند ، ٦٣/٢ ح٥٢٩٧ .

(٧) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٧٤/١١ ح٨٩٩٨ ، كتاب البيوع ، ذكر وصف المزابنة التي نهي عن بيعها .

(٨) البخاري ، الصحيح ، ٧٦٠/٢ ح٢٠٦٤ ، كتاب البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) البيهقي ، السنن ، ٣٠٧/٥ ح١٠٤٢٢ ، كتاب البيوع ، باب المزابنة والمحاقلة .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه مالك (١) ، والبخاري (٢) ومسلم (٣) ، (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة ، والمحاقلة ، والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات كثيرة ، ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – فالحديث صحيح .

الحديث الحادي عشر : (٦٢) حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (إن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله قد حرمها ؟ قال : لا فسارّ إنسانا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بم ساررته ؟ فقال : أمرته ببيعها ، فقال : إن الذي حرم شربها حرم بيعها ، قال : ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٤) ، عن سويد ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، عن ابن عباس به .

وأخرجه مالك في الموطأ (٥) ، عن زيد بن أسلم بإسناده به ، وأخرجه الشافعي في مسنده (٦) ، عن مالك بإسناده به .

---

(١) مالك ، الموطأ ، ٦٢٥/٢ ح١٢٩٥ ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في المزابنة والمحاقلة .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٧٦٣/٢ ح٢٠٧٤ ، كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١١٧٩/٣ ح١٥٤٦ ، كتاب البيوع ، باب كراء الأرض .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ١٢٠٦/٣ ح١٥٧٩ ، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر .

(٥) مالك ، الموطأ ، ٨٤٦/٢ ١٥٤٣ ، كتاب الحدود ، باب جامع تحريم الخمر .

(٦) الشافعي ، المسند ، ص٢٨٣ .

وأخرجه مسلم (١) ، والنسائي (٢) ، وابن حبان (٣) ، من طرق عـــن مـــالك بإســـناده بـــه ٠

وأخرجه أحمد (٤) ، وابن حبان (٥) ، وأبو يعلى (٦) ، من طريق عبد الرحمن بـــن إســـحاق ، عن زيد بن أسلم بإسناده به ٠

وأخرجه مسلم (٧) ، من طريق يحيى بن سعيد ، والدارمي (٨) ، من طريق القعقاع بن حكيم ، كلاهما ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، بإسناده به ٠

وللحديث شاهد من حديث عائشة ضي الله عنها أخرجه البخاري (٩) ، ومسلم (١٠) ، مـــن طرق عن أبي الضحى (مسلم بن تدرس) ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : (لما أنزلـــت الآيات من سورة البقرة في الربا ، خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهـــن على الناس ، ثم حرم تجارة الخمر) ٠

---

(١) المرجع السابق ٠

(٢) النسائي ، المجتبى ، ٣٠٧/٧ ح٤٦٦٤ ، كتاب البيوع ، باب بيع الخمر ، النســـائي ، الســـنن الكـــبرى ، ٥٢/٤ ح٦٢٦٠ ، كتاب البيوع ، باب بيع الولاء ٠

(٣) ابن حبان ، الصحيح ، ٣١٧/١١ ح٤٩٤٢ ، كتاب البيوع ، باب البيع المنهي عنه ، ذكر الزجر عن بيع الخمـــر وشرائه ، إذ الله جل وعلا حرم شربها ٠

(٤) أحمد ، المسند ، ٣٢٣/١ ح٢٩٨٠ ٠

(٥) أبو يعلى ، المسند ، ٤٦٢/٤ ح٢٥٩٠ ٠

(٦) ابن حبان ، الصحيح ، ٣١٨/١١ ح٤٩٤٤ ، ، كتاب البيوع ، باب البيع المنهي عنه ، ذكر البيان بأن الله جل وعلا حرم بيع الخمر كما حرم شربها ٠

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١٢٠٦/٣ ح١٥٧٩ ، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ٠

(٨) الدارمي ، السنن ، ١٥٦/٢ ح٢١٠٣ ، كتاب الأشربة ، باب النهي عن الخمر وشرائها ٠

(٩) البخاري ، الصحيح ، ١٧٥/١ ح٤٤٧ ، كتاب المساجد ، باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ، ٧٣٤/٢ ح١٩٧٨ ، كتاب البيوع ، باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ٠

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ١٢٠٦/٣ ح١٥٨٠ ، كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (١) ، وقد تابع سويداً قتيبة بن سعيد ، والشافعي ، وأحمد بن أبي بكر ، وعدد من الثقات ، وللحديث متابعات صحيحة عن ابن وعلة ، ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها الصحيح ، فالحديث صحيح .

الحديث الثاني عشر : (٦٣) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قال سليمان بن داود ، لأطوفن الليلة على تسعين امرأة ، كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله ، فقال له صاحبه قل إن شاء الله ، فلم يقل إن شاء الله ، فطاف عليهن جميعا ، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل ، وأيم الذي نفس محمد بيده ، لو قال إن شاء الله ، لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، قال : وحدثنيه سويد بن سعيد حدثنا ، حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه البيهقي (٣) ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة بإسناده ، وأخرجه البخاري (٤) ،

---

(١) باقي رجال السند :

- عبد الرحمن بن وعلة ، بفتح الواو وسكون المهملة السبئي المصري ، صدوق ، وثقه العجلي ، وابن معين ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وضعفه أحمد في حديث الدباغ ، قال ابن حجر صدوق من الرابعة (م ٤) ،
- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٩٦/٥ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٢٦٣/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٥٢ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ، ١٢٧٦/٣ ح١٦٥٤ ، كتاب الإيمان ، باب الاستثناء .

(٣) البيهقي ، السنن ، ٤٤/١٠ ح١٩٦٩٤ ، كتاب الإيمان ، باب من قال وأيم الله .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٤٧/٦ ح٦٢٦٣ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي – صلى الله عليه وسلم – والذي نفسي بيده

التخريج :

عن أبي اليمان ، وأخرجه النسائي (١) ، عن عمران بن بكار ، عن علي بن عياش ، كلاهما (أبو اليمان ، وعلي) عن شعيب ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن خالد بن مخلد ، عن مغيرة بن عبد الرحمن ، وأخرجه مسلم (٣) ، عن زهير بن حرب ، عن شبابة ، عن ورقاء ، وأخرجه الحميدي (٤) ، عن سفيان وأخرجه ابن حبان (٥) ، عن أبي خليفة ، عن إبراهيم بن بشار ، عن سفيان ، خمستهم (موسى ، وشعيب ، ومغيرة ، وورقاء ، وسفيان)عن أبي الزناد ، بإسناده ، وأخرجه البخاري (٦) ، وأحمد (٧) ، من طريق طاوس بن كيسان ، وأخرجه مسلم (٨) ، وأحمد (٩) ، من طريق محمد بن سيرين ، كلاهما (طاوس ، وابن سيرين) عن أبي هريرة مرفوعا بمثله .

---

(١) النسائي ، المجتبى ، ٢٥/٧ ح٣٨٣١ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء الله هل له استثناء .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٢٦٠/٣ ح٣٢٤٢ ، كتاب الجزية والموادعة ، باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الحميدي ، المسند ، ٤٩٤/٢ ح١١٧٤ .

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ١٤٢/١٠ ح٤٣٣٨ ، كتاب الأيمان ، ذكر البيان بأن الملك قد لقنه الاستثناء عند يمينه إلا أنه نسي .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٢٠٠٧/٥ ح٤٩٤٤ ، كتاب النكاح ، باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي .

(٧) أحمد ، المسند ، ٢٧٥/٢ ح٧٧٠١ .

(٨) مسلم ، الصحيح ، ١٢٧٥/٣ ح١٦٥٤ ، كتاب الإيمان ، باب الاستثناء .

(٩) أحمد ، المسند ، ٢٢٩/٢ ح٧١٣٧ .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات صحيحة ، فالحديث صحيح .

الحديث الثالث عشر : (٦٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بينما امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت هذه لصاحبتها إنما ذهب بابنك أنت ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال : ائتوني بالسكين أشقّه بينكما ، فقالت الصغرى : لا ، يرحمك الله هو ابنها ، فقضى به للصغرى ، قال : قال أبو هريرة : والله ما سمعت بالسكين قط إلا يومئذ ، ما كنا نقول إلا المدية) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه البخاري (٢) ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٣٤٥/٣ ح١٧٢٠ ، كتاب الأقضية ، باب بيان اختلاف المجتهدين .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٨٥/٦ ح٦٣٨٧ ، كتاب الفرائض ، باب إذا ادعت المرأة ابنا لها .

والنسائي (١) ، والبيهقي (٢) ، من طرق عن شعيب ، وأخرجه مسلم (٣) ، والنسائي (٤) ، من طريقين عن محمد بن عجلان ، وأخرجه مسلم (٥) ، وأحمد (٦) ، من طريقين عن ورقاء ، ثلاثتهم (شعيب ، وابن عجلان ، وورقاء) ، عن أبي الزناد بإسناده به .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات صحيحة فالحديث صحيح .

الحديث الرابع عشر : (٦٥) حديث مجاشع بن مسعود رضي الله عنه قال : (جئت بأخي أبي معبد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت : يا رسول الله بايعه على الهجرة ، قال : قد مضت الهجرة لأهلها ، فقلت : يا رسول الله فعلى أي شيء تبايعه ؟ قال : على الإسلام والجهاد والخير ، فبايعه قال أبو عثمان : فلقيت أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال : صدق) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٧) عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن عاصم بن النضر الأحول ،

---

(١) النسائي ، المجتبى ، ٢٣٤/٨ ح٥٤٠٢ ، كتاب آداب القضاة ، باب حكم الحاكم بعلمه . النسائي ، المجتبى ، ٢٣٦/٨ ح٥٤٠٤ ، كتاب آداب القضاة ، باب حكم الحاكم بعلمه .

(٢) البيهقي ،السنن ، ٢٦٨/١٠ ح٢١٠٧٧ ، كتاب الدعوات والبيانات ، باب ما يستدل على أن الولد الواحد لا يلحق بأمين .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١٣٤٤/٣ ح١٧٢٠ ، كتاب الأقضية ، باب بيان اختلاف المجتهدين .

(٤) النسائي ، المجتبى ، ٢٣٦/٨ ح٥٤٠٣ ، كتاب آداب القضاة ، باب السعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا يفعله افعل ليستبين الحق .

(٥) المرجع السابق .

(٦) أحمد ، المسند ، ٣٢٢/٢ ح٨٢٦٣ .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١٤٨٧/٣ ح١٨٦٣ ، كتاب الإمارة ، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح .

عن أبي عثمان ، عن مجاشع بن مسعود السلمي ، وأخرجه البيهقي (١) ، عن أبـــي عبـد الله الحافظ ، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب ، عن محمد بن النضر الجارودي ، عن بشر بـــن آدم ، وسويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر بإســـناده بـــه ، وأخرجـــه البخـــاري (٢) ، عـــن إسحاق بن إبراهيم ، وأخرجه ابن أبي عاصم (٣) ، عن أبي بكر بـــن أبـــي شـــيبة ، كلاهمـــا (إسحاق ، وأبو بكر)عن محمد بن فضيل ، وأخرجه الطبراني (٤) ، من طريقين عن زهير بـن معاوية ، كلاهما (محمد ، وزهير) عن عاصم الأحول بإسناده ، وأخرجه البخاري (٥) ، عـن إبراهيم بن موسى ، وأخرجه أحمد (٦) ، عن عفان ، كلاهمـــا (إبراهيـــم ، وعفـــان) عـــن يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، بإسناده ، **وله شاهد** مـــن حديـــث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري (٧) ، بإسناده عنه ، قال : (قال النبـــي : صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا) ،

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٦/٩ ح١٧٥٤٦ ، كتاب السير ، باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخـــاف الفتنة.

(٢) البخاري ، الصحيح ، ١٠٨٢/٣ ح٢٨٠٢ ، كتاب الجهاد والسير ، باب البيعة في الحـــرب أن لا يفـــروا وقـــال بعضهم على الموت لقول الله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) .

(٣) ابن أبي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ٨٧/٣ .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٢٤/٢٠ ح٧٦٦ .

(٥) البخاري ، الصحيح ، ١١٢٠/٣ ح٢٩١٣ ، كتاب الجهاد والسير ، باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مـــالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح .

(٦) أحمد ، المسند ، ٤٦٩/٣ ح١٥٨٨٨ .

(٧) البخاري ، الصحيح ، ١١٢٠/٣ ح٢٩١٢ ، كتاب الجهاد ، باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبيـــن حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح .

وأخرجه مسلم (١) ، بإسناده مرفوعا عنه بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث عند مسلم صحيح رجاله ثقات (٢) ، وللحديث متابعات صحيحة ويشهد له حديث ابن عباس الآنف الذكر ، وأما إسناد البيهقي فضعيف ، فيه أبو عبد الله الكاساني ، محمد بن يعقوب وهو مجهول الحال (٣) ، وهذا لا يضر الحديث ، وعدم إيراد هذا الحديث في الأحاديث المقرونة هو بسبب عدم ثبوت هذا الإسناد .

الحديث الخامس عشر : (٦٦) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء (٤) عند باب المسجد ، فقال : يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة ، وللوفد إذا قدموا عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ، ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة ، فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها ، وقد قلت في حلة عطارد ما قلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها .

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ٩٨٦/٢ ح١٣٥٣ ، كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام .

(٢) باقي رجال السند :

- مجاشع بن مسعود السلمي البهزي ، صحابي ، قال البخاري وغيره له صحبة ، وقال روح بن عبد المؤمن : قتل يوم الجمل وذلك سنة ست وثلاثين (خ م دق) .

- البخاري ، التاريخ الكبير ٢٧/٨ ، ابن حجر ، الإصابة ٧٦٧/٥ .

(٣) أبو عبد الله الكاساني ، أبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن أبي طالب الكاساني مجهول الحال .

- أنظر : السمعاني ، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور ، التحبير في المعجم الكبير ، ١ مج ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، ٢٥٦/٢ .

(٤) سيراء : هي بسين مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ثم ألف ممدودة ، قال الخطابي : حلة سيراء كما قالوا : ناقة عشراء قالوا : هي برود يخالطها حرير وهي مضلعة بالحرير .

فكساها عمر أخا له مشركا بمكة) ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر به ٠

وأخرجه مالك في الموطأ (٢) ، عن نافع بإسناده به ، وأخرجه الشافعي (٣) ، عن مالك بإسناده به ، وأخرجه البخاري (٤) ، ومسلم (٥) ، والنسائي (٦) ، وأبو داود (٧) ، من طرق عن مالك بإسناده به ، وأخرجه مسلم (٨) ، من طرق عن عبيد الله بن عمر ، وأخرجه الطيالسي (٩) ، عن صخر بن جويرية ، وأخرجه مسلم (١٠) ، وأبو يعلى (١١) ، من طرق عن جرير بن حازم ، ثلاثتهم ، (عبيد الله ، وصخر ، وجرير) ، عن نافع ، عن ابن عمر به ٠

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٦٨٣/٣ ح٢٠٦٨ ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع

(٢) مالك ، الموطأ ، ٩١٧/٢ ح١٦٣٧ ، كتاب الحدود ، باب ما جاء في لبس الثياب ٠

(٣) الشافعي ، المسند ، ص٦٢ ٠

(٤) البخاري ، الصحيح ، ٩٢١/٢ ح٢٤٧٠ ، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ، باب هدية ما يكره لبسه ، ٣٠٢/١ ح٨٤٦ ، كتاب الجمعة ، باب يلبس أحسن ما يجد ٠

(٥) المرجع السابق ٠

(٦) النسائي ، المجتبى ، ٩٦/٣ ح١٣٨٢ ، كتاب الجمعة ، باب الهيأة للجمعة ٠

(٧) أبو داود ، السنن ، ٤٦/٤ ح٤٠٤٠ ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الحرير ٠

(٨) المرجع السابق ٠

(٩) الطيالسي ، المسند ، ص٥/ح١٨ ٠

(١٠) المرجع السابق ٠

(١١) أبو يعلى ، المسند ، ١٨٧/١٠ ح٥٨١٤ ٠

وأخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، وأبو داود (٣) ، من طرق عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ابن عمر به ٠

وللحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤) ، مرفوعا مفاده تحريم الحرير على الرجال ، وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه مسلم (٥) ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٦) ، وللحديث متابعات صحيحة ، وشواهد صحيحة ، فالحديث صحيح ٠

الحديث السادس عشر : (٦٧) حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : (واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها ، فجاءت تلك الساعة ولم يأته ، وفي يده عصا فألقاها من يده ، وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ، ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره ، فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا ، فقالت والله ما دريت ، فأمر به فأخرج ، فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت ، فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك ، إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة) ٠

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١١١١/٣ ح٢٨٨٩ ، كتاب البيوع ، باب التجارة في الحرير ٠

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٦٣٩/٣ ح٢٠٦٨ ، كتاب اللباس ، والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ٠

(٣) أبو داود ، السنن ، ٢٨٢/١ ح١٠٧٧ ، كتاب الجمعة ، باب اللبس للجمعة ٠

(٤) البخاري ، الصحيح ، ٧٤٢/٢ ح١٩٩٨ ، كتاب البيوع ، باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ، ٩٢٢/٢ ح٢٤٧٣ ، باب قبول الهدية من المشركين ٠ كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ٠

(٥) مسلم ، الصحيح ، ١٦٣٧/٣ ح٢٠٦٧ ، كتاب البيوع ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ٠

(٦) رجال السند سبقت تراجمهم ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، وأبو يعلى (٢) ، كلاهما ،عن سويد بن سعيد ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة به ، وأخرجه مسلم (٣) ، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (ابن راهويه) وهو في مسنده (٤) ، عن المغيرة بن سلمة المخزومي ، عن وهيب بن خالد ، عن أبي حازم بإسناده ، وأخرجه ابن ماجه (٥) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بإسناده مثله ، وللحديث شاهد أخرجه مسلم (٦) ، من حديث ميمونة بنت الحارث ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما ، فقالت ميمونة : يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما أخلفني ، قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا ، فأمر به فأخرج ، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه ، فلما أمسى لقيه جبريل ، فقال له : قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة ، قال : أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يأمر بقتل الكلاب ، حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٦٦٤/٣ ح٢١٠٤ ، كتاب اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب .

(٢) أبو يعلى ، المسند ، ٧/٨ ح٤٥٠٨ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) ابن راهويه ، المسند ، ٤٨٧/٢ ح١٠٦٩ .

(٥) ابن ماجه ، السنن ، ١٢٠٤/٢ ح٤٦٥١ ، كتاب اللباس ، باب الصورة في البيت .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٦٦٤/٣ ح٢١٠٥ ، كتاب اللباس ، باب تحريم ، صورة الحيوان .

ويترك كلب الحائط الكبير) ، وله شاهد من حديث أبي طلحة رضي الله عنه أخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، مرفوعا بنحوه ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (٣) ، فيه عبد العزيز بن أبي حازم وهو صدوق ، لكن تابعه وهيب بن خالد وهو ثقة (٤) ، وللحديث شواهد فالحديث صحيح ٠

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ١١٧٩/٣ ح٣٠٥٣ ، كتاب بدء الخلق ، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٠

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٦٦٥/٣ ح٢١٠٦ ، ١٦٦٦/٣ ح٢١٠٦ ، كتاب اللباس ، باب تحريم صورة الحيوان ٠

(٣) باقي رجال السند :

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد ، ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة ، توفي سنة أربع وتسعين وقال محمد بن سعد توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد وهو بن اثنتين وسبعين سنة وقال الواقدي مات سنة أربع ومئة (ع) ٠

- أنظر : المزي، تهذيب الكمال ٣٧٠/٣٣ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٩٣/٥ ، خليفة ، الطبقات ص٢٤٢ ٠

(٤) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري صاحب الكرابيس ، ثقة ، قال أبوداود الطيالسي حدثنا وهيب وكان ثقة ، وقال العجلي ثقة ثبت ، وقال أبو حاتم: ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة وهو ثقة ، وقال محمد بن سعد: كان قد سجن فذهب بصره ، وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان يملي من حفظه وكان أحفظ من أبي عوانة ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة ،وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها (ع) ٠

أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٦٤/٣١ ، العجلي ، معرفة الثقات ٣٤٦/٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٤/٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ١٤٩/١١ ، التقريب ، ص٥٨٦ ٠

- المغيرة بن سلمة القرشي أبو هشام المخزومي البصري ثقة ، وثقه علي بن الحسين بن الجنيد ويعقوب ، وابن المديني والنسائي ، وقال البخاري مات سنة مئتين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من صغار التاسعة خت (م د س ق) ٠

- أنظر ، المزي ، تهذيب الكمال ١٦٤/٣١ ، العجلي ، معرفة الثقات ٣٤٦/٢ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٤/٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ١٤٩/١١ ٠

الحديث السابع عشر : (٦٨) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إياكم والجلوس في الطرقات ، قالوا : يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا ، نتحدث فيها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ، قالوا : وما حقه ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري به .

وأخرجه البخاري (٢) ، وأحمد (٣) ، وابن حبان (٤) ، من طريق زهير بن محمد ، وأخرجه البخاري (٥) ، من طريق الدراوردي ، وأخرجه مسلم (٦) ، وأحمد (٧) ، من طريق هشام بن سعد ، وأخرجه مسلم (٨) .

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٦٧٥/٣ ح٢١٢١ ، كتاب اللباس ، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه ، ١٧٠٤/٤ ح٢١٢١ ، كتاب السلام ، باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٢٣٠٠/٥ ح٥٨٧٥ ، كتاب الاستئذان ، باب قول الله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ... الخ .

(٣) أحمد ، المسند ، ٣٦/٣ ح١١٣٢٧

(٤) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٥٦/٢ ح٥٩٥ ، فصل في البر والإحسان ، باب الجلوس على الطريق .

(٥) البخاري ، الأدب المفرد ، باب هل يقدم الرجل رجله بين يدي جليسه .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٦٧٦/٣ ح٢١٢١ ، كتاب اللباس ، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه.

(٧) أحمد ، المسند ، ٤٧/٣ ح١١٤٥٤ .

(٨) المرجع السابق .

وأبو داود (١) ، من طريق عبد العزيز بن محمد ، أربعتهم ، (زهير ، والدراوردي ، وهشام وعبد العزيز) ، عن زيد بن أسلم بإسناده ،

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة ، أخرجه مسلم (٢) ، بإسناده مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث البراء بن عازب ، أخرجه الطيالسي (٣) ، مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٤) ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث أبي طلحة رضي الله عنه ، وحديث البراء بن عازب رضي الله عنهما فالحديث صحيح .

الحديث الثامن عشر : (٦٩) حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن أمامكم حوضا ، كما بين جربا وأذرح (٥)) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٦) ، قال : وحدثني سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن بن عمر به ،

---

(١) أبو داود ، السنن ، ٢٥٦/٤ ح٤٨١٥ ، كتاب الأدب ، باب في الجلوس في الطرقات .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٧٠٣/٤ ح٢١٦١ ، كتاب السلام ، باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام .

(٣) الطيالسي ، المسند ، ص٩٧ ح٧١١ .

(٤) رجال المسند : تقدمت تراجمهم جميعا .

(٥) جربا : وهو اسم موضع يذكر مع الأشعر من منازل جهينة بناحية المدينة ،

- أنظر : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، معجم البلدان ، ٥ مج ، بيروت : دار الفكر ، ١٠١/١ .
- وأذرح : اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء ،
- ياقوت ، معجم البلدان ، ١٢٩/١

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٨/٤ ح٢٢٩٩ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – وصفاته

وأخرجه البخاري (١) ، ومسلم (٢) ، وأحمد (٣) ، وعبد بن حميد (٤) ، وابن حبان (٥) ، من طريق عبيد الله بن عمر ، وأخرجه مسلم (٦) ، وأحمد (٧) ، وأبو داود (٨) ، من طريق أيوب السختياني ، وأخرجه مسلم (٩) ، من طريق عمر بن محمد ، وأخرجه الطبراني (١٠) ، في الأوسط من طريق محمد بن عبد الرحمن ، أربعتهم (عبيد الله ، وأيوب ، وعمر ، ومحمد) ، عن نافع بإسناده ، وللحديث **شاهد** من حديث أبي ذر – رضي الله عنه – ، أخرجه مسلم (١١) ، مرفوعا مطولا ، وله **شاهد** من حديث ثوبان ، أخرجه مسلم (١٢) ، مرفوعا بنحوه مع اختلاف في الألفاظ ، وله **شاهد** من حديث أنس – رضي الله عنه – أخرجه مسلم (١٣) ، مرفوعا بمثله .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٠٥/٥ ح٦٢٠٦ ، كتاب الرقاق ، باب الحوض وقول الله : (إنا أعطينك الكوثر) .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٧/٤ ح٢٢٩٩ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – .

(٣) أحمد ، المسند ، ٢١/٢ ح٤٧٢٣ .

(٤) عبد بن حميد ، المسند ، ص٢٤٤ ح٧٥٣ .

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٦٤/١٤ ح٦٤٥٣ ، كتاب التاريخ ، باب الحوض والشفاعة ، ذكر الخبر الدال على أن ليس بين هذه الأخبار التي ذكرناها تضاد ولا تهاتر .

(٦) المرجع السابق .

(٧) أحمد ، المسند ، ٢٤٠٥/٢ ح٦٠٧٩ .

(٨) أبو داود ، السنن، ٢٣٧/٤ ٤٧٤٥ ، كتاب السنة ، باب في الحوض .

(٩) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٨/٤ ح٢٢٩٩ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – .

(١٠) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ٤٧٠/١ ح٨٥٦ .

(١١) مسلم ، الصحيح ، ١٧٩٨/٤ ح٢٣٠٠ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا – صلى الله عليه وسلم – .

(١٢) مسلم ، الصحيح ، ١٨٠٠/٤ ح٢٣٠١ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبنا – صلى الله عليه وسلم – .

(١٣) مسلم ، الصحيح ، ١٨٠١/٤ ح٢٣٠٣ ، السابق .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعات صحيحة ، وشواهد ، فالحديث صحيح ·

الحديث التاسع عشر : (٧٠) حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما ، أو قال ثريدا ، قال : فقلت له : أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ولك ، ثم تلا هذه الآية (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (١) قال : ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، عند ناغض كتفه اليسرى ، جمعا عليه خيلان (٢) كأمثال الثآليل (٣)) ·

التخريج :

أخرجه مسلم (٤) ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن عاصم بن النضر الأحول ، عن عبد الله بن سرجس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم به ·

وأخرجه أيضا من طريق عبد الواحد بن زياد ، وحماد بن زيد ، وأخرجه أحمد (٥) ،

---

(١) محمد : ١٩ ·

(٢) والناغض : أعلى الكتف ، وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ، وقيل ما يظهر منه عند التحرك ، وأما قوله جمعا : فبضم الجيم وإسكان الميم ومعناه انه كجمع الكف وهو صورته بعد أن تجمع الأصابع وتضمها وأما الخيلان : فبكسر الخاء المعجمة وإسكان الياء جمع خال وهو الشامة في الجسد والله أعلم ،

- أنظر : النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٩٨/١٥ ·

(٣) الثآليل : جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها ،

- أنظر : ابن الأثير الجزري ، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو السعادات ، النهاية في غريب الأثر ، ٥ مج ، تحقيق طاهر الزاوي وزميله ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٩ ، ٢٠٥/١ ·

(٤) مسلم ، الصحيح ، ١٨٢٣/٤ ح٢٣٤٦ ، باب إثبات خاتم النبوة ، وصفته ومحله في جسده صلى الله عليه وسلم ·

(٥) أحمد ، المسند ، ٨٢/٥ ح٢٠٧٩٧ ·

والنسائي (١) ، من طريق شعبة ، وأخرجه الطبراني (٢) ، في الأوسط من طريق هدبة بن منهال ، أربعتهم (عبد الواحد ، وحماد ، وشعبة ، وهدبة) ، عن عاصم الأحول بإسناده ، ولمسألة خاتم النبوة شاهد من حديث السائب بن يزيد – رضي الله عنه – ، أخرجه البخاري (٣) ، ومسلم (٤) ، من حديثه قال : (ذهبت بخالتي إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقالت : يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة) ، وله شاهد عند مسلم (٦) ، من حديث جابر بن سمرة – رضي الله عنه – قال : رأيت خاتما في ظهر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كأنه بيضة حمام) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (٧) ، فيه عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول ، وهو صدوق ، وعليه مدار الحديث ، وقد توبع سويد كما رأينا ، وللحديث شواهد صحيحة فالحديث صحيح .

---

(١) النسائي ، **السنن** ، ٨١/٦ ح١٠١٢٧ ، كتاب الزينة ، مايقول إذا رفعت المائدة ، النسائي ، **السنن** ، ١١١/٦ ح١٠٢٥٤ ، كتاب الزينة ، ما يقول إذا اذنب ذنبا بعد ذنب .

(٢) الطبراني ، **المعجم الأوسط** ، ٣٠٦/٢ ح١٥٣٣ .

(٣) البخاري ، **الصحيح** ، ٨١/١ ح١٨٧ ، كتاب الوضوء ، باب استعمال فضل وضوء الناس .

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ١٨٢٣/٤ ح٢٣٤٥ ، كتاب الفضائل ، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله في جسده .

(٥) المراد بالحجلة الطائر المعروف وزرها بيضتها ، النووي ، **شرح صحيح مسلم** ، ٩٨/١٥ .

(٦) مسلم ، **الصحيح** ، ١٨٢٣/٤ ح٢٣٤٤ .

(٧) **باقي رجال السند :**

- عبد الله بن سرجس المزني ، وقيل : المخزومي ، حليف لهم ، له صحبة سكن البصرة ، روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ، (م) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٣/١٥ ، ابن حجر ، **الإصابة** ١٠٦/٤ .

الحديث العشرون : (٧١) حديث ثوبان - رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ، قيل يا رسول الله : وما خرفة الجنة ، قال : جناها) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان به ، وأخرجه مسلم (٢) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وأخرجه الترمذي (٣) ، عن محمد بن وزير الواسطي ، وأخرجه الطبراني (٤) ، عن إدريس بن جعفر ، أربعتهم (أبو بكر ، وزهير ، ومحمد ، وإدريس) ، عن يزيد بن هارون عن عاصم بن النضر عن أبي قلابة عبد الله بن زيد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مرفوعا ، وخرجه الطيالسي (٥) ، عن شعبة وثابت أبي زيد ، عن عاصم بإسناده ، وأخرجه مسلم (٦) ، من طريق أيوب السختياني ، وأخرجه مسلم (٧) ،

---

(١) مسلم ، الصحيح ، ١٩٩٠/٤ ح٢٥٦٨ ، كتاب الأدب ، البر والصلة والآداب ، باب فضل عيادة المريض .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ١٩٨٩/٤ ح٢٥٦٨ ، كتاب الأدب ، باب فضل عيادة المريض .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٣٠٠/٣ ح٩٦٨ ، كتاب الجنائز عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في عيادة المريض .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٠١/٢ ح١٤٤٥ .

(٥) الطيالسي ، المسند ، ص١٣٢ ح٩٨٨ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق .

والترمذي (١) ، وأحمد (٢) ، وابن الجعد (٣) ، وابن أبي الدنيا (٤) ، وابن حبان (٥) ، والبيهقي (٦) ، من طرق عن خالد الحذاء ، كلاهما ، (أيوب ، وخالد) ، عن أبي قلابة بإسناده ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن ، فيه عاصم بن النضر الأحول ، وهو صدوق ، وللحديث متابعات صحيحة ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الحادي والعشرون : (٧٢) حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يكون اللعانون (٧) ، شفعاء ولا شهداء يوم القيامة) ٠

التخريج :

أخرجه مسلم (٨) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم، أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد (٩) من عنده ،

---

(١) الترمذي ، السنن ، ٢٩٩/٣ ح٩٦٧ ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عيادة المريض ٠

(٢) أحمد ، المسند ، ٢٧٦/٥ ح٢٢٤٢٩ ٠

(٣) ابن الجعد ، المسند ، ص١٩٢ ح١٢٦١ ٠

(٤) ابن أبي الدنيا ، المرض والكفارات ، ص٩٥ ح٦٠ ٠

(٥) ابن حبان ، الصحيح ، ٢٢٣/٧ ح٢٩٥٧ ، كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا ، باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض والأعراض ، ذكر رجاء تمكن عواد المرضى من مخاوف الجنان بفعلهم ذلك ٠

(٦) البيهقي ، السنن ، ٣٨٠/٣ ح٦٣٧١ ، كتاب الجنائز ، باب فضل عيادة المريض ٠

(٧) اللعانون : الذين يكثرون اللعن المحرم شرعا ،

- أنظر : السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل ، الديباج على صحيح مسلم ، ٥ مج ، تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري ، الخبر-السعودية : دار ابن عفان ، ١٩٩٦ ، ٥٢٧/٥ ٠

(٨) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٠٦/٤ ح٢٥٩٨ ، كتاب الأدب ، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ٠

(٩) بأنجاد : وهو متاع البيت الذي يزينه من فرش ونمارق وستور ، وقاله الجوهري : باسكان الجيم قال وجمعه نجود

- أنظر : النووي : شرح صحيح مسلم ، ١٤٩/١٦ ٠

فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء ، سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته ! فقالت سمعت أبا الدرداء يقول به ·

وأخرجه البخاري (١) ، في الأدب المفرد ، عن سعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، وأخرجه أحمد (٢) ، وأخرجه عبد بن حميد (٣) ، كلاهما ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، كلاهما (محمد ، ومعمر) ، عن زيد بن أسلم بإسناده ، وأخرجه مسلم (٤) ، وأبو داود (٥) ، والحاكم (٦) ، من طرق عن هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، وزيد بن اسلم ، كلاهما ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، مرفوعا ، **وله شاهد** عند البخاري (٧) في الأدب المفرد ، من حديث عائشة رضي الله عنها (أن أبا بكر لعن بعض رقيقه ، فقال النبي : – صلى الله عليه وسلم – يا أبا بكر اللعانون والصديقون كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا ، فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعود) ·

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات (٨) ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد حديث عائشة رضي الله عنها السابق فالحديث صحيح ·

---

(١) البخاري ، **الأدب المفرد** ، ص١١٧ ح٣١٦ ، باب ليس المؤمن بالطعان ·

(٢) أحمد ، **المسند** ، ٤٤٨/٦ ح٢٧٥٦٩ ·

(٣) عبد بن حميد ، **المسند** ، ص٩٩ ح٢٠٣ ·

(٤) مسلم ، **الصحيح** ، ٢٠٠٦/٤ ح٢٥٩٨ ، كتاب الأدب ، باب النهي عن لعن الدواب ·

(٥) أبو داود ، **السنن** ، ٢٧٧/٤ ح٤٩٠٧ ، كتاب الأدب ، باب في اللعن ·

(٦) الحاكم ، **المستدرك** ، ١١١/١ ح١٤٩ ، كتاب العلم ·

(٧) البخاري ، **الأدب المفرد** ، ص١١٨ ح٣١٩ ، باب ليس بالطعان ·

(٨) باقي رواة الحديث :

الحديث الثاني والعشرون : (٧٣) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حيث يذكرني ، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول) .

التخريج :

أخرجه مسلم (١) ، قال : حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه البخاري (٢) ، عن يحيى بن بشر ، عن روح بن القاسم ، وأخرجه أحمد (٣) ، عن عبد الملك بن عمرو ، كلاهما (روح ، وعبد الملك) ، عن زهير بن حرب ، عن زيد بن أسلم بإسناده ، وأخرجه مسلم (٤) ،

- أبو الدرداء ، عويمر بن مالك وقيل ابن عامر بن الخزرج الأنصاري ، أبو الدرداء الخزرجي صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك (ع) .
- أنظر : المزي، تهذيب الكمال ٤٦٩/٢٢ ، ابن حجر، التقريب ص٤٣٤ .
- أم الدرداء زوج أبي الدرداء ، اسمها هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية ، وهي الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذه الكتب ، ثقة ، قال ابن حجر : والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة إحدى وثمانين (ع) .
- انظر : المزي ، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢١ ، ابن حجر ، التقريب ص٧٥٦ .

(١) مسلم ، الصحيح ، ٢١٠٢/٤ ح٢٦٧٥ ، كتاب التوبة ، باب في الحض على التوبة والفرح بها .

(٢) البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله ، خلق أفعال العباد ، ١ مج ، تحقيق د. عبدالرحمن عميرة ، الرياض ، دار المعارف السعودية ، ١٩٧٨ ، ص٩٤ .

(٣) أحمد ، المسند ، ٥٢٤/٢ ح١٠٧٩٢ .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ٢٠٦١/٤ ح٢٦٧٥ ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب الحث على ذكر الله تعالى .

عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب محمد بن العلاء ، كلاهما ، عن أبي معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح بإسناده ،

وأخرجه البخاري (١) ، وأحمد (٢) ، من طريق أنس بن مالك ، وأخرجه النسائي (٣) ، من طريق سلمة ، وأخرجه الترمذي (٤) ، وابن ماجه (٥) ، من طريق الأعرج ، ثلاثتهم ، (أنس ، وأبو سلمة ، والأعرج) ، عن أبي هريرة به ، وللحديث شاهد أخرجه البخاري (٦) ومسلم (٧) ،من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال : (إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح ، وقد جود سويد هذه الرواية وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه ، فالحديث صحيح .

---

(١) البخاري ، الصحيح ، ٢٧٤١/٦ ح٧٠٩٩ ، كتاب التوحيد ، باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه .

(٢) أحمد ، المسند ، ٤٣٥/٢ ح٩٦١٥ .

(٣) النسائي ، السنن ، ٤٥٣/٦ ح١١٤٧٥ ، كتاب الاستعاذة ، باب قوله تعلى (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) .

(٤) الترمذي ، السنن ، ٥٤٧/٥ ح٣٥٣٨ ، كتاب الدعوات ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في فضل التوبة والاستغفار ، وما ذكر في رحمة الله لعباده .

(٥) ابن ماجه ، السنن ، ١٤١٩/٢ ح٤٢٤٧ ، كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٢٣٢٥/٥ ح٥٩٥٠ ، كتاب الدعوات ، باب التوبة ، البخاري ، الصحيح ، ٢٧٤١/٦ ح٧٠٩٨ ، كتاب التوحيد ، باب ذكر المبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ٢١٠٥/٤ ح٢٧٤٧ ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة ، باب الحث على ذكر الله تعالى .

الحديث الثالث والعشرون : (٧٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) (١) قال : (يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه) .

التخريج :

أخرجه مسلم (٢) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر به ، وأخرجه مسلم (٣) ، عن محمد بن إسحاق المسيبي ، عن أنس بن عياض ، عن موسى بن عقبة بإسناده ،

وأخرجه البخاري (٤) ، ومسلم (٥) ، من طريق مالك بن أنس وابن عون ، وأخرجه مسلم (٦) ، من طريق صالح بن كيسان ، وأخرجه مسلم (٧) ، أحمد (٨) ، من طريق أيوب السختياني ، وأخرجه مسلم (٩) ، والنسائي (١٠) ، من طريق عبيد الله به ،

---

(١) المطففين : ٦ .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢١٦٩/٤ ح٢٨٦٢ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في صفة يوم القيامة .

(٣) المرجع السابق .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ١٨٨٤/٤ ح٤٦٥٤ ، كتاب التفسير ،باب تفسير سورة ويل للمطففين ، ٢٣٩٣/٥ ح٦١٦٦ ، كتاب الرقاق ، باب قول الله تعالى (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٦/٤ ، ٢٨٦٢ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها .

(٦) المرجع السابق .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٦/٤ ح٢٨٦٢ ، كتاب الجنة ، باب في صفة يوم القيامة .

(٨) أحمد ، المسند ، ٧٠/٢ ح٥٣٨٨ ، ٦٤/٢ ح٥٣١٨ .

(٩) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٥/٤ ح٢٨٦٢ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في صفة يوم القيامة .

(١٠) النسائي ، المجتبى ، ٥٠٩/٦ ح١١٦٥٦ ، كتاب التفسير ، باب سورة المطففين .

وأخرجه ابن حبان (١) ، من طريق صخر بن جويرية ، ستتهم ، (مــالك ، وابــن عــون ، وصالح ، وأيوب ، وعبيد الله ، وصخر) ، عن نافع ، عن ابن عمر به

وللحديث شاهد أخرجه مسلم (٢) ، من حديث أبي هريرة رضــي الله عنــه (أن رســول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعا ، وإنه ليبلــغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم) يشك ثور أيهما قال ، وله شاهد من حديث المقداد بن الأســود ، أخرجه مسلم (٣) ، مرفوعا ، بمعناه ٠

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وللحديث متابعــات صحيحــة ، وشــواهد صحيحة ، فالحديث صحيح ٠

الحديث الرابع والعشرون : (٧٥) حديث عبد الله الصنابحي رضي الله عنه عن رســول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من توضأ فمضمض واستنشق، خرجت خطاياه من فيه وأنفــه فإذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه ، حتى يخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غســل يديه خرجت خطاياه من يديه ، فإذا مسح برأسه خرجت خطاياه من رأسه ، حتى تخرج مــن أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه ، حتى تخرج من تحــت أظفــار رجليــه ، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة) ٠

التخريج :

---

(١) ابن حبان ، الصحيح ، ٣٢٦/١٦ ح٧٣٣١ ، فصل في هجرته إلى المدينة ، باب اخباره صلى الله عليه وســلم عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم ، ذكر الإخبار عــن وصــف طــول يــوم القيامــة نســأل الله بركــة ذلك اليوم ٠

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٦/٤ ح٢٨٦٣ ، كتاب الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها ، باب في صفة يوم القيامة ٠

(٣) مسلم ، الصحيح ، ٢١٩٦/٤ ح٢٨٦٤ ، كتاب الجنة ، باب صفة يوم القيامة ٠

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال :حدثنا سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، حدثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي به ، وأخرجه مالك (٢) ، عن زيد بن أسلم بإسناده ، وأخرجه النسائي (٣) ، وأحمد (٤) ، من طريق مالك بن أنس بإسناده ، وأخرجه أحمد (٥) ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن محمد بن مطرف أبي غسان ، عن زيد بن أسلم بإسناده ، **وله شاهد** من حديث عمرو بن عنبسة – رضي الله عنه – أخرجه ابن ماجه (٦) ، والطحاوي (٧) ، والحاكم (٨) ، من طرق عنه مرفوعا بمثله ، **وللحديث شاهد** من حديث أبي أمامة – رضي الله عنه – أخرجه أحمد ، (٩) ، والطبراني (١٠) ، من طرق عنه مرفوعا بمثله مختصرا .

النتيجة : إسناد هذا الحديث صحيح رجاله ثقات ، وقد جود سويد هذه الرواية ، وللحديث متابعات صحيحة ، وشواهد صحيحة فالحديث صحيح .

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١٠٣/١ ح٢٨٢ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ثواب الطهور .

(٢) مالك ، **الموطأ** ، ٦١/١ ح٦٠ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء .

(٣) النسائي ، المجتبى ، ٧٤/١ ح١٠٣ ، كتاب الوضوء ، باب مسح الأذنين من الرأس ، وما يستدل به على أنهما من الرأس ، **النسائي** ، السنن ، ٨٦/١ ح١٠٦ ، كتاب الوضوء ، باب كيف تمسح المرأة رأسها .

(٤) أحمد ، المسند ، ٢٤٩/٤ ح١٩٠٩١ .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣٤٨/٤ ح١٩٠٨٧ .

(٦) ابن ماجه ، السنن ، ١٠٤/١ ح٢٨٣ ، كتاب الوضوء باب مسح الأذنين .

(٧) الطحاوي ، **شرح معاني الآثار** ، ٣٧/١ ، كتاب الطهارة ، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة .

(٨) الحاكم ، المستدرك ، ٢٢٢/١ ح٤٥٤ ، كتاب الطهارة .

(٩) أحمد ، المسند ، ٣١٣/٢ ح٨٠٠٧ .

(١٠) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٢٣/٨ ، ٧٥٦٠ .

الحديث الخامس والعشرون : (٧٦) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ، وكنا نحن نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد) .

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا شريك ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك ، وأخرجه البخاري (٢) ، والدارمي (٣) ، عن محمد بن يوسف ، وأخرجه البخاري (٤) ، والترمذي (٥) ، وأبو يعلى (٦) ،من طرق عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه أحمد (٧) ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، وأخرجه الترمذي (٨) ، وأبو يعلى (٩) ، من طريقين ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم ، (محمد بن يوسف ، ويحيى بن سعيد ، وابن مهدي) ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس به ، **وللحديث شاهد** أخرجه مسلم (١٠) ، من حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ، مرفوعا بمثله .

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١٧٠/١ ح٥٠٩ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٨٧/١ ح٢١١ ، كتاب الوضوء ، باب الوضوء من غير حدث .

(٣) الدارمي ، السنن ، ١٩٨/١ ح٧٢٠ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء لكل صلاة .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الترمذي ، السنن ، ٨٩/١ح٦١ ، كتاب الطهارة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد .

(٦) أبو يعلى ، المسند ، ٣٦٣/٦ ح٣٦٩٢ .

(٧) أحمد ، المسند ، ١٣٣/٣ ح١٢٣٨٧ .

(٨) المرجع السابق .

(٩) أبو يعلى ، المسند ، ٣٧٤/٦ ح٣٧٠٨ .

(١٠) مسلم ، الصحيح ، ٢٣٢/١ ح٢٧٧ ، كتاب الطهارة ، باب الصلوات كلها بوضوء واحد .

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (١) ، فيه شريك النخعي ، وهو صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه سفيان الثوري ، وسويد قد توبع تابعه محمد بن يوسف ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم من الثقات ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث بريدة بن الحصيب ، فالحديث صحيح.

الحديث السادس والعشرون : (٧٧) حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (٢) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر به ، وأخرجه أبو يعلى (٣) ، والبيهقي (٤) ، من طرق عن يعلى بن عبيد ، عن الأعمش بإسناده به ، وأخرجه أحمد (٥) ، من طريق ابن جريج ، وأخرجه أحمد (٦) ، والترمذي (٧) ، من طريق سفيان الثوري ، كلاهما ، (ابن جريج ، وسفيان) ،

---

(١) باقي رجال السند :

- عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ، ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر ثقة من الخامسة ، (ع) ،
- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ ، المزي ، تهذيب الكمال ٩٢/٢٢ ، ابن حبان ، الثقات ١٨٢/٥ ، ابن حجر ، التقريب ص٤٢٣ .

(٢) ابن ماجه ، السنن ، ١٢٩٥/٢ ح٣٩٢٨ ، كتاب الفتن ، باب الكف عمن قال لا إله إلا الله .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ١٨٩/٤ ح٢٢٨٢ .

(٤) البيهقي ، السنن ، ١٨٢/٩ ح١٠٤٠ ، كتاب الجزية ، باب من لا تؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان .

(٥) أحمد ، المسند ، ٢٩٥/٣ ، ح١٤١٧٤ .

(٦) أحمد ، المسند ، ٣٠٠/٣ ح١٤٢٤٧ .

(٧) الترمذي ، السنن ، ٤٣٩/٥ ح٣٣٤١ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الغاشية .

عن أبي الزبير ، عن جابر به ، وللحديث شاهد من حديث طارق بـــن أشـــيم بـــن مســـعود – رضي الله عنه – أخرجه مسلم (١) ، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديـــث أبـــي هريـــرة – رضي الله عنه – أخرجه البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، مرفوعا بمعناه .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد حسن ، فيه أبو سفيان طلحة بن نـــافع ، وهـــو صـــدوق ، وللحديث متابعات صحيحة ، ويشهد له حديث طارق بن أشيم وحديث أبي هريرة ، فـــالحديث صحيح .

(١) مسلم ، الصحيح ، ١/٥٣ ح٢٣ ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .

(٢) البخاري ، الصحيح ، ٢/٥٠٧ ح١٣٣٥ ، كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة .

(٣) مسلم ، الصحيح ، ١/٥١ ح٢٠ ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .

خلاصة هذا المبحث : تبين من دراسة الأحاديث الواردة في هذا المبحث أن سويدا أصـــاب فيها كلها ، لم يخطئ في واحد منها ٠

المبحث الثاني :

الأحاديث التي تفرد بها سويد ولم تنكر عليه ، والأحاديث التي تفرد بـــــها وأنكـــرت عليه ، والتي أنكرت على غيره ، وينقسم هذا المبحث إلى مطلبين :

المطلب الأول : الأحاديث التي تفرد بها ولم تنكر عليه .

المطلب الثاني : الأحاديث التي أنكرت عليه أو على غيره .

المطلب الأول : ويضم الأحاديث التي تفرد بها سويد ولم تنكر عليه ، وعددها عشـرة أحاديث بالمكرر .

أخرج ابن ماجة في سننه منها ، ثلاثة أحاديث .

وأخرج أبو يعلى في مسنده منها ، ثلاثة أحاديث .

وأخرج الطبراني في معجمه الكبير منها ، حديثا .

وأخرج ابن عدي في كامله منها ، ثلاثة أحاديث .

وعدد أحاديث سويد بدون المكرر ستة أحاديث ، وهي مجموع أحاديث هذا المطلب.

الحديث الأول : (٧٨) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قـال : سـمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا ، حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم ، فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا ابن أبي الرجال ، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به ،

وقد روي من حديث عروة بن الزبير موقوفا عليه ، أخرجه الدارمي (٢) ، والبيهقي (٣) ، والخطيب البغدادي (٤) ، وابن حزم (٥) ، وروي من حديث عمر بن عبد العزيز موقوفا عليه ، أخرجه الشافعي (٦) .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (٧) ،

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ٢١/١ ح٥٦ ، باب اجتناب الرأي والقياس .

(٢) الدارمي ، السنن ، ٦٢/١ ح١٢٠ ، باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة .

(٣) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر ، المدخل إلى السنن الكبرى ، ١ مج ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، ١٤٠٤ ، ص١٩٥ ح٢٢٢ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤١٣/١٣ ..

(٥) ابن حزم ، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد ، الإحكام في أصول الأحكام ، ٨ مج ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الحديث ، ١٤٠٤ ، ٢٢٣/٦ .

(٦) الشافعي ، محمد بن إدريس أبو عبد الله ، السنن المأثورة ، ١ مج ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٦ ، ص٣٣٨ ح٣٩٩ .

(٧) رجال السند :

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي ، أبو محمد وقيل : أبو نصير السهمي ، صحابي ، وكان غزير العلم مجتهدا في العبادة ، قال أبو هريرة : ما كان أحد أكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا اكتب ، -

فيه ابن أبي الرجال واسمه حارثة بن محمد ، وهو ضعيف متروك الحديث (١) ، وهذا الخبر إسناده صحيح (٢) ، عند الخطيب البغدادي ، من حديث عروة بن الزبير موقوفا عليه .

- وقال أحمد بن حنبل : مات ليالي الحرة ، وكانت في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وقال في موضع آخر مات سنة خمس وستين ، وقيل غير ذلك (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٥٧/١٥ ، العجلي ، **معرفة الثقات** ٤٨/٢ .
- عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري مولاهم ، ويقال: مولى قريش أبو القاسم الكوفي البزاز نزيل دمشق ، ثقة ، وثقه يعقوب وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن خراش ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، (خ م ل ت س ق) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٤١/١٨ ، العجلي ، **معرفة الثقات** ١٠٨/٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٨٩/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٦٩ .
- حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، ضعيف ، الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٤٤٥/١ .
- أنظر : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت ، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ، ٢ مج ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٧ ، ٤٢/٢ .
- أبو الحسن السعدي ، علي بن عبد الله بن جعفر ، **تسمية من روي عنه من أولاد العشرة** ، ١ مج ، تحقيق د. علي محمد جماز ، الطبعة الأولى ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٢ ، ص١٣٠ .

(١)وأنظر : أحمد بن أبي بكر ، **مصباح الزجاجة** ، ١١/١ .

(٢) رجال السند :

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ، ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب بن عيينة ، من العاشرة مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل : بعدها قال الحاكم : كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره (خ م د ت س فق) .
- أنظر : ابن حجر ، **التقريب** ص٣٠٣ .
- بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي ، ثقة ، قال الخطيب البغدادي : ثقة .
- أنظر : **الخطيب البغدادي** ، تاريخ بغداد ، ٨٦/٧ .
- أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي ، ثقة ، قال الذهبي : الحافظ الكبير محدث العصر ثقة .
- أنظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١٠٩٢/٣ .

الحديث الثاني : (٧٩) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول ، فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عَلَيّ ، فإنك إن فعلت ذلك لم أردّ عليك) .

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن هاشم بن البريد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله به ، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – ، أخرجه مسلم (٢) ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن سفيان الثوري ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، (أن رجلا مر ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – يبول ، فسلم فلم يرد عليه) ، **وله شاهد** من حديث المهاجر بن قنفذ – رضي الله عنه – أخرجه أبو داود (٣) ، وابن حبان (٤) ، والحاكم (٥) ، من طرق ، عن قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، عن حضين بن المنذر أبي ساسان ، عن المهاجر بن قنفذ ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث حسن (٦) ، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق فيه لين ،

---

(١) ابن ماجه ، السنن ، ١٢٦/١ ح٣٥٢ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الرجل يسلم عليه وهو يبول .

(٢) مسلم ، الصحيح ، ٢٨١/١ ح٣٧٠ ، كتاب الحيض ، باب التيمم .

(٣) أبو داود ، السنن ، ٥/١ ح١٧ ، كتاب الطهارة ، باب أيرد السلام وهو يبول .

(٤) ابن حبان ، الصحيح ، ٨٦/٣ ح٨٠٦ ، كتاب الرقاق ، باب الأذكار ، ذكر العلة التي من أجلها فعل صلى الله عليه وسلم ما وصفناه .

(٥) الحاكم ، المستدرك ، ٢٧٢/١ ح٥٩٢ ، كتاب الوضوء ، مناظرة جرت بين أئمة الحفاظ في هذا الباب .

(٦) رجال السند :

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق ، ضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن معين ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه لين ، تغير بأخرة من الرابعة ، -

ومدار الحديث عليه ، وباقي رجاله ثقات ، لكن للحديث **شاهد** صحيح من حديث ابـــن عمـــر رضي الله عنهما ، وله شاهد من حديث المهاجر بن قنفذ ، فالحديث صحيح مــــن غـــير هـــذا الطريق ٠

الحديث الثالث : (٨٠) حديث عبد الله بن زيد الأنصـــــاري رضـــي الله عنـــه قـــال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأذنان من الرأس) ٠

التخريج :

أخرجه ابن ماجه (١) ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عـــن شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد به ، **وللحديث شاهد** مـــن حديث أبي أمامة رضي الله عنه ، أخرجه أبو داود (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وأحمد (٤) ،

- مات بعد الأربعين (بخ د ت ق) ٠
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٧٨/١٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٣٢١ ، ابن حبان ، **المجروحين** ٣/٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٥٣/٥ ،
- هاشم بن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة أبو علي الكوفي ، ثقة إلا أنه رمي بالتشيع ، وثقه العجلي وغيره ، قال ابن حجر : ثقة إلا أنه رمي بالتشيع من السادسة (د س ق) ،
- أنظر : العجلي ، **معرفة الثقات** ٣٣٧/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٧٠ ،
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي ، ثقة ، وثقه أحمد ، وأبـــو حـــاتم ، ويعقوب ، وابن خراش، وقال ابن حجر : ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٦٢/٢٣ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٤١ ٠

(١) ابن ماجه ، **السنن** ، ١٥٢/١ ح٤٤٣ ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الأذنان من الرأس ٠

(٢) أبو داود ، **السنن** ، ٣٣/١ ح١٣٤ ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي – صلى الله عليه وسلم – ٠

(٣) ابن ماجه ، **السنن** ، ١٥٢/١ ح٤٤٤ ، كتاب الطهارة ، باب الأذنان من الرأس ٠

(٤) أحمد ، **المسند** ، ٢٦٤/٥ ح٢٢٣٣٦

والطحاوي (١) ، والدارقطني (٢) ، من طرق عن حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعـــة ،عــن شهر بن حوشب ، عن أبي امامة ، مرفوعا بمثله •

النتيجة : رجال هذا الإسناد ثقات (٣)، وقد تفرد سويد به من هذا الطريق والمشهور المعـروف من طريق أبي أمامة ،

---

(١) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ٣٣/١ ، كتاب الطهارة ، باب حكم الأذنين في وضوء الصلاة •

(٢) الدارقطني ، السنن ، ١٠٣/١ ح٣٨ ح٣٩ ، كتاب الطهارة ، باب ما روي من قول النبي – صلى الله عليه وسلم – الأذنان من الرأس •

(٣) رجال السند :

- عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني أبو محمد ، صحابي ، اختلف في شهوده بدرا قتل يــوم الحرة سنة ثلاث وستين (ع) ،
- أنظر : ابن حجر ، **الإصابة في تمييز الصحابة** ٩٨/٤ ،
- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ، ثقة ، وثقه النسائي ومحمد بن إسحاق ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة وقد قيل إن له رؤية (ع) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ١٠٧/١٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٨٩ •
- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني ، ثقة ، وثقه النسائي ، وابن معين ، والذهبي ، وقال ابن حجر ثقة مــن السابعة ، (٤) ،
- أنظر ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٣٧٣/٥ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ١٠١/٣ ، الذهبي ، **الكاشف** ٣٠٨/١ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٥٠ •
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة ، وثقه الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين (ع) ،
- أنظر : ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٣٠٤/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٦٦ •

وأما الشاهد من حديث أبي أمامة ، فضعيف ، في إسناده سنان بن ربيعة أبو ربيعة وهو ضعيف (١) ، وأضاف أبو داود بعد ذكر هذا الحديث ، قال : (٢) ، قال سليمان بن حرب : يقولها أبو أمامة ، وقال : قال قتيبة : قال حماد : لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة ، يعني قصة الأذنين انتهى .

الحديث الرابع : (٨١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (أكثروا من شهادة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، قبل أن يحال بينكم وبينها) .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى (٣) ، عن سويد بن سعيد ، عن ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن عدي (٤) ، عن أبي يعلى بإسناده ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٥) ، عن محمد بن عمر بن زكار ، عن عبد الله بن أحمد بن الوراق ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، عن سويد بإسناده ، وأخرجه ابن عدي (٦) ، عن عبد الله بن محمد بن سلم ، عن عبد الواحد بن يحيى بن خالد الهاشمي المصري ، عن ضمام بإسناده مثله .

---

(١) سنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة البصري ، ضعيف ، ضعفه النسائي ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين أخرج له البخاري مقرونا من الرابعة (خ د ت ق) .

- ابن عدي ، **الكامل** ٤٤٠/٣ ، النسائي ، **الضعفاء والمتروكين** ص٥٢ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ١٤٧/١٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٥١/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٥٦ .

(٢) أبو داود ، **السنن** ، ٣٣/١ ح١٣٤ ، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) أبو يعلى ، **المسند** ، ٨/١١ ح٦١٤٧ .

(٤) ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ، ١٠/٤ ترجمة٩٥٣ .

(٥) الخطيب ، **تاريخ بغداد** ، ٣٨/٣ ح٩٧١ .

(٦) ابن عدي ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، ١٠/٤ ترجمة٩٥٣ .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف ، فيه ضمام بن إسماعيل المعافري (١) ، قال الدارقطني : متروك .

الحديث الخامس : (٨٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزال المليلة (٢) والصداع بالعبد والأمة ، وإن عليهما من الخطايا مثل أحد ، فما يدعهما وعليهما مثقال خردلة) .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى (٣) ، عن سويد بن سعيد ، عن ضمام ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن عدي (٤) ، عن أبي يعلى ، بإسناده بمثله ، وللحديث شاهد عند مسلم (٥) ، من حديث عائشة – رضي الله عنها – قالت : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص الله بها من خطيئته) ، وله شاهد عند مسلم (٦) ، من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، – رضي الله عنهما – أنهما سمعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : (ما يصيب المؤمن من وصب (٧) ولا نصب ولا سقم ولا حزن ، حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته) .

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال ، ٤١١/١٣ .

(٢) المَلِيلة: حرار الحُمّى وتوهُّجُها، وقيل: هي الحُمّى التي تكون في العظام،

– أنظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٦٣٠/١١ .

(٣) أبو يعلى ، المسند ، ١١/١١ ح٦١١٠ .

(٤) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٠٤/٤ ح٩٥٣ .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ١٩٩١/٤ ح٢٥٧٢ ، كتاب الأدب ، البر والصلة والآداب باب فضل عيادة المريض .

(٦) مسلم ، الصحيح ، ١٩٩٢/٤ ح٢٥٧٣ ، كتاب الأدب ، باب فضل عيادة المريض .

(٧) والأَوْصابُ: الأسقام، الواحد وَصَبٌ. ، ابن منظور ، العرب لسان ، ٥٦٩/١ .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف ، بسبب ضمام بن إسماعيل ، لكن معناه صحيح يظهر من خلال الشواهد الصحيحة .

الحديث السادس : (٨٣) حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وصعد المنبر يوم الجمعة ، فقال عند خطبته : (أيها الناس إن المال مالنا ، والفيء فيئنا ، من شئنا أعطينا ، ومن شئنا منعنا ، فلم يجبه أحد ، فلما كان الجمعة الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه أحد ، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته ، فقام إليه رجل ممن حضر المسجد ، فقال : يا معاوية كلا إنما المال مالنا ، والفيء فيئنا ، من حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا ، فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فأدخل عليه ، فقال القوم : هلك الرجل ، ففتح معاوية الأبواب فدخل عليه الناس فوجدوا الرجل معه على السرير ، فقال معاوية للناس : إن هذا أحياني أحياه الله ، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : ستكون أمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم ، يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة ، وإني تكلمت أول جمعة فلم يرد علي أحد فخشيت أن أكون منهم ، ثم تكلمت الثانية فلم يرد علي أحد ، فقلت في نفسي إني من القوم ، ثم تكلمت الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي ، فأحياني أحياه الله فرجوت أن يخرجني الله منهم فأعطاه وأجازه) .

التخريج : أخرجه أبو يعلى (١) ، عن سويد ، والطبراني (٢) ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأخرجه ابن عدي (٣) ، عن بهلول بن إسحاق ، كلاهما (عبد الله ، وبهلول) ، عن سويد ، عن ضمام بن إسماعيل المعافري ، عن أبي قبيل حيي بن هانئ ،

---

(١) أبو يعلى ، المسند ، ٣٧٣/١٣ ح٧٣٨٢ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٩٣/١٩ ح٩٢٥ .

(٣) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٠٤/٤ ح٩٥٣ .

عن معاوية بن أبي سفيان به .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (١) ، فيه ضمام بن إسماعيل ، وهو ضعيف ، وفيه أيضا حيي بن هانئ ، وهو صدوق يهم ومدار الحديث عليهما ، فالحديث ضعيف .

---

(١)رجال السند :

- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ، واسم أبي سفيان صخر أبو عبد الرحمن القرشي الأموي ، صحابي ، كاتب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال علي بن عبد الله : مات سنة ستين ، (ع) ،
- أنظر : البخاري ، **التاريخ الكبير** ٣٢٦/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٥٣٧ .
- حيي بن هانئ بن ناضر بالضاد المعجمة بن يمنع أبو قبيل المعافري ، صدوق يهم ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ ، وذكره الساجي في الضعفاء له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم من الثالثة (بخ ت س ق) ،
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٩٠/٧ ، ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٦٤/٣ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٨٥ .
- البهلول بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو محمد التنوخي ، ثقة ، قال الدارقطني ثقة ،
- أنظر : الخطيب البغدادي ، **تاريخ بغداد** ١٠٩/٧ .

خلاصة هذا المطلب : تبين من دراسة الأحاديث الواردة في هذا المطلب أن سويدا تفرد فــي حديث الأذنان من الرأس ، وجاء به خلاف الطريق المعـــروف المشــهور ، وأصــاب فــي البقية .

المطلب الثاني :

الأحاديث التي أنكرت على سويد بن سعيد ، أو أنكرت على غـــيره مــن الــرواة ، وعددها اثنان وعشرون حديثا بالمكرر .

أخرج بن عدي في كامله منها سبعة أحاديث .

وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه منها خمسة أحاديث .

وأخرج ابن الجوزي في العلل منها ثلاثة أحاديث .

وأخرج كل من ابن حبان في المجروحيـــن ، والطـــبراني فـــي معجمـــه الكبـــير ، والدارقطني في سننه ، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخه ، وابن أبي الدنيا في جـــزء الإخوان ، والبيهقي في سننه ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ، حديثا واحدا .

وعدد هذه الأحاديث بدون المكرر أحد عشر حديثا ، وهي مجمـــوع أحـــاديث هـــذا المطلب .

الحديث الأول : (٨٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ابتعث الله نبيا قط إلا كان في أمته مرجئة وقدرية يشوشون عليه أمر أمته بعده ، ألا وإن القدرية والمرجئة ملعونون على لسان سبعين نبيا ، أنا آخرهم) .

التخريج :

أخرجه ابن حبان (١) ، عن الحسن بن سفيان ، عن سويد ، عن شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة به ، وأخرجه ابن الجوزي (٢) ، من طريق إبراهيم بن عبدك وأخرجه الذهبي (٣) ، من طريق أبي عمرو بن حمدان ، كلاهما عن الحسن بن سفيان بإسناده به ، وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل – رضي الله عنه – أخرجه الطبراني (٤) ، والبيهقي (٥) ، والخطيب البغدادي (٦) ، من طرق ، عن بقية بن الوليد ، عن أبي العلاء الدمشقي ، عن محمد بن جحادة ، عن يزيد بن حصين ، عن معاذ بن جبل مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه ابن عدي (٧) ، وابن الجوزي (٨) ، من طريقه مرفوعا بمثله .

---

(١) ابن حبان ، المجروحين ، ٣٦٢/١ ت٤٧٨ .

(٢) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، ٢ مج ، تحقيق خليل الميس ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ ، ٥٦/١ ت٢٣٥ .

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤١٨/١١ .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١١٧/٢٠ ح٢٣٢ .

(٥) البيهقي ، أحمد بن الحسين ، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، ١ مج ، تحقيق أحمد عصام الكاتب ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٤٠١ ، ص٢٣٧ .

(٦) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق ، ص٥١٨ .

(٧) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٢٨٨/٦ ت١٧٧٣ .

(٨) ابن الجوزي ، العلل المتناهية ، ١٥١/١ ت٢٣٥ .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (١) ، فيه شهاب بن خراش بن حوشب صـــدوق يخطــئ ومدار الحديث عليه .

وأما الشاهد من حديث معاذ بن جبل ، ففي إسناده ، يزيد بن حصين (٢) ، وهـــو ضعيــف ، وبقية ضعيف (٣) ، وأما الشاهد من حديث ابن مسعود ففي إسناده محمد بن عبد الرحمن بـــن بحير وهو ضعيف ، وقال ابن عدي : (٤) ، " وهذا بهذا الإسناد بـــاطل ، ومحمـــد بـــن عبـــد الرحمن بن بحير ، روى عن الثقات بالمنـــاكير ، وعـــن أبيـــه ، عـــن مـــالك بـــالبواطيل " فالحديث ضعيف .

---

(١)باقي رجال السند :

- شهاب بن خراش بن حوشب الحوشبي ، صدوق يخطئ ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وكذلك قال النسائي ، وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال العجلي وأبو زرعة : كوفي ثقة نزل الرملة ، زاد أبو زرعة صاحب سنة ، وقال أبو زرعة في موضع آخر لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس بـــه ، وقال أبو أحمد بن عدي : له أحاديث ليست بالكثيرة وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا اعرف للمتقدمين فيـــه كلاما فأنكره ، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا ، وكان ممن يخطئ كثيرا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج بـــه إلا عند الاعتبار ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، (د) .
- أنظر : ابن حبان ، **المجروحين** ٣٦٢/١ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٦٨/١٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٦٢/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٢٦٩ .
- الحسن بن سفيان بن عامر ، الحافظ الامام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صـــاحب المســـند الكبـــير والأربعين ، ثقة، وثقه الذهبي وابن حجر وغيرهم ، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .
- أنظر ،ابن حجر ، **لسان الميزان** ٢١١/٢ ، الذهبي ، **تذكرة الحفاظ** ٧٠٣/٢ .

(٢) يزيد بن حصين بن نمير روى عنه محمد بن الزبير ولم يصح حديثه ، قال أبو حاتم روى عن سقط .

- أنظر : البخاري ، **التاريخ الكبير** ٣٣٥/٨ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٥٧/٩ .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤)ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ، ٢٨٨/٦ .

الحديث الثاني : (٨٥) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسـول الله : صلى الله عليه وسلم (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) .

التخريج :

أخرجه الطبراني (١) ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، وأخرجه الخطيب البغـدادي (٢) ، عن أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي ، عن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبـي ، عن أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق البزدوي ،كلاهما ، (محمد بن عبد الله ، وأحمد بن عبد الرحمن) عن سويد بن سعيد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد بن جنـادة العوفي ، عن أبي سعيد الخدري به .

وأخرجه الترمذي (٣) ، والنسـائي (٤) ، وأحمـد (٥) ، وأبـو يعلـى (٦) ، والحـارث (٧) ، والطبراني (٨) ،

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٩/٣ ح٢٦١٥ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٨٨/٩ .

(٣) الترمذي ، السنن ، ٦٥٦/٥ ح٣٧٦٨ ، كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام .

(٤) النسائي ، السنن ، ١٤٥/٥ ح٨٥١٤ ، كتاب المناقب ، ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، ١٤٩/٥ ح٨٥٢٥ ، ١٤٩/٥ ح٨٥٢٦ ، كتاب منـاقب أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، ذكر قول النبي – صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين أبنائي .

(٥) أحمد ، المسند ، ٣/٣ ح١١٠١٢ ، ٦٤/٣ ح١١٦٣٦ ، ٦٢/٣ ح١١٦١٢ .

(٦) أبو يعلى ، المسند ، ٣٩٥/٢ ح١١٦٩ .

(٧) الهيثمي ، الحارث بن أبي أسامة ، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، ٢ مج ، تحقيق د. حسين أحمد صـالح الباكري ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، ١٩٩٢ ، ٩٠٨/٢ ح٩٨٩ .

(٨) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣٦٣/٣ ح٢٦٠٤ ، ٣٩/٣ ح٢٦١٣ .

وأخرجه النسائي (١) ، والحاكم (٢) ، وابن حبان (٣) ، والطبراني (٤) ، من طرق عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ، كلاهما ، (يزيد ، والحكم) ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، عن أبي سعيد به .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (٥) ، فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف ، وقال الخطيب البغدادي (٦) ، : حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري ، قال : سمعت حمزة بن يوسف السهمي ،

---

(١) النسائي ، **السنن** ، ٥٠/٥ ح٨٥٢٨ ، كتاب الفضائل ، فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب ، ١٥٠/٥ ح٨٥٢٨ ، كتاب المناقب ، ذكر قول النبي – ٢صلى الله عليه وسلم – ، الحسن والحسين أبنائي .

(٢) الحاكم ، **المستدرك** ، ١٨٢/٣ ح٤٧٧٨ ، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ، مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

(٣) ابن حبان ، **الصحيح** ، ٤١١/١٥ ح٦٩٥٩ ، كتاب مناقب إخباره عن مناقب الصحابة ، ذكر البيان بأن سبطي المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ، يكونان في الجنة سيدا شباب أهل الجنة ما خلا ابني الخالة .

(٤) الطبراني ، **المعجم الكبير** ، ٣٨/٣ ح٢٦١٠ .

(٥) **رجال السند :**

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي ، ضعيف ، ضعفه أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والجوزجاني ، والنسائي ، وقال النسائي : كان يتشيع ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة (بخ د ت ق) .
- أنظر ، المزي ،**تهذيب الكمال** ١٤٥/٢٠ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٣٨٢/٦ ، ابن حبان ، **المجروحين** ١٧٦/٢ ، التقريب ص٣٩٣ .
- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بالمطين ، صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : وثقه الناس .
- أنظر : ابن حجر ، **لسان الميزان** ٢٣٣/٥ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٩٨/٧ .

(٦) الخطيب البغدادي ، **تاريخ بغداد** ، ٢٣١/٩ .

يقول : سألت الدارقطني عن سويد بن سعيد ، فقال : تكلم فيه يحيى بن معين ، وقال حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) قال يحيى بن معين : فهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد ، وجرح سويد لروايته لهذا الحديث ، قال أبو الحسن الدارقطني : فلم نزل نظن أن هذا كما قال يحيى ، وأن سويدا أتى أمرا عظيما في روايته هذا الحديث ، حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين ، ووجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي ، وكان ثقة روى عن أبي كريب ، عن أبي معاوية كما قال سويد سواء ، وتخلص سويد ، وصح الحديث عن أبي معاوية ، وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا ، ومات أبو(عبد الرحمن)قبله انتهى ، وللحديث متابعات ، من غير طريق سويد ، لكن في أحد إسناديه يزيد بن أبي زياد (١) ، وهو ضعيف بسبب اختلاطه ، وفي الآخر الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ، وهو سيئ الحفظ (٢) ، فالحديث ضعيف .

---

(١) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين (خت م) .

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢ ، العقيلي ، الضعفاء الكبير ٣٧٩/٤ ، ابن حجر ، التقريب ص٦٠١

(٢) الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي ، لين ، قال ابن معين : ضعيف وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ من السابعة (س) .

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٠٨/٧ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ ، ابن حجر ، التقريب ص١٧٥ .

الحديث الثالث : (٨٦) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المهدي من ولد فاطمة) .

التخريج :

أخرجه ابن عدي (١) ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله به ،

وأخرجه الترمذي (٢) ، وأحمد (٣) ، والطبراني (٤) ، من طريق سفيان الثوري ، وأخرجه الترمذي (٥) ، وأحمد (٦) ، وابن حبان (٧) ، والطبراني (٨) ، من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه أحمد (٩) ، والطبراني (١٠) ، من طريق عمر بن عبيد ، وأخرجه ابن حبان (١١) ، والطبراني (١٢) ، من طريق ابن شبرمة ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٢٨/٣ ت٨٤٨ .

(٢) الترمذي ، السنن ، ٥٠٥/٤ ح٢٢٣٠ ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في المهدي .

(٣) أحمد ، المسند ، ٣٧٧/١ ح٣٥٧٣ .

(٤) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٣٤/١٠ ح١٠٢١٩ .

(٥) الترمذي ، السنن ، ٥٠٥/٤ ح٢٢٣١ ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في المهدي .

(٦) المرجع السابق .

(٧) ابن حبان ، الصحيح ، ٢٣٦/١٥ ح٦٨٢٣ ، فصل في هجرته ، باب في إخباره عما يكون في أمته من الفتن ، ذكر البيان بأن خروج المهدي إنما يكون بعد ظهور الظلم والجور في الدنيا وغلبهما على الحق والجد .

(٨) المرجع السابق .

(٩) أحمد ، المسند ، ٣٧٦/١ ح٣٥٧٢ .

(١٠) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٣٥/١٠ ح١٠٢٢٣ .

(١١) المرجع السابق .

(١٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٣٦/١٠ ح١٠٢٢٩ .

وأخرجه الطبراني (١) ، من طريق عمر بن قيس الملائي ، وأبي الأحوص ، وزائدة ، وفطر بن خليفة ، وأبي إسحاق الشيباني ، وعبد الله بن حكيم ، وشعبة ، وعبد الملك بن أبي عتبة ، وابي بكر بن عياش ، وهشام بن عبيد ، وأبي الجحاف ، كلهم عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ (لا تذهب الأيام والليالي ، حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) ٠

وللحديث باللفظ الأول شاهد من حديث أم سلمة ، أخرجه أبو داود (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وابن عدي (٤) ، والعقيلي (٥) ، والطبراني (٦) ، والحاكم (٧) ، وابن الجوزي (٨) ، والمزي (٩) ، والذهبي (١٠) ، من طرق كثيرة ، عن أبي المليح الرقي ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة مرفوعا بمثله ٠

النتيجة : رجال السند ثقات (١١) ، إلا عاصم بن بهدلة فإنه صدوق له أوهام ،

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٣٣/١٠ ح١٠٢١٣ ، ح١٠٢١٥ ، ١٣٤/١٠ ح١٠٢٢٠ ، ح١٠٢٢١ ، ح١٠٢١٧ ، ح١٠٢١٩ ، ١٣٥/١٠ ، ح١٠٢٢٢ ، ح١٠٢٢٤ ، ١٣٧/١٠ ح١٠٢٣٠ ٠

(٢) أبو داود ، السنن ، ١٠٧/٤ ح٤٢٨٤ ، كتاب المهدي ٠

(٣) ابن ماجه ، السنن ، ١٣٦٨/٢ ح٤٠٨٦ ، كتاب الفتن ، باب خروج المهدي ٠

(٤) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٩٦/٣ ت٦٩٧ ، ، ٤٢٨/٣ ت٨٤٨ ٠

(٥) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ٧٥/٢ ت٥٢٢ ٠

(٦) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٦٧/٢٣ ح٥٦٦ ٠

(٧) الحاكم ، المستدرك ، ٦٠١/٤ ح٨٦٧٢ ، كتاب الفتن والملاحم ٠

(٨) ابن الجوزي ، العلل المتناهية ، ٨٦٠/٢ ت١٤٤٦ ٠

(٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ٤٣٧/٩ ت٢٠٢٦ ٠

(١٠) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٤٦٣/٢ ت٤٧٤ ٠

(١١) رجال السند :

- زر بن حبيش الأسدي الكوفي أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ،

وسويد موطن الدراسة ، ويحمل الخطأ على سويد بن سعيد ، وذلك لأنه تفرد بهذا الحديث بهذا السند ، وأيضا خالف الثقات ، مخالفا لجماعة الثقات الذين رووه بهذا السند بلفظ : (لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) ، وحديث المهدي من ولد فاطمة مشهور ومعروف من طريق أبي المليح الرقي ، عن زياد بن بيان بإسناده كما سبق آنفا وهذا أيضا حديث ضعيف ، فيه زياد بن بيان ، وهو ضعيف ، ومدار الحديث عليه ، قال البخاري : زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل في إسناده نظر (١) ،

الحديث الرابع : (٨٧) حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الولاء لمن أعتق) .

التخريج :

- وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو بن مائة وسبع وعشرين (ع) ،
- أنظر : العجلي ، معرفة الثقات ٣٧٠/١ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص١٠٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٢١٥ .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر ، صدوق له أوهام ، قال ابن سعد : ثقة إلا أنه كثير الخطأ ، وقال يعقوب : في حديثه اضطراب ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الدارقطني : في حفظه شيء ، وقال أبو زرعة : ثقة ، واعترض عليه أبو حاتم فقال : ليس محله هذا أن يقال ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة ، سبع وعشرين ومئة ، روى له البخاري ومسلم مقرونا ، واحتج به الباقون ، (ع) ،
- أنظر ، المزي ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٨٥ .
- إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور البغدادي ، أبو يعقوب الوراق المعروف بالمنجنيقي نزيل مصر ، ثقة ، وثقه ابن عدي والدارقطني ، وقال النسائي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة أربع وثلاثمائة من الثانية عشرة (س) ،
- أنظر ، المزي ، تهذيب الكمال ٣٩٢/٢ ، الخطيب ، تاريخ بغداد ٣٨٥/٦ ، ابن حجر ، التقريب ص٩٩ .

(١) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ٧٥/٢ .

أخرجه ابن عدي (١) ، قال : ثنا محمد بن عبدة بن حرب ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معتمر ابن سليمان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر الصديق به ،

وأخرجه ابن عدي (٢) ، من حديث ابن عباس موقوفا عليه بمثله ، وأخرجه أيضا (٣) ، من حديث عكرمة موقوفا عليه .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤) ، ومسلم (٥)، مرفوعا بمثله ، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري (٦) ، ومسلم (٧) ، من طرق ، عن عائشة ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله .

النتيجة : إسناد حديث سويد واه (٨) ، فيه محمد بن عبدة بن حرب وهو متروك الحديث ، وباقي رجاله ثقات ، فلا ينبغي حمل الضعف على سويد ، لكن الحديث صح من حديث عائشة وابن عمر كما تقدم ، وأما الحديث من طريق ابن عباس موقوفا عليه فضعيف ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٢٨/٣ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٢٧٠/٦ .

(٤) البخاري ، الصحيح ، ٢٤٨١/٦ ح٦٣٧١ ، كتاب الفرائض ، باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر : اللقيط حر .

(٥) مسلم ، الصحيح ، ١١٤١/٢ ح١٥٠٤ ، كتاب العتق ، باب الولاء لمن أعتق .

(٦) البخاري ، الصحيح ، ٩٦٨/٢ ح٢٥٦٨ ، كتاب البيوع ، باب الشروط في البيع ، ٥٤٣/٢ ح١٤٢٢ ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة على موالي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

(٧) مسلم ، الصحيح ، ١١٤٢/٢ ح١٥٠٤ ، كتاب العتق ، باب الولاء لمن أعتق .

(٨) باقي رجال السند :

– عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مات سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة (ع) ، =

فيه محمد بن جامع العطار (١) ، وهو ضعيف ، وأما من طريق عكرمة موقوفا عليه فضعيف ، فيه أحمد بن حفص السعدي (٢) ، ، وهو صاحب مناكير لا يتابع عليها ·

الحديث الخامس : (٨٨) حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هذه وهذه في الدية سواء ، يعني الخنصر والإبهام ، فقيل له لو صليت على أم سعد ، فصلى عليها وقد أتى لها شهر ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا) ·

التخريج :

- أنظر : أبو الفتح الأزدي ، محمد بن الحسين الموصلي ، **أسماء من يعرف بكنيته** ، ١ مج ، تحقيق أبو عبد الرحمن اقبال ، الطبعة الأولى ، الهند : الدار السلفية ، ١٩٨٩ ، ص٥٠ ،
- ابن حبان ، **مشاهير علماء الأمصار** ص٤ ، ابن حجر ، **الإصابة** ١٦٩/٤ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١١٣ ·
- محمد بن عبدة بن حرب العباداني أبو عبيد الله القاضي ، متروك ، قال ابن عدي : كان يحدث من كتب الناس عن قوم لم يرهم ، كتبت عنه ببغداد والموصل ، وابن عبده هذا ادعى قوما لم يلحقهم ، وحدث بأحاديث لم يحدث بتلك الأحاديث إلا الأجلاء الحفاظ المتقدمون من أصحاب الحديث ، والضعف على حديثه بين ، وقال البرقاني والدارقطني : متروك كذاب ،
- أنظر : ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ٣٠١/٦ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ٢٧٢/٥ ، الخطيب ، **تاريخ بغداد** ٣٧٩/٢ ·

(١) محمد بن جامع العطار أبو عبد الله ، ضعيف ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وابن عدي ، وقال ابن عبد البر : متروك (م)

- أنظر : ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ٢٢٣/٧ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ، ٩٩/٥ ·

(٢) أحمد بن حفص السعدي ، صاحب مناكير ، قال حمزة السهمي : لم يتعمد الكذب ، وقال الذهبي اختلق حديث أنا مدينة العلم ،

- أنظر : ابن عدي ، **الكامل في الضعفاء** ، ١٩٩/١ ، ابن حجر ، **لسان الميزان** ، ١٦٢/١ ·

أخرجه ابن عدي (١) ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعمران السختياني ، قالا : ثنا سويد بن سعيد ، عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن بن عباس به ، وأخرجه البيهقي (٢) ، من طريق ابن عدي بإسناده ، وأخرجه أبو داود (٣) ، والنسائي (٤) ، عن نصر بن علي ، عن يزيد بن زريع ، بإسناده ، قال رسول الله – صلى عليه وسلم – : (هذه وهذه في الدية سواء) يعني الخنصر والإبهام ، والحديث إلى قوله (والإبهام) أخرجه البخاري (٥) ، وأبو داود (٦) ، والترمذي (٧) ، والنسائي (٨) ، وابن ماجه (٩) ، وأحمد (١٠) ، وأبو يعلى (١١) ، وابن حميد (١٢) ، والبيهقي (١٣) ، من طرق كثيرة عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٢٨/٣ ت٨٤٨ .

(٢) البيهقي ، السنن ، ٤٨/٤ ح٦٨١٣ ، كتاب الجنائز ، جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر .

(٣) أبو داود ، السنن ، ١٨٨/٤ ح٤٥٥٨ ، كتاب الديات ، باب ديات الأعضاء .

(٤) النسائي ، المجتبى ، ٥٦/٨ ح٤٨٤٨ ، كتاب القسامة ، باب عقل الأصابع .

(٥) البخاري ، الصحيح ، ٢٥٢٦/٦ ح٦٥٠٠ ، كتاب الديات ، باب دية الأصابع .

(٦) المرجع السابق .

(٧) الترمذي ، السنن ، ١٤/٤ ح١٣٩٢ ، كتاب الطلاق ، باب ما جاء في دية الأصابع .

(٨) النسائي ، السنن ، ٢٤٤/٤ ح ٧٠٥٢ ، كتاب الديات ، باب ما جاء في دية الأصابع .

(٩) ابن ماجه ، السنن ، ٨٨٥/٢ ح٢٦٥٢ ، كتاب الديات ، باب دية الأصابع.

(١٠) أحمد ، المسند ، ٣٣٩/١ ح٣١٥٠ .

(١١) أبو يعلى ، المسند ، ١٠٤/٥ ح٢٧١٦ .

(١٢) عبد بن حميد ، المسند ، ص١٩٩ ح٥٧٢ .

(١٣) البيهقي ، السنن ، ٩١/٨ ح١٦٠٥٤ ، كتاب الديات ، باب الأصابع كلها سواء .

وأما قوله : (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر) ، فقد أخرجه الترمذي (١) ، عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، وأخرجه ابن الجوزي (٢) ، من طريق الترمذي ، بإسناده ، وأخرجه ابن سعد (٣) ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤) ، عن عبدة بن سليمان ، وأخرجه الطبراني (٥) ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي كريب محمد بن العلاء ، عن عبدة بن سليمان ، ثلاثتهم (يحيى ، ومحمد ، وعبدة) ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وأخرجه البيهقي (٦) ، من طريق هشام الدستوائي ، كلاهما (سعيد ، وهشام) ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

النتيجة : رجال السند ثقات (٧) ، إلا سويد موطن الدراسة ، وهذا الكلام في صلاته على أم سعد بهذا الإسناد ، ينفرد به سويد بن سعيد ، والمشهور عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلا .

---

(١) الترمذي ، السنن ، ٣٥٦/٣ ح١٠٣٨ ، كتاب الجنائز عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، باب ما جاء في الصلاة على القبر .

(٢) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، **التحقيق في أحاديث الخلاف** ، ٢ مج ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥، ١٦/٢ ح٨٩٩ .

(٣) ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ، ٦١٥/٣ .

(٤) ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي ، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** ، ٧ مج ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ ، ٤١/٣ .

(٥) الطبراني ، **المعجم الكبير** ، ٢٠/٦ ح٥٣٧٨ .

(٦) البيهقي ، **السنن** ، ٤٨/٤ ح٦٨١٣ ، كتاب الجنائز ، جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر .

(٧) **باقي رجال السند :**

- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي أبو الخطاب البصري وكان أكمه ، ثقة ، -

وفيما حكى أبو داود ، عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد حدث به سويد عن يزيد بن زريع قال : لا تحدث بمثل هذا ، ونصر بن علي يرويه عن يزيد بن زريع بإسناده مرفوعا بدون هذه الزيادة ، ونصر هذا ثقة (١) ، وتابعه آدم بن أبي إياس ، وابن أبي عدي ، وعدد من الثقات ، فسويد تفرد ، وخالف الثقات فيحمل الخطأ عليه في هذا الحديث .

الحديث السادس : (٨٩) حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة ، شرها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ، ويحرمون به الحلال) .

التخريج :

- وثقه العجلي وابن معين وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة (ع) .
- أنظر : العجلي ، معرفة الثقات ٢١٥/٢ ، المزي ، تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ١٣٣/٧ ، ابن حجر ، التقريب ص٤٥٣ .
- عمران بن موسى بن مجاشع السختياني الحافظ الثقة أبو إسحاق ، الجرجاني محدث جرجان ، ثقة ، قال أبو بكر الإسماعيلي : صدوق ، وقال الذهبي : وكان ثقة ثبتا صاحب تصانيف ، توفي سنة خمس وثلاث مائة .
- أنظر ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٧٦٢/٢ .
- أبو القاسم الجرجاني ، حمزة بن يوسف ، تاريخ جرجان ، ١ مج ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الثالثة ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١ ، ص٣٢٢ .
- أنظر : البيهقي ، السنن ، ٤٨/٤ ح٦٨١٣ ، كتاب الجنائز ، جماع أبواب التكبير .

(١)نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلم بن إبراهيم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من السابعة مات قبل الخمسين (٤) .

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣٥٤/٢٩ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٤٦٦/٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٦١ .

أخرجه ابن عدي (١) ، عن جعفر الفريابي ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٢) ، عن أبي الفتح ابن محمد بن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، عن أبي الحسن موسى ابن عيسى بن موسى ، عن عبد الكريم بن الهيثم القطان ، كلاهما (جعفر ، وعبد الكريم) عن سويد بن سعيد ، عن عيسى بن يونس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك به ، وأخرجه ابن عدي (٣) ، والبزار (٤) ، والحاكم (٥) ، والطبراني (٦) ، والخطيب البغدادي (٧) ، من طرق كثيرة عن نعيم بن حماد ، عن عيسى بن يونس بإسناده .

وأخرجه الخطيب البغدادي (٨) ، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، ومحمد بن سلام ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وعمرو بن عيسى بن يونس ، وعبد الله بن جعفر الرقي ، خمستهم عن عيسى بن يونس بإسناده .

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٢٨/٣ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٣ .

(٣) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٦/٧ ت١٩٥٩ .

(٤) البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البحر الزخار ، ١٠ مج ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ، بيروت . المدينة : مؤسسة علوم القرآن . مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٩ ، ١٨٦/٧ ح٢٧٥٥ .

(٥) الحاكم ، المستدرك ، ٦٣١/٣ ح٦٣٢٥ ، كتاب معرفة الصحابة ، ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، ، ٤٧٧/٤ ح٨٣٢٥ ، كتاب الفتن والملاحم .

(٦) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٥٠/١٨ ح٩٠ ، الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم ، مسند الشاميين ، ٢ مج ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤ ، ١٤٣/٢ ح١٠٧٢ .

(٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٠٨/١٣ ت٧٢٨٥ ، ٤٠٧/١٣ ت٧٢٨٥ .

(٨) المرجع السابق ، ٣٠٨/١٣ ت٧٢٨٥ ، ٣٠٩/١٣ ت٧٢٨٥ ، ٣١٠/١٣ ح٧٢٨٥ .

النتيجة : رجال السند ثقات (١) ، إلا سويد موطن الدراسة .

---

(١)رجال السند :

- عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أبو عبد الرحمن ، صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – شهد فتح مكة مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومات سنة ثلاثة وسبعين وكذلك قال خليفة بن خياط وأبو عبيد وغير واحد في تأريخ وفاته ، (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٤٤٣/٢٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٤٤٣ .
- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ، أدرك زمان النبي – صلى الله عليه وسلم – ثقة وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وابن سعد والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة جليل من الثانية ، مات سنة ثمانين وقيل بعدها (بخ م ٤) .
- أنظر : ابن حجر ، **تهذيب التهذيب** ٥٦/٢ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٥١٢/٢ ، ابن حجر ، **التقريب** ص١٣٨ .
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، بخ م ٤) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٢٦/١٧ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٢١/٥ ، ابن سعد ، **الطبقات الكبرى** ٤٥٥/٧ ، ابن حجر ، **التقريب** ص٣٣٨ .
- حريز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وعلي بن المديني ، وقال أحمد : ثقة ثقة ثقة ، مات سنة ثلاث وستين ومئة ، وقيل غير ذلك (خ) .
- أنظر : العجلي ، **معرفة الثقات** ٢٩١/١ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٨٩/٣ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ٥٦٨/٥ ، الذهبي ، **الكاشف** ٣١٩/١ .
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي ، ثقة ، قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين (ع) .
- أنظر : المزي ، **تهذيب الكمال** ٦٢/٢٣ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ٢٩١/٦ ، ابن حجر ، **التقريب** ص ٤٤١ .

-

قال ابن عدي (١) ، : سمعت جعفر الفريابي ، يقول أفادني أبو بكر الأعين ، في قطيعة الربيع سنة اثنين وثلاثين ، بحضرة أبي زرعة وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث ، حين أردت أن أخرج إلى سويد ، وقال لي وقّفه وثّبت منه هذا الحديث ، هل سمع عيسى بن يونس ، فقدمت على سويد فسألته فقال : ثنا عيسى بن يونس ، عن حريز بن عثمان ، عن (عبد الرحمن) بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (قال تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة ، شرها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ، ويحرمون به الحلال) قال ابن عدي : قال الفريابي : ووقفت سويداً عليه بعد أن حدثني ودار بيني وبينه كلام كثير ، وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد ، ورواه عن عيسى بن يونس فتكلم الناس فيه جرّاه ، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح الخواشتي ، يقال إنه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وثالثهم سويد الأنباري أهـ (٢) .

وقال أبو زرعة (٣) ، : قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته ، فأنكره ، قلت من أين يؤتى ؟ قال شبه له ، وقال محمد بن علي بن حمزة المروزي :

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر التركي قاضي الدينور وصاحب التصانيف رجل من الترك ، ثقة ، وثقه الخطيب والذهبي ، ولد سنة سبع ومائتين ، ومات في المحرم سنة إحدى وثلاث مائة ، وكان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرا ،
- أنظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ .

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٢٨/٣ .

(٢) إن سويدا لم يعرف بسرقة الحديث فلعل ابن عدي لم يرد اشراكه في هذا ، وإنما أراد أنه رواه أيضا ، وهذا مثل قوله تعالى : " سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم " .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٠٧/١٣ ت٧٢٨٥ .

سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال : ليس له أصل ، قلت فنعيم بن حماد ! قال ثقة ، قلت : كيف يحدث ثقة بباطل ؟ قال : شبه له ، يقول الباحث : وسويد أخطأ وشبه له ، وأما المتابعات لسويد فجميعها مُعلة ولا تصلح لأنها لا تخلو من ضعيف ، فمن طريق عبد الله بن جعفر الرقي ، في إسناده أحمد بن سليمان النجاد وهو مجهول الحال (١) ، وكذلك عبد الله بن جعفر الرقي مجهول الحال (٢) ، ومن طريق عمرو بن يونس ضعيف لأنه مجهول الحال (٣) ومن طريق عبد الوهاب بن الضحاك فيه محمد بن محمد الباغندي وهو مدلس يخطئ كثيرا وتدليسه من النوع الخبيث (٤) ، ومن طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، فيه عيسى بن أحمد العدني وهو مجهول (٥) ، ومن طريق محمد بن سلام فيه يعقوب بن إسحاق العطار وهو مجهول (٦) ،

الحديث السابع : (٩٠) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص–رضي الله عنه –قال :(كنا نقول في الجاهلية زر غبا تزدد حبا ، قال لنا النبي – صلى الله عليه وسلم – زُرْ غُبّاً تَزْدَدْ حُبّاً) ،

التخريج :

هذا الحديث روي من طريق سويد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ،

---

(١) أنظر : السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل ، **طبقات الحفاظ** ، ١ مج ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣، ص٣٥٦ ،

(٢) عبد الله بن جعفر الرقي المعيطي بالمهملة مصغرا مجهول الحال ، قال ابن حجر: مقبول من السابعة ،
- أنظر : ابن حجر ، **التقريب** ص٢٩٨ ،

(٣) أنظر : ابن حبان ، **الثقات** ، ٤٨٣/٨ ،

(٤) تقدمت ترجمته ،

(٥) لم أعثر له على ترجمة ،

(٦) لم أعثر له على ترجمة ،

وحديث علي بن أبي طالب ، وحديث أبي هريرة ، أما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن أبي الدنيا (١) ، عن سويد ، وأخرجه ابن عدي (٢) ، عن محمد بن عبدة بن حرب ، وأخرجه ابن الجوزي (٣) ، من طريق محمد بن محمد الباغندي ، كلاهما ، (ابن عبدة ، والباغندي) ، عن سويد بن سعيد ، عن ضمام بن إسماعيل ، عن أبي قبيل حيي بن هانئ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به ، وأخرجه ابن الجوزي (٤) ، عن أبي منصور القزاز ، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، عن عبد الله بن يحيى السكري ، عن شاكر بن عبد الله المصيصي ، عن أبي سعيد الحسن بن علي ، عن أحمد بن عيسى ، عن ضمام بن إسماعيل بإسناده به ، وأما حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – ، فأخرجه ابن أبي الدنيا (٥) عن سويد بن سعيد ، عن القاسم بن غصن ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان ابن سعد بمثله ، وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه ابن أبي الدنيا (٦) ، عن سويد عن المعتمر بن سليمان بن طرخان ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧) ، عن طلحة بن عمرو بإسناده ، وأخرجه القضاعي (٨) ، من طريق الفضل بن دكين ، وأبي عاصم ، وعمرو العنقزي ، ثلاثتهم ،

---

(١) ابن أبي الدنيا ، الإخوان ، باب في إغباب الزيارة ، ص١٥٦ ح١٠٤ .

(٢) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١٠٣/٤ ت٩٥٣ .

(٣) ابن الجوزي ، العلل المتناهية ، ٧٣٩/٢ ح١٢٣٤ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) ابن أبي الدنيا ، كتاب الإخوان ، ص١٥٦ ح١٠٤ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) الطيالسي ، المسند ، ص٣٣٠ .

(٨) القضاعي ، مسند الشهاب ، ٣٦٦/١ ح٦٢٩ ، ٣٦٧/١ ح٦٣٠ ، ٣٦٧/١ ح٦٣١ .

(الفضل ، وأبو عاصم ، وعمرو) ، عن طلحة بن عمرو بإسناده ٠

وأخرجه الطبراني (١) ، عن أحمد ، عن عبد الرحمن بن سعد بن أيوب ، عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله ٠

النتيجة : أسانيد حديث سويد كلها ضعيفة ، أما حديث ابن عمرو ففيه أبو قبيل حيي بن هانئ ، وهو صدوق يهم ، وضمام بن إسماعيل ، صدوق يخطئ ٠ وأما حديث علي بن أبي طالب ، ففيه القاسم بن غصن وهو ضعيف (٢) ، وكذلك عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف (٣) ٠ وأما حديث أبي هريرة فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك (٤) ٠ وأما روايته من طريق الأوزاعي ، ففيها عبد الرحمن بن سعد بن أيوب (٥) ، وهو مجهول العين ٠ فلا ينبغي حمل الضعف على سويد لأن الأسانيد إليه غير ثابتة حتى يحمل الضعف عليه ، وقال ابن الجوزي (٦) :

---

(١) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ٢/٢١٠ ح١٧٥٤ ٠

(٢) القاسم بن غصن ، ضعيف ، ضعفه البخاري وأحمد والعقيلي وأبو حاتم وأبو زرعة ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٧/١١٦ ، العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ٣/٤٧٢ ٠

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة ، ضعيف ،

- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ٥/٢١٣ ٠

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك ، قال أبو حاتم وابن معين والبخاري وابن حجر : متروك ، من السابعة مات سنة اثنتين وخمسين (ق) ،

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٣/٤٢٧ ، ابن حجر ، التقريب ص٢٨٣ ٠

(٥) عبد الرحمن بن سعد بن أيوب ، مجهول العين ٠

(٦) ابن الجوزي ، العلل المتناهية ، ٢/٧٤١ ٠

بعد إخراج هذا الحديث من طرق عدة : هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فالحديث ضعيف .

الحديث الثامن : (٩١) حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) .

التخريج :

أخرجه ابن عدي (١) ، عن أحمد بن حفص السعدي ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٢) ، عن علي بن أبي علي ، عن عبد الله بن إبراهيم الزينبي ، عن أحمد بن أبي عوف ، وأخرجه أيضا (٣) ، عن محمد بن علي المقري ، عن أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران ، عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ، عن صالح بن محمد أبو علي البغدادي ، ثلاثتهم (أحمد بن حفص ، وأحمد بن أبي عوف ، وصالح) ، عن سويد بن سعيد ، عن إسحاق بن نجيح الملطي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وأخرجه ابن عدي (٤) ، عن أحمد بن حفص السعدي ، عن نوح بن حبيب ، عن إسحاق بن نجيح الملطي بإسناده ، وأخرجه ابن عدي (٥) ، عن أبي يعلى أحمد بن المثنى ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٦) ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي عمر بن قيصر الضبي ، عن محمد بن عبد الله ابن نسير ، عن أبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، كلاهما ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٣٣١/١ ت١٥٥ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٢٢/٦ ت٣٣٦٦ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) المرجع السابق .

(٥) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٢٨٥/٤ ت١١١١ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٨٨/٩ ت٤٨٠٤ .

(أبو يعلى ، وأبو جعفر) ، عن سويد بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن عبد العزيز بن أبي رواد بإسناده ، عن نافع ، وأخرجه ابن عدي (١) ، عن أحمد بن حفص السعدي ، عن سويد بن سعيد ونوح بن حبيب ، عن إسحاق بن نجيح الملطي ، عن عبد الرحمن الأوزاعي ، عن عطاء بن رباح ، عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – به .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد ضعيف (٢) ، ومدار روايات الحديث على

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ١/٣٣١ ت١٥٥ .

(٢) رجال السند :

- عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون ، وقيل غير ذلك ، صدوق رمي بالإرجاء ، وثقه ابن القطان وأبو حاتم وابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أحمد : صالح الحديث وكان مرجئا ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة مات سنة تسع وخمسين (خت ع) ،
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ١٣٦/١٨ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٣٩٤/٥ ، ابن حجر ، التقريب ص٣٥٧ .
- إسحاق بن نجيح الملطي ، وضاع ، قال أبو حاتم من أكذب الناس ،
- أنظر : سبط بن العجمي ، إبراهيم بن محمد بن أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ،الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، ١ مج ، تحقيق صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى ، بيروت : عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٧ ، ص٦٦ ،
- ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٢٣٥/٢ ، الأصبهاني ، الضعفاء ص٦١ .
- أحمد بن حفص السعدي ، صاحب مناكير لم يتعمد الكذب ،
- أنظر : سبط بن العجمي ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص٤٣ ، ابن حجر ، لسان الميزان ، ١٦٢/١ .
- علي الهروي القاري ، علي بن سلطان محمد ، المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، ١ مج ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الرابعة ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٤ ، ص١٩٠ ،

-

إسحاق بن نجيح الملطي وهو وضاع ، وقد أخطأ سويد بروايته الحديث عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، قال ابن عدي : (١) : " وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عند إسحاق بن نجيح ، عن من روى عنه ، فكلها موضوعات وضعها هو ، وعامة ما أتى عن ابن جريج ، فكله منكر ووضعه عليه ، وهذا الحديث قد يتلون فيه سويد بن سعيد فمرة يرويه هكذا عن ابن أبي الرجال ، ومرة يرويه عن إسحاق بن نجيح ، عن ابن أبي رواد ، وهذا الحديث الذي قال يحيى بن معين : لو وجدت درقة وسيفا ، لغزوت سويدا إلى الأنبار ، في روايته عن ابن أبي الرجال هذا الحديث ، وابن أبي الرجال قد وثقه الناس " ، وقيل لأبي زرعة إن سويدا يحدث بهذا عن إسحاق بن نجيح ، فقال نعم ، هذا حديث إسحاق ، إلا أن سويدا أتى به عن ابن أبي الرجال ، قيل له : فقد رواه لغيرك عن إسحاق ، فقال : عسى قيل له فرجع (٢) ،

- العجلوني ، إسماعيل بن محمد الجراحي ، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، ٢ مج ، تحقيق أحمد القلاش ، الطبعة الرابعة ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ ، ٣٥٤/٢ .
- عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، صدوق ربما أخطأ ، قال ابن معين : ثقة ، وقال : ليس به بأس ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : هذا وثقه الناس ولولا أن في حديثه بعض النكرة لما ذكرت ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، (٤) ،
- أنظر : ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ٢٨٤/٤، ابن حجر ، التقريب ص٣٤٠ .
- أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير ، ثقة ، قال الحاكم ثقة من أهل الصدق ، ووثقه ابن حبان ، وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين وارتحل ، مات سنة سبع وثلاث مائة ،
- أنظر : ابن حبان ، الثقات٥٥/٨ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ .

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٣٣١/١ .

(٢) أنظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٢٩/٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٤٠/٤ .

والخلاصة أن هذا حديث موضوع ، وضعه إسحاق بن نجيح الملطي ، وأخطأ سويد في روايته عن ابن أبي الرجال ، ولعله رجع عن خطئه لأنه يرويه عن إسحاق أيضا ٠

الحديث التاسع : (٩٢) حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل معروف صدقة ، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وما وقى رجل عرضه فهو صدقة ، وما أنفق الرجل من نفقة فعلى خلفها ضامنا ، إلا ما كان في نفقة بنيان ، أو في معصية ، قال عبد الحميد ، قلت لابن المنكدر ما وقى به الرجل عرضه ، قال يعطي الشاعر أو ذا اللسان يتقى) ٠

التخريج :

أخرجه ابن عدي (١) ، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وأخرجه الدارقطني (٢) ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز كلاهما ، عن سويد بن سعيد ، عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله به ، وأخرجه الطيالسي (٣) ، عن عبد الحميد بإسناده ، وأخرجه عبد بن حميد (٤) ، عن يزيد بن هارون ، وأخرجه الدارقطني (٥) ، وأخرجه أبو يعلى (٦) ، وأخرجه ابن حبان (٧) ، وابن عدي (٨) ،

---

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٣٢٢/٥ ت١٤٧١ ٠

(٢) الدارقطني ، السنن ، ٢٨/٣ ح١٠١ ، كتاب البيوع ٠

(٣) الطيالسي ، المسند ، ص٢٣٧ ح١٧١٣ ٠

(٤) عبد بن حميد ، المسند ، ٣٢٧/١ ح١٠٨٣ ٠

(٥) المرجع السابق ٠

(٦) أبو يعلى ، المسند ، ٣٦/٤ ح٢٠٤٠ ٠

(٧) ابن حبان ، المجروحين ، ٢٣/٣ ت١٠٧٥ ٠

(٨) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٣١/٦ ت١٩٠٩ ٠

والبيهقي (١) ، والحاكم (٢) ، من طرق عن المسور بن الصلت ، عن محمد بن المنكدر بإسناده ، بمثله ، وللحديث شاهد عند البخاري (٣) ، ومسلم (٤) ، من حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم (إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة) .

النتيجة : إسناد الحديث إلى سويد ضعيف (٥) ، من هذا الطريق ، فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، وهو ضعيف ، وكذلك محمد بن محمد الباغندي ، صدوق مدلس كثير الخطأ ، ومدار الحديث على عبد الحميد والمسور بن الصلت .

---

(١) البيهقي ، السنن ، ٢٤٢/١٠ ح٢٠٩٢١ ، كتاب آداب القاضي ، باب شهادة الشعراء قال الشافعي رحمه الله الشعر كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام غير أنه كلام باق سائر فذلك فضله على الكلام .

(٢) الحاكم ، المستدرك ، ٥٧/٢ ح٢٣١١ ، كتاب البيوع .

(٣) البخاري ، الصحيح ، ٣٠/١ ح٥٥ ، كتاب الإيمان ، باب ما جاء أن الأعمال بالنية ، ٢٠٤٧/٥ ح٥٠٣٦ ، كتاب النفقات ، باب فضل النفقة على الأهل .

(٤) مسلم ، الصحيح ، ٦٩٥/٢ ح١٠٠٢ ، كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة على الأقربين والزوج .

(٥) رجال السند :

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو بكر المدني ، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٩٧/٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٠٨ .
- عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمرة ، ضعيف ، قال أبو زرعة وابن المديني : ضعيف ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه عن ابن المنكدر ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا تفرد ، وكان أحمد ينكره (ت) .
- أنظر ، العقيلي ،الضعفاء الكبير ٤٥/٣ ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ١١/٦ ، المزي ، تهذيب الكمال ٤٢٥/١٦ ،ابن حبان ، المجروحين ١٤٢/٢ ، ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٣٢٢/٥ . -

المسور بن الصلت ، قال البخاري (١) : متروك ، فالحديث ضعيف ، باستثناء النفقة على الأهل فيشهد لها حديث البخاري ومسلم الصحيح .

الحديث العاشر : (٩٣) حديث أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (أهدى جملا لأبي جهل (٢)) .

التخريج :

أخرجه أبو القاسم الجرجاني (٣) ، عن أبي بكر الإسماعيلي ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٤) ، عن أبي طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ، عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العبدي ، وأخرجه أيضا (٥) ،

- محمد بن محمد أبو بكر الباغندي ، صدوق مدلس كثير الخطأ ، قال ابن عدي : أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب ، وقال الإسماعيلي : لا أتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف ، وقال الخطيب : رأيت شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح ، وقال ابن أبي خيثمة : ثقة ، وقال الدارقطني : مدلس مخلط كثير الخطأ ، وقال الأصبهاني : كذاب ، وقال ابن عدي : بل هو صدوق ، مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ،
- أنظر : ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٣٠٠/٦، ابن حجر ، طبقات المدلسين ص٤٤ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٣٦٠/٥ .
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، صدوق ، قال ابن عدي : والناس وأهل العلم والمشائخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه ، وفي نهاية الترجمة تراجع ، وقال ابن حجر : صدوق ،
- أنظر : ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٢٦٧/٤ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال ١٨٥/٤ ، ابن حجر ، لسان الميزان ، ٣٣٨/٣ .

(١) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ٤٣١/٦ .

(٢) أهدى جملا لأبي جهل : يعني كان فيما أهدى إلى الكعبة في بدنه ، ونحر لله جملا كان غنمه من أبي جهل .

(٣) أبو القاسم الجرجاني ، تاريخ جرجان ، ١١٤/١ ت٩٨ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨٣/٤ ت١٧١٩ .

(٥) الخطيب ، تاريخ بغداد ، ٣١٢/١ ت١٩٥ .

عن إبراهيم بن عمر البرمكي ، عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ثلاثتهم ، (أبو بكر وأبو أحمد ، وأبو الفتح) ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي • وأخرجه الخطيب البغدادي (١) ، عن محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن محمد بن نعيم الضبي ، عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، عن يعقوب بن يوسف الأخرم بنيسابور ، وأخرجه أيضا (٢) ، عن إبراهيم بن عمر البرمكي ، عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، عن أحمد بن الحسن الصوفي ، وأخرجه أيضا (٣) ، عن إبراهيم بن عمر البرمكي ، عن أبي الفتح الأزدي ، عن محمد بن عبدة بن حرب ، ثلاثتهم ، (أحمد بن الحسن ، ويعقوب ، ومحمد) ، عن سويد بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخرجه أبو داود (٤) ،وابن خزيمة (٥) والطبراني (٦) ، والحاكم (٧) ، والبيهقي (٨) •

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨٣/٤ ت١٧١٩ •

(٢) المرجع السابق •

(٣) المرجع السابق •

(٤) أبو داود ، السنن ، ١٤٥/٢ ح١٧٤٩ ، كتاب المناسك ، باب الهدي من الإناث والذكور •

(٥) ابن خزيمة ، الصحيح ، ٢٨٦/٤ ح٢٨٩٧ ، كتاب المناسك ، باب إباحة الهدى من الذكران والإناث جميعا ، ٢٨٧/٤ ح٢٨٩٨ ، باب استحباب إهداء ما قد غنم من أموال أهل الشرك والأوثان أهل الحرب منه مغايظة لهم •

(٦) الطبراني ، المعجم الكبير ، ٩٢/١١ ح١١١٤٨ ، ، ٩١/١١ ح١١١٤٧ •

(٧) الحاكم ، المستدرك ، ٦٣٩/١ ح١٧١٥ ، كتاب المناسك •

(٨) البيهقي ، السنن ، ١٨٥/٥ ح٩٦٧٤ ، كتاب المناسك ، باب المحرم يقتل الصيد الصغير والناقص •

وابن عبد البر (١) ، عن محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبر ، وأخرجه ابن ماجه (٢) ، وأحمد (٣) ، وابن عبد البر (٤) ،عن سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن مقسم ، كلاهما ، (مجاهد ، ومقسم) ، عن ابن عباس مرفوعا بمثله .

النتيجة : رجال السند ثقات (٥) ، إلا سويد موطن الدراسة ، قال ابن عبد البر : وهذا من خطأ سويد ، وهذا يستند من حديث ابن عباس انتهى ، قال الخطيب البغدادي (٦) ، : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال سئل أبو الحسن الدارقطني ، عن حديث أنس بن مالك ، عن أبى بكر ، (أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نحر جملا لأبي جهل) ، فقال رواه أبو عبد الله الصوفي ، عن سويد بن سعيد ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس ووهم الصوفي فيه وهما قبيحا ،

---

(١) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ٢٤ مج ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكر ، المغرب : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٣٨٧ ، ٤١٤/١٧ .

(٢) ابن ماجه ، السنن ، ١٠٣٥/٢ ح٣١٠٠ ، كتاب المناسك ، باب الهدي من الإناث والذكور ٥٥٤٣٢٢

(٣) أحمد ، المسند ، ٢٣٤/١ ح٣٠٧٩ ، ٢٦١/١ ح٢٣٦٢ .

(٤) ابن عبد البر ، التمهيد ، ٤١٤/١٧ .

(٥) باقي رجال السند :

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثقة ، وثقه الدارقطني ،
- أنظر : ابن حجر ، لسان الميزان ١٥١/١ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٨٢/٤ ،
- أبو بكر الإسماعيلي هو : أحمد بن ابراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ثقة ، وثقه الدارقطني ، قال الحافظ ابن غلام الزهري : بالبصرة كان من الواجب للشيخ أبي بكر الإسماعيلي أن يصنف لنفسه شيئا ، ويختار على حسب اجتهاده لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته قاله الدارقطني ،
- أنظر : أبو القاسم الجرجاني ، تاريخ جرجان ١٠٨/١ . ابن عبد البر ، التمهيد ٤١٤/١٧ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨٣/٤ ، ٨٤ .

قلت : (أي الخطيب) ليس الوهم من الصوفي لأنه قد توبع عليه ، وإنما الوهم مــن ســويد ، وقد أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح ، قال : قال لنا أبو الحسن الدارقطني ، وذكر هــذا الحديــث هكذا حدث به الصوفي ، عن سويد ، وكذا وقع في كتابه وهو الموطأ ، عـــن مـــالك ، عــن عبد الله بن أبى بكر مرسلا ، (أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبـــي جــهل) ، وقد حدث به غير الصوفي أيضا عن سويد ، عن مالك ، عن الزهـــرى فوافـق الصوفـــي ، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي ، حدثنا أبو النضر محمد بــن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران ، ثنا يعقوب بن يوسف الأخرم بنيسابور ، حدثنا ســويد بــن سعيد ، عن مالك ، عن الزهرى ، عن أنس ، عن أبى بكر ، أن النبي – صلى الله عليه وســلم – (أهدى جملا لأبي جهل) يعقوب هذا هو والد أبى عبد الله بن الأخرم الحافظ النيســـابوري وهو عندهم من الثقات ، وقد رواه عنه ابنه عبد الله أيضا ، وأخبرناه إبراهيـــم ، عــن عمــر البرمكي ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي ، قالا حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا مالك عـــن الزهــرى ، عن أنس ، عن أبى بكر الصديق ، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – (أهدى جمـــلا لأبـــي جهل) لم أره عن محمد بن عبدة ، إلا مـــن روايـــة الأزدي عنـــه ، وفـــي الأزدي نظــر ، ومحمد بن عبدة متروك ، والتعويل على رواية يعقوب بن يوسف الأخرم في متابعته الصوفـــي ، فبرئ الصوفي من عهدة هذا الحديث ، وحصل الحمل فيه على سويد ، على أن هذا الحديــث هو ما أنكره الناس قديما على سويد ، ا هـــ .

وقد أنكره ابن معين على سويد أشد إنكار ، وأما الشاهد من حديث ابن عبـــاس فــهو حســن الإسناد ، مداره على محمد بن إسحاق (١) ، وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، لكنـــه صرح بالسماع .

الحديث الحادي عشر : (٩٤) حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما ، قـــالا : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد) .

التخريج :

أما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب البغدادي (٢) ، عن الحسن بن الحسين النعـــالي ، عــن أحمد بن نصر ، عن أحمد بن محمود الأنباري ، عن سويد ، عن علي بن مسهر ، عن أبـــي يحيى القتات ،عن مجاهد ، عن ابن عباس ومن طريقه ابن الجوزي (٣) ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن إبراهيم بن دينار ، وأحمد بن علي ، عن أبي علي بن نبهان ، عن الحســـن بـــن الحسين بإسناده ، وأخرجه الخطيب البغدادي (٤) ، عن محمد بن طلحة بن محمد النعالي ، عن أحمد بن محمد الصرصري ، عن إبراهيم بن جعفر الفقيه ،

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال : بن كوثان المدني أبو بكر ويقال : أبو عبد الله القرشي المطلبـــي ، صدوق رمي بالتشيع ، قال ابن معين ثقة ، وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال مالك وذكره فقـــال : دجـــال مـــن الدجاجلة ، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : قد ذكر بعض العلماء ، أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورمي بالتشيع ، (خت م) .

- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٣٥١/٧ ، ابن حجر ، التقريب ص٤٦٧ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٥٦/٥ ت٢٥٩٧ .

(٣) ابن الجوزي ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، ٧٧١/٢ ح١٢٨٦ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٥٠/٦ ت٣٠٧٥ .

وأخرجه أيضا (١) ، عن أبي الحسن علي بن أيوب بن الحسين ، عن أبي عبد الله المرزبـاني ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، ثلاثتهم ، عن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بـن عرفة ، عن محمد بن داود ، عن أبيه (داود بن علي الظاهري) ، وأخرجه أيضا (٢) ، عـن يحيى بن علي الدسكري ، عن محمد بن أحمد الغطريفي ، عن عثمان بن زكريا بـن يحيـى المروزي ، وأخرجه أيضا (٣) ، عن المؤمل بن أحمد الصفار ، عن عمر بن إبراهيم الكتـاني عن أبي القاسم بن بكير التميمي ، كلاهما (عثمان ، وأبو القاسم) ، عن محمـد بـن زكريـا المروزي ، وأخرجه ابن الجوزي (٤) ، عن أبي منصور القزاز ، عن أبـي بكـر الخطيـب البغدادي ، عن المؤمل بن أحمد الصفار بإسناده ،أربعتهم ، (أحمـد ، وإبراهيـم ، وداود ، ومحمد) ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن أبـي يحيـى القتـات بإسـناده ، وأخرجه ابن الجوزي (٥) ، عن المبارك بن علي ، عن علي بن محمد العلاف ، عـن عبـد الملك بن محمد بن بشران ، عن أحمد بن إبراهيم الكندي ، عن محمد بن جعفر الخرائطـي ، عن يعقوب بن عيسى ، عن ابن نجيح ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس ، عن النبـي صلى الله عليه وسلم بـه ، وأمـا حديـث عائشـة رضـي الله عنـها ، فأخرجـه الخطيب البغدادي (٦) .

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٥٦/٥ ت٢٧٥٠ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٩٧/١١ ت٦٠٧٩ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٨٤/١٣ ت٧١٦٠ .

(٤) ابن الجوزي ، العلل المتناهية ، ٧٧١/٢ ح١٢٨٧ .

(٥) ابن الجوزي ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، ٧٧١/٢ ح١٢٨٨ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤٧٩/١٢ ت٦٩٥١ .

عن الأزهري ، عن المعافى بن زكريا ، عن قطبة بن المضل الأنصاري ، عن أحمد بن محمد بن مسروق ، عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة مرفوعا بمثله .

النتيجة : إسناد هذا الحديث ضعيف (١) ، من كل الطرق ، ففي حديث ابن عباس أبو يحيى القتات وهو ضعيف ، وفي حديث عائشة الأزهري وهو مجهول (٢) ، وقطبة بن المضل (٣) ، وهو مجهول الحال ، وأما حديث ابن عباس من طريق ابن نجيح ، ففيه يعقوب بن عيسى وهو مجهول الحال (٤) ، فكل الأسانيد إذا ضعيفة .

---

(١)باقي رجال السند :

- مجاهد بن جبر ، ويقال بن جبير والأول أصح المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي ، مولي السائب بن أبي السائب المخزومي ، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير من الثالثة ، مات سنة مائة وقيل بعدها ، (ع) .
- أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٢٧ ٢٢٨ ، ابن حجر ، التقريب ص٥٢٠ .

- أبو يحيى القتات ، دينار ، وقيل زاذان ضعيف ، ضعفه أحمد وابن معين وشريك ، ونقل توثيقه عن ابن معين ، ذكر ذلك عنه الدارمي .
- أنظر : ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ٤٣٢/٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير ٤٣٨/٣ ، الذهبي ، الميزان ، ٢٦٠/٦ .

(٢)لم أعثر له على ترجمة .

(٣) قطبة بن المضل بن إبراهيم الأنصاري ، مجهول الحال .
- أنظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤٧٩/١٢ .

(٤)يعقوب بن عيسى بن ماهان المؤدب ، مجهول الحال ، قال أبو زرعة : ابن شيخنا لا أعرفه ، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد وقال مروزي الأصل سكن بغداد ، وذكره ابن حبان في الثقات .
- أنظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٧١/١٤ ، ابن حجر ، تعجيل المنفعة ، ٤٥٦/١ .

وقال ابن القيم : هذا حديث موضوع (١) .

---

(١) أنظر: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، **نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول** ، ١ مج، تحقيق حسن السماعي سويدان ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار القادري ، ١٩٩٠ ، ص١٣٢ .

- محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبد الله ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** ، ١ مج ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الثانية ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٣ ، ص١٤٠ .

خلاصة هذا المطلب : تبين من دراسة هـــذا المطلـــب أن ســـويداً بـــن ســـعيد أخطـــأ فـــي الأحاديث التالية :

١-حديث عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – (المهدي من ولد فاطمة) ٠

٢- وحديث عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (هذه وهذه في الدية سواء) ٠

٣- وحديث عوف بن مالك الأشجعي – رضي الله عنه – (تفترق هـــذه الأمـــة بضعـــا وسبعين فرقة ٠٠٠٠) ٠

٤- وحديث عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ٠

٥- وحديث أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – (أن النبي – صلى الله عليـــه وســـلم – أهدى جملا لأبي جهل) ٠

فهرس الآيات القرآنية الكريمة مرتبة حسب ترتيب السور في القرآن الكريم

فهرس الأعلام المترجم لهم

قائمة المصادر والمراجع

١- أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (٢٤١هـ) ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، (٦ مج) ، مصر : مؤسسة قرطبة .

٢- **فضائل الصحابة** ، (٢ مج) ، تحقيق د. وصي الله محمد عباس ،الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣ .

٣- **الأسامي والكنى** ، (١ مج) ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى ، الكويت : مكتبة دار الأقصى ، ١٩٨٥ .

٤- ابن الأثير ، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو السعادات (٦٠٦ هـ)، **النهاية في غريب الأثر** ، (٥ مج) ، تحقيق طاهر الزاوي وزميله ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٩ .

٥- الأزدي ، محمد بن الحسين أبو الفتح (٣٧٤هـ) ، **أسماء من يعرف بكنيته** ، (١ مج) ، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال ، الطبعة الأولى ، الهند : الدار السلفية ، ١٩٨٩ .

٦- أشيب ، الحسن بن موسى أبو علي (٢٠٩هـ) ، **جزء أشيب** ، (١ مج) ، تحقيق خالد بن قاسم ، الفجيرة : دار علوم الحديث ، ١٩٩٠ .

٧- الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (٤٧٤هـ) ، **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح** ، (٣ مج) ، تحقيق د. أبو لبابة حسين ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .

٨- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (٢٥٦هـ) ، **الجامع الصحيح المختصر** ، (٦ مج) ، تحقيق د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار ابن كثير , اليمامة ، ١٩٨٧ .

٩- **الأدب المفرد** ، (١ مج) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٩٨٩ .

١٠- **خلق أفعال العباد** ، (١ مج) ، تحقيق د. عبدالرحمن عميرة ، الرياض : دار المعارف السعودية ، ١٩٧٨ .

١١- **التاريخ الكبير** ، (٨ مج) ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، بيروت : دار الفكر .

١٢- **الكنى** ، (١ مج) ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، بيروت : دار الفكر .

١٣- **الضعفاء الصغير** ، (١ مج) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب : دار الوعي ، ١٣٩٦ .

١٤- **التاريخ الصغير (الأوسط)** ، (٢ مج) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب , القاهرة : دار الوعي , مكتبة دار التراث ، ١٩٧٧ .

١٥- البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (٢٩٢هـ) ، **البحر الزخار** ، (١٠ مج) ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ، بيروت , المدينة : مؤسسة علوم القرآن , مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٩ .

١٦- ابن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، محمد أبو عبد الله (٧٥١هـ) ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** ، (١ مج) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الثانية ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٣ .

١٧- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (٤٥٨هـ) ، **سنن البيهقي الكبرى** ، (١٠ مج) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكة المكرمة : مكتبة دار الباز ، ١٩٩٤ .

١٨- **المدخل إلى السنن الكبرى** ، (١ مج) ، تحقيق د. محمد ضياء االرحمـــن الأعظمـــي ، الكويت : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، ١٤٠٤ .

١٩- **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث** ، (١ مـج) ، تحقيق أحمد عصام الكاتب ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٤٠١ .

٢٠- **شعب الإيمان** ، (٨ مج) ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعـــة الأولـــى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٠ .

٢١- الترمذي ، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي (٢٧٩هـ) ، **الجامع الصحيـــح ســـنن الترمذي** ، (٥ مج) ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين ، بيروت : دار إحيـــاء الـــتراث العربي .

٢٢- ابن الجارود ، عبد الله بن علي أبو محمد النيسابوري (٣٠٧هـــ) ، **المنتقـــى مـــن السنن المسندة** ، (١ مج) ، تحقيق عبدالله عمر البارودي ، الطبعة الأولـــى ، بـــيروت : مؤسسة الكتاب الثقافية ، ١٩٨٨ .

٢٣- ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي (٢٣٠هـ) ، **مسند ابن الجعد** ، (١ مج) ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولـــى ، بـــيروت : مؤسســـة نادر ، ١٩٩٠ .

٢٤- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ) ، **العلـــل المتناهيـــة فـــي الأحـــاديث الواهية** ، (٢ مج) ، تحقيق خليل الميس ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلميـــة ، ١٤٠٣ .

٢٥- **الضعفاء والمتروكين** ، (٢ مج) ، تحقيق عبد الله القاضي ، الطبعة الأولى ، بـــيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦ .

٢٦- التحقيق في أحاديث الخلاف ، (٢ مج) ، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ .

٢٧- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، (٩ مج) ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢ .

٢٨- الحاكم ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري (٤٠٥هـ) ، المستدرك على الصحيحين ، (٤ مج) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠ .

٢٩- ابن حبان ، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، (١٨ مج) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣ .

٣٠- الثقات ، (٩ مج) ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٥ .

٣١- مشاهير علماء الأمصار ، (١ مج) ، تحقيق م. فلايشهمر ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٥٩ .

٣٢- المجروحين ، (٣ مج) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، حلب : دار الوعي .

٣٣- ابن حجر : أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي (٨٥٢هـ) ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، (١٣مج) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب ، بيروت : دار المعرفة ، ١٣٧٩ .

٣٤- **الإصابة في تمييز الصحابة** ، (٨ مج) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢ .

٣٥- **تهذيب التهذيب** ، (١٤ مج) ، الطبعة الأولى ، بيروت : د ار الفكر ، ١٩٨٤ .

٣٦- ابن حجر ، **تقريب التهذيب** ، (١ مج) ، ، تحقيق محمد عوامة ، الطبعة الأولـــى ، سوريا : دار الرشيد ، ١٩٨٦ .

٣٧- **طبقات المدلسين** ، (١ مج) ، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، الطبعة الأولـــى ، عمان : مكتبة المنار، ١٩٨٣ .

٣٨- **لسان الميزان** ، (٧ مج) ، تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند - ، الطبعة الثالثـــة ، بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٦ .

٣٩- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، (١ مج) ، تحقيـــق د. إكـــرام الله إمـــداد الحق ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتاب العربي .

٤٠- ابن حزم ، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد (٤٥٦هـ) ، **الإحكام في أصول الأحكـام** ، (٨ مج) ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الحديث ، ١٤٠٤ .

٤١- الحسيني ، محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن (٧٦٥هـ) ، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** ، (١ مج) ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، كراتشي : جامعة الدراسات الإسلامية ، ١٩٨٩ .

٤٢- الحميدي ، عبدالله بن الزبير أبو بكر (٢١٩هـ) ، **المسند** ، (٢ مج) ، تحقيق حبيـــب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، القاهرة : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي .

٤٣- ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق أبو بكر السلمي (٣١١هـ) ، **صحيح ابـــن خزيمـــة** ، (٤ مج) ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٧٠ .

٤٤- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي أبو بكر (٤٦٣هـ) ، **تاريخ بغداد** ، (١٤ مج) ، بيروت : دار الكتب العلمية .

٤٥- **موضح أوهام الجمع والتفريق** ، (٢ مج) ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المعرفة ١٤٠٧ .

٤٦- ابن خياط ، خليفة أبو عمر الليثي العصفري (٢٤٠هـ) ، **الطبقات** ، (١ مج) ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، الرياض : دار طيبة ، ١٩٨٢ .

٤٧- أبو خيثمة ، زهير بن حرب (٢٣٤هـ) ، **كتاب العلم** ، (١ مج) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣ .

٤٨- الدارقطني ، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي (٣٨٥هـ) ، **سنن الدارقطني** ، (٤ مج) ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٦٦ .

٤٩- الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد (٢٥٥هـ) ، **سنن الدارمي** ، (٢ مج) ، تحقيق فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤٠٧ .

٥٠- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٧٥هـ) ، **سنن أبي داود** ، (٤ مج) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت : دار الفكر .

٥١- ابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد أبو بكر (٢٨١هـ) ، **الإخوان** ، (١ مج) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ .

٥٢- الذهبي ، محمد بن أحمد أبو عبد الله (٧٤٨هـ) ، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ، (٢ مج) ، تحقيق محمد عوامة ، الطبعة الأولى ، جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، ١٩٩٢ .

٥٣- **سير أعلام النبلاء** ، (٢٣ مج) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة التاسعة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣ ٠

٥٤- **تذكرة الحفاظ** ، (٤ مج) ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٧٤ ٠

٥٥- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، (٨ مج) ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥ ٠

٥٦- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** ، (١ مج) ، تحقيق محمد شكور أمرير المياديني ، الطبعة الأولى ، الزرقاء : مكتبة المنار ، ١٤٠٦ ٠

٥٧- **المعجم المختص بالمحدثين** ، (١ مج) ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة الأولى ، الطائف : مكتبة الصديق ، ١٤٠٨ ٠

٥٨- ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (٢٣٨هـ) ، **مسند إسحاق بن راهويه** ، (٢ مج) ، تحقيق د.عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة : مكتبة الإيمان ، ١٩٩٥ ٠

٥٩- الزرعي ، محمد بن أبي بكر أيوب أبو عبد الله (٧٥١هـ) ، **نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول** ، (١ مج) ، تحقيق حسن السماعي سويدان ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار القادري ، ١٩٩٠ ٠

٦٠- سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد أبو الوفا الحلبي الطرابلسي (٨٤١هـ) ، **التبيين لأسماء المدلسين** ، (١ مج) ، تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ ٠

٦١- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** ، (١ مج) ، تحقيق صبحـــي الســامرائي ، الطبعة الأولى ، بيروت : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٧ .

٦٢- ابن سعد ، محمد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (٢٣٠هـ) ، **الطبقات الكــبرى** ، (٨ مج) ، بيروت : دار صادر .

٦٣- السعدي ، علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن مولاهم (٢٣٤هـ) ، **تسمية مـن روي عنه من أولاد العشرة** ، (١ مج) ، تحقيق د. علي محمد جماز ، الطبعة الأولى ، الكويـت : دار القلم ، ١٩٨٢ .

٦٤- السمعاني ، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢هـ) ، **التحبير في المعجـم الكبير** ، (١ مج) ، تحقيق منيرة ناجي سالم .

٦٥- السيوطي وعبد الغني وفخر الحسن الدهلوي (٩١١هـ) ، **شرح سنن ابن ماجه** ، (١ مج) ، كراتشي : قديمي كتب خانة .

٦٦- **الديباج على صحيح مسلم** ، (٥ مج) ، تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري ، الخـبر- السعودية : دار ابن عفان ، ١٩٩٦ .

٦٧- **طبقات الحفاظ** ، (١ مج) ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ .

٦٨- **إسعاف المبطأ برجال الموطأ** ، (١ مج) ، مصر : المكتبة التجارية الكــبرى ، ١٩٦٩ .

٦٩- الشافعي ، محمد بن إدريس أبو عبد الله (٢٠٤هـ) ، **مسند الشــافعي** ، (١ مـج) ، بيروت : دار الكتب العلمية .

٧٠- **السنن المأثورة** ، (١ مج) ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولـى ، بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٦ .

٧١- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (٢٣٥هـ) ، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** ، (٧ مج) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ .

٧٢- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم (٣٦٠هـ) ، **المعجم الكبير** ، (٢٠ مج) ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية ، الموصل : مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٣ .

٧٣- **المعجم الأوسط** ، (١٠ مج) ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ,عبد المحسن بن إبراهيم الحسين ، القاهرة : دار الحرمين ، ١٤١٥ .

٧٤- **الروض الداني (المعجم الصغير)** ، (٢ مج) ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير ، الطبعة الأولى ، بيرو ت ، عمان : المكتب الإسلامي ، دار عمار ، ١٩٨٥ .

٧٥- **مسند الشاميين** ، (٢ مج) ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤ .

٧٦- **الأحاديث الطوال** ، (١ مج) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد : مطبعة الأمة ، ١٤٠٤ .

٧٧- الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر (٣٢١هـ) ، **شرح معاني الآثار** ، (٤ مج) ، تحقيق محمد زهري النجار ، الطبعة الأولى ،بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩ .

٧٨- الطيالسي ، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري (٢٠٤هـ) ، **مسند أبي داود الطيالسي** ، (١ مج) ، بيروت : دار المعرفة .

٧٩- ابن أبي عاصم ، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني (٢٨٧هـ) ، **الآحاد والمثاني** ، (٦ مج) ، تحقيق د . باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الطبعة الأولى ، الرياض : دار الراية ، ١٩٩١ .

٨٠- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣هـ) ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** ، (٢٤ مج) ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ,محمد عبد الكبير البكر ، المغرب : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٣٨٧ .

٨١- عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ،(١ مج) ، تحقيق صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة السنة ، ١٩٨٨ .

٨٢- العجلوني ، إسماعيل بن محمد الجراحي (١١٦٢هـ) ، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** ، (٢ مج) ، تحقيق أحمد القلاش ، الطبعة الرابعة ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ .

٨٣- العجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي (٢٦١هـ) ، **معرفة الثقات** ، (٢ مج) ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٩٨٥ .

٨٤- ابن عدي ، عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (٣٦٥هـ) ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، (٧ مج) ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، الطبعة الثالثة ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨ .

٨٥- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ) ، **الضعفاء الكبير** ، (٤ مج) ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار المكتبة العلمية ، ١٩٨٤ .

٨٦- العلائي ، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد (٧٦١هـ) ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، (١ مج) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٦ .

٨٧- علي الهروي القاري ، علي بن سلطان محمد (١٠١٤هـ) ، **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع** ، (١ مج) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الرابعة ، الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٤ .

٨٨- أبو القاسم الجرجاني ، حمزة بن يوسف (٣٤٥هـ) ، **تاريخ جرجان** ، (١مج) ، تحقيق د . محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الثالثة ، بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١ .

٨٩- القضاعي ، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله (٤٥٤هـ) ، **مسند الشهاب** ، (٢ مج) ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ .

٩٠- القنوجي ، صديق بن حسن (١٣٠٧هـ) ، **أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم** ، (٣ مج) ، تحقيق عبد الجبار زكار ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨ .

٩١- القيسراني ، محمد بن طاهر (٥٠٧هـ) ، **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)** ، (٤ مج) ، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي ، الطبعة الأولى ، الرياض : دار الأصمعي ، ١٤١٥ .

٩٢- الكناني ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (٨٤٠هـ) ، **مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه** ، (٤ مج) ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار العربية ، ١٤٠٣ .

٩٣- ابن الكيال ، محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي (٩٢٩هـ) ، **الكواكب النيرات** ، (١ مج) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الكويت : دار العلم .

٩٤- ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) ، **سنن ابن ماجه**، (٢مج) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار الفكر .

٩٥- مالك ، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي (١٧٩هـ) ، **موطأ الإمام مالك** ، (٢ مج) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، دار إحياء التراث العربي .

٩٦- المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج (٧٤٢هـ) ، **تهذيب الكمال** ، (٣٥ مج) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

٩٧- مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (٢٦١هـ) ، **صحيح مسلم** ، (٥ مج) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت : دار إحياء التراث العربي .

٩٨- **المنفردات والوحدان** ، (١ مج) ، تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ .

٩٩- النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (٣٠٣هـ) ، **المجتبى من السنن** ، (٨ مج) ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، الطبعة الثانية ، حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٩٨٦ .

١٠٠- **السنن الكبرى** ، (٦ مج) ، تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ، الطبعة الأولى ، بيروت : دار الكتب العلمية ،١٩٩١ .

١٠١-**الضعفاء والمتروكين** ، (١ مج) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، حلب : دار الوعي ، ١٣٦٩ .

١٠٢-أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الصوفي (٤٣٠هـ) ، **الضعفاء** ، (١ مج) تحقيق فاروق حمادة ، الطبعة الأولى ، الدار البيضاء : دار الثقافة ، ١٩٨٤ .

١٠٣- الهيثمي ، الحارث بن أبي أسامة (٢٨٢هـ) ، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ، (٢ مج) ، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، ١٩٩٢ .

١٠٤-ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (٦٢٦هـ) ، **معجم البلدان** ، (٥ مج) ، بيروت : دار الفكر .

١٠٥-أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (٣٠٧هـ) ، **مسند أبي يعلى** ، (١٣ مج) ، تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى ، دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٤ .

ABSRACT

The Discrepancy of the Contest and Modification Experessions: A Theoritical and Applied Study about Suwaid Ibn Saeed Al- Hadathani's Narrations

Master Thesis

Submitted by

Waseem Abdel – Jaleel Mustafa Shouli

Supervised by

Husien Abdel- Hameed Husien Al- Naqeeb

Suwaid Ibn Saeed Ibn Sahil Ibn Shahrayar Al- Harawi, Abu Muhammad Al- Hadathani Al- Anbari. Years in collecting, documenting and investigating the prophetic tradition. He died 240 after the Hegira. He quoted from fifty sheikh's such as: Sufian Ibn Aynah, Abdulwahab Althaqafi, Ali Ibn Misher, and Muslim Ibn Khaled Al- Zinji.

He was quoted by 29 narrators as: Muslin, Ibn Maja, Baqi Ibn Khaled Al- Andalusi, Abu Zar'ah, Ibn Habban, Ibn Adi, and Yaqoub Ibn Shoyba Al- Sadousi.

He was translated by Al- Nisa'I, Abu Zar'a, Ibn Habban, and Ibn Adi Fil-Du'fa'. Moreover he was weekened bgmany for the following reasons: confusion, the unability to memorize, fraud, and accepting dictation.

Al- Ajali Said that Ibn Suwaid was trustworthy. He qouted Ibn Misher as Saying that Ibn Suwaid is. One of the most trustworthy

narrators. Maslama Ibn Qasim and Al- Khleeli said that he was reliable.

Al – Hafith Ibn Hajar Summerized Ibn Suwad's state by saying that he was originally reliable but when he became blind, some of the narrations that he used to be dictated were not originally his.

Suwaid was a student to more than 50 sheikhs. Many of these sheikhs were of the greatest jurists and narrators. He also quoted from many memoriers who dissovered many mistakes in his narration. In order to defend the sunna of the prophet (Good's blessing and peace be upon him) Ibn Museen regarded Shedding Suwaid's blood as lawful.

The reasons for contesting suwaid's narrations:

1- He lived to be one hundred which weekened his ability to memorize. However, his book is true as his student Abu Zar'ah Said.

2- He used to accept dictation as a result of his old age and unability to memorize.

3- He used to criticize the people of judgement. And he narrated a hadith that criticises these people. Al-Dar Qutni Said that this hadith was not narrated by suwaid. However, Yahia thought that this hidith was narrated by Suwaid and thus he regarded Shedding his blood as lawful.

4- He was accused of writing a book about the merits of the prophet's companions. In this book he started writing about Al: Ibn Abi Talib's merits. Ibn Hanbal condemened this and told the readers not to follow the wrong ideas in this book.

Ibn Suwaid quoted Muslim in 53 narrations. But his narrations were contested by Al- Bukhari and Ibn Habban who did not include any of his narrations in their books that included trustwrthy narrations.

There fore, Ibn Suwaid's narrations should be examined and which is found to be wrong should rejected.

Considering Muslim's narrations, they found to be true because he examined suwaid's narration's. He accepted what he narrated before he became blind and unable to memorize. He also accepted the narration's that were examined or that suwaid narrated in accompany with others.